



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الاساسية / قسم الجغرافية
الدراسات العليا/ ماجستير طرائق تدريس
الاجتماعيات

تحليل محتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر

للفيف الخامس الأدبي على وفق مهارات

التفكير المستقبلي

رسالة قدمت إلى مجلس كلية التربية الاساسية في جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية / طرائق تدريس
الاجتماعيات

من الطالب

قاسم ضاري مهدي ظاهر الحسناوي

باشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

محمد رسن دمان السلطاني

٢٠٢٢م

الاستاذ المساعد الدكتور

مهدي جادر حبيب الكلابي

٤٤٤هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ إِنْهُ فَعِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِلَّذِينَ

الْأَبْصَارِ ﴿١٩٠﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ اللَّهُ قِيمًا وَقَعُومًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ

فَعِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطَلًا سُبْحًا فَجَنَّا عَذَابَ

النَّارِ ﴿١٩١﴾ }

مِنْهَا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

سورة آل عمران: آية (١٩٠ - ١٩١)

إقرار المشرفين

نشهدُ أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (تحليل محتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا والمعاصر للصف الخامس الأدبي على وفق مهارات التفكير المستقبلي) التي قدمها الطالب (قاسم ضاري مهدي ظاهر) قد جرى تحت إشرافنا في كلية التربية الأساسية - جامعة بابل، جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات).

التوقيع

التوقيع

المشرف

المشرف

أ.م.د. محمد رسن دمان السلطاني

أ.م.د. مهدي جادر حبيب الكلابي

التاريخ / / ٢٠٢٢م

التاريخ / / ٢٠٢٢م

وبناء على التوصيات المتوافرة، نرشح هذه الرسالة للمناقشة

الاستاذ الدكتور

الاستاذ الدكتور

فراس سليم حياوي رزوقي

علي جبار عبدالله

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

مسؤول الدراسات العليا

التاريخ / / ٢٠٢٢م

التاريخ / / ٢٠٢٢م

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنني قرأت رسالة الماجستير هذه الموسومة بـ (تحليل محتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي على وفق مهارات التفكير المستقبلي) التي قدمها الطالب (قاسم ضاري مهدي ظاهر) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)، وبذلك أصبحت الرسالة مصاغة على وفق قواعد اللغة العربية، وتم فحصها لغوياً، وقد وجدتھا صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

الجامعة:

التاريخ / / ٢٠٢٢م

إقرار المقوم العلمي

أشهد أنني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (تحليل محتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي على وفق مهارات التفكير المستقبلي) التي قدمها الطالب (قاسم ضاري مهدي ظاهر) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)، وقد وجدتھا صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

الجامعة:

التاريخ / / ٢٠٢٢م

إقرار المقوم العلمي الآخر

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (تحليل محتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي على وفق مهارات التفكير المستقبلي) التي قدمها الطالب (قاسم ضاري مهدي ظاهر) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

الجامعة:

التاريخ / / ٢٠٢٢م

إقرار لجنة المناقشة

نحنُ رئيس وأعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا قد اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (تحليل محتوى كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي على وفق مهارات التفكير المستقبلي)، وقد ناقشنا الطالب (قاسم ضاري مهدي ظاهر) في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ووجدناها جديرة بالقبول درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات) بتقدير ().

الاستاذ الدكتور

حاكم موسى عبد الحساوي

رئيساً

الاستاذ المساعد الدكتور

جنان مرزة حمزة الربيعي

عضواً

الاستاذ المساعد الدكتور

متمم جمال غني الياسري

عضواً

الاستاذ المساعد الدكتور

محمد رسن دمان السلطاني

عضواً ومشرفاً

الاستاذ المساعد الدكتور

مهدي جادر حبيب الكلابي

عضواً ومشرفاً

صدقها مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة بابل.

الاستاذ الدكتور

علي عبدالفتاح الحاج فرهود الحساوي

العميد

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

"الإهداء"

إلى... واهب الحياة أسرار ديمومتها، وصورها فأحسن صورها (الله) سبحانه وتعالى
وربي.

... نبي الرحمة والنور المبين نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه الميامين وسلم).

... أرواح الشهداء الأبرار.

... روح أخي الشهيد (حسين).

... من تمنيت حضورها معي الجنة والدتي الغالية رحمها الله.

... الرمز الشامخ وجبل الصبر الذي يأويني والذي حفظه الله.

... من تقاسمت معهم الحياة حلوها ومرها وعشت معهم وكانوا لي عوناً وسنداً.... اخوتي

... من منّ الله بها عليّ وجعلها لي خير متاع في هذه الدنيا (زوجتي) التي تتحمل كثيراً معي
أدامها الله صاحبة لي في دربي.

... الزهور التي أسعدت برؤيتهن وأستشقت عبيرهن بناتي (زهراء، مريم، استبرق)
الله عزوجل أن يوفقهن ويبارك بهن ويجعلهن من الصالحات اللاتي يدعون لي بعد انقطاع
عملي.

... أساتذتي الكرام في كل مكان وزمان الذين أضاءوا لي طريق العلم والمعرفة.

... كل من مد لي يد العون والمساعدة في مسيرتي العلمية.

"قاسم"

شكر وامتنان

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ، وَلَا تُحِيطُ بِهِ الظُّنُونُ وَلَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ، وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ، وَلَا تُفْنِيهِ الدُّهُورُ، تَعْلَمُ مَثَاوِيلَ الْجِبَالِ، وَمَكَائِيلَ الْبِحَارِ، وَوَرَقَ وَرَمَلِ الْقِفَارِ، وَمَا أَضَاعَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، وَأَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ، وَوَضَحَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، وَلَا تُوَارِي مِنْكَ سَمَاءٌ وَلَا أَرْضٌ أَرْضًا، وَلَا جَبَلٌ مَا فِي أَصْلِهِ، وَلَا بَحْرٌ مَا فِي قَعْرِهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ، الرَّسُولِ الْأَعْظَمِ، ذُو الْخُلُقِ الْعَظِيمِ، وَالصَّادِقِ الْأَمِينِ، وَالْقَلْبِ الرَّحِيمِ، صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا، أئمةَ الحقِّ وأدلةَ الصدق الذين ارتضاهم الله عز وجل وانتجبهم، وفرض على البرية حبهم وأتباعهم، أما بعد:

يطيب لي وقد شارف هذا الجهد المتواضع على الانتهاء ان انسب الحق لأهله فمن دواعي العرفان بالإحسان الجميل أن أقدم الشكر لأستاذي المشرفين الأستاذ المساعد الدكتور (مهدي جادر حبيب الكلابي) والأستاذ المساعد الدكتور (محمد رسن دمان السلطاني) لما بذلا من جهد علمي ونصائح وإرشادات، أغنت البحث وقومته، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

كما أقدم شكري وامتناني الى أعضاء الحلقة النقاشية (السمنار)، وهم كل من (الأستاذ الدكتور حيدر حاتم العجرش، والأستاذ المساعد الدكتور مهدي جادر الكلابي، والأستاذ المساعد الدكتور محمد رسن السلطاني، والأستاذ سعد طعمة الخفاجي) الذين كان لهم الفضل في كل ما توصلت اليه، لأنهم وضعوا اللبنة الأساسية التي يشيد

عليها مستقبلي، كما واقدم شكري إلى الأساتيد في كلية التربية الأساسية جامعة بابل
داعياً من الله عز وجل أن يمن عليهم بكل خير.

والشكر موصول الى السادة الخبراء والمختصين الذين ساهموا بتقويم ما
عليهم من استبانات، فضلاً عن التوجيهات، داعياً لهم بالعمر المديد والتوفيق لكل ما
فيه خير وصلاح.

وختاماً ليس لي أن أزعم انني حققت الكمال في هذا البحث، لأن الكمال لله
تعالى وحده، فاذا كنت قد أخطأت فعذري انني قد اجتهدت، وحسب جزاء المجتهدين
شرف المحاولة، وأن كنت قد أصبت فذلك أمل أرجو أن اكون قد حققته خدمة
العلمية، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الاساسية / قسم الجغرافية
الدراسات العليا/ ماجستير طرائق تدريس
الاجتماعات

تحليل محتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر

للفيف الخامس الأدبي على وفق مهارات

التفكير المستقبلي

مستخلص

رسالة قدمت إلى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية / طرائق تدريس

الاجتماعات

من الطالب

قاسم ضاري مهدي ظاهر الحسناوي

باشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

محمد رسن دمان السلطاني

٢٠٢٢م

الاستاذ المساعد الدكتور

مهدي جادر حبيب الكلابي

٤٤٤هـ

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى (تحليل محتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي على وفق مهارات التفكير المستقبلي).

ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تحديد مجتمع البحث بكتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م)، الطبعة ١١، تأليف لجنة من وزارة التربية العراقية وعدد فصوله (٧) وعدد صفحاته (١١٢) وقد استبعدت من (المقدمة، الفهرست، اسئلة الفصول) فأصبحت عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (٩٦) صفحة اتخذت عينة البحث.

ولإتمام متطلبات البحث أعدّ الباحث استبانة مهارات التفكير المستقبلي (التخطيط، التصور، التوقع، التخيل، حل المشكلات، التنبؤ، التقييم) كأداة للتحليل والتي بلغت (٧) مهارات رئيسية و(٤٦) فقرة فرعية توزعت على مهارات التفكير المستقبلي السبعة بعد أن اطّلع الباحث على اللادبيات التربوية والدراسات السابقة، ثم عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء من اصحاب الاختصاص في طرائق التدريس والعلوم التربوية وذلك لأبداء ملحوظاتهم وآرائهم وللتأكد من ثبات التحليل وباستعمال معادلة هولستي إذ بلغ معامل الثبات نفس المادة والاداة نفسها عبر الزمن لمدة (٢١) يوم بنسبة (٩٧%)، وأستعمل الثبات بين محللين إذ استعان بمحلّان من أصحاب الاختصاص، بين الباحث والمحلل الاول (٩٣%)، والباحث والمحلل الثاني (٨٩%).

ثم حلّ الباحث الكتاب بعد التأكد من الأداة وثباتها، فاعتمد الفكرة وحدة التحليل، والتكرارات وحدة التعداد، واستخدم النسبة المئوية لغرض استخراج النتائج ولحساب مدى المحتوى للمهارات، وأسفرت نتائج التحليل الاحصائي للبحث عن تضمين الكتاب على فكرة، وقد حصلت مهارة التقييم على المرتبة الأولى بعدد تكرارات (٢٣٢) ونسبتها (١٩,٣%)، تليها مهارة التخيل بعدد تكرارات (٢٢٥) ونسبة (١٨,٧%)، وتليها مهارة التخطيط بعدد (٢٠٧) ونسبة (١٧,٢%)، ثم مهارة التنبؤ بعدد تكرارات (١٩٥) ونسبة (١٦,٢%)، وبعدها مهارة حل المشكلات المستقبلية بعدد تكرارات (١٣٢) ونسبة (١٠,٩%)، وبعدها مهارة التوقع

بعدد تكرارات (١١٥) ونسبة (٩,٥%)، وجاءت مهارة التصور بالمرتبة الأخيرة بعد (٩٩) ونسبة (٨,٢%).

أهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث من خلال استخراج النتائج هي:

- ١- توافر مهارات التفكير المستقبلي في محتوى فصول الكتاب بنسب متباينة.
 - ٢- ان تضمين مهارات حل المشكلات والتوقع والتصور ضعيف وغير متحقق في الكتاب.
- واستناداً لهذه النتائج أوصى الباحث بتوصيات عدة منها:
- ١- ضرورة توجيه اهتمام المعنيين في تخطيط واعداد مناهج كتب التاريخ نحو تضمين التفكير المستقبلي وجعلها قاعدة اساسية لبناء وتصميم تلك المناهج.
 - ٢- تفعيل دور اللجان العلمية المسؤولة عن الدراسات والبحوث والمؤتمرات لغرض العمل وفق المستجدات التربوية.
- واستكمالاً للبحث الحالي قدم الباحث عدة مقترحات منها:
- ١- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي للموضوعات التاريخية لمراحل دراسية أخرى لمعرفة توافر مهارات التفكير المستقبلي فيها.
 - ٢- بناء برنامج تعليمي على وفق مهارات التفكير المستقبلي للمراحل الدراسية والمتوسطة والاعدادية.

ثبت المحتويات	
الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	الآية القرآنية
ت	إقرار المشرفين
ث	إقرار المقوم اللغوي
ج	إقرار المقوم العلمي
ح	إقرار المقوم العلمي الثاني
خ	إقرار لجنة المناقشة
د	الاهداء
ذ_ر	شكر وامتنان
ز	واجهة الرسالة
س_ش	مستخلص البحث
ص _ ض _ ط _ ظ	ثبت المحتويات
ظ	ثبت الاشكال
ع	ثبت الجداول
غ	ثبت الملاحق
١٩-١	الفصل الأول: التعريف بالبحث
٤ - ٢	أولاً: مشكلة البحث
١٥ - ٤	ثانياً: أهمية البحث
١٥	ثالثاً: هدف البحث
١٥	رابعاً: حدود البحث
١٩ - ١٥	خامساً: تحديد المصطلحات
٨٢ - ٢٠	الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة
٧٢ - ٢١	المحور الأول / اطار نظري
٣٥ - ٢١	اولاً: تحليل المحتوى
٢٣ - ٢١	أولاً- نبذة تاريخية عن نشأة تحليل المحتوى
٢٤ - ٢٣	ثانياً- مفهوم تحليل المحتوى
٢٥ - ٢٤	ثالثاً- أهمية تحليل المحتوى في المجال التربوي

٢٧ - ٢٥	رابعاً- وحدات تحليل المحتوى
٢٨	خامساً- طرائق تحليل المحتوى
٣١ - ٢٨	سادساً- خصائص تحليل المحتوى
٣٣ - ٣٢	سابعاً- خطوات استخدام تحليل المحتوى
٣٣	ثامناً- تحليل محتوى الكتاب المدرسي
٣٤	تاسعاً- تحليل المحتوى في الميزان (المميزات والعيوب)
٤٤ - ٣٥	ثانياً: التفكير
٣٧ - ٣٥	أولاً- التفكير
٣٩ - ٣٨	ثانياً- خصائص التفكير
٣٩	ثالثاً- مكونات التفكير
٤٤ - ٤٠	رابعاً- أنواع التفكير
٧٢ - ٤٥	ثالثاً: التفكير المستقبلي
٤٥	أ- التفكير المستقبلي
٤٧ - ٤٥	ب- الجذور التاريخية للتفكير المستقبلي
٤٨	ت- ماهية التفكير المستقبلي
٥٠ - ٤٨	ث- النظريات التي فسرت التفكير المستقبلي
٥٤ - ٥٠	ج- تصنيف مهارات التفكير المستقبلي
٥٦ - ٥٥	ح- خصائص التفكير المستقبلي
٥٧ - ٥٦	خ- المبادئ التي يستند إليها التفكير المستقبلي
٥٨ - ٥٧	د- مراحل وخطوات التفكير المستقبلي
٥٩	ذ- أهداف مهارات التفكير المستقبلي
٥٩	ر- متطلبات التفكير المستقبلي
٦٠	ز- مزايا التفكير المستقبلي
٦٦ - ٦٠	س- دور التربية في التفكير المستقبلي
٦٧ - ٦٦	ش- أهمية مهارات التفكير المستقبلي
٦٨ - ٦٧	ص- الأهمية التربوية للتفكير المستقبلي
٦٩ - ٦٨	ض- تعليم مهارات التفكير مدمجاً مع المحتوى الدراسي
٧٠ - ٦٩	ط- العلاقة بين التفكير المستقبلي ومادة التاريخ
٧٢ - ٧١	ظ- العوامل المساعدة على تنمية مهارات التفكير المستقبلي

٧٣ - ٧٢	ع- معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي
٨٢ - ٧٣	المحور الثاني/ دراسات سابقة (العربية والاجنبية)
٧٧ - ٧٤	اولاً/ الدراسات التي تخص تحليل المحتوى
٨١ - ٧٨	ثانياً/ الدراسات التي تخص مهارات التفكير المستقبلي
٨٢	جوانب الفائدة من الدراسات السابقة
١٠٦-٨٣	الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته
٨٤	أولاً: منهج البحث
٨٥	ثانياً: مجتمع البحث
٨٧ - ٨٥	ثالثاً: عينة البحث
٨٩ - ٨٧	رابعاً: أداة البحث
٩٠ - ٨٩	خامساً: صدق الأداة
١٠٣ - ٩١	سادساً: التحليل
١٠٥ - ١٠٣	سابعاً: ثبات التحليل
١٠٦ - ١٠٥	ثامناً: الوسائل الاحصائية
١٤٨ - ١٠٧	الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها
١١٢ - ١٠٨	اولاً/ عرض وتفسير نتائج تضمين محتوى الكتاب لمهارات التفكير المستقبلي الرئيسة
١٤٠ - ١١٢	ثانياً/ عرض وتفسير نتائج تحليل محتوى الكتاب على وفق الفقرات الفرعية لكل مهارة من مهارات التفكير المستقبلي
١٤٨ - ١٤٠	ثالثاً/ عرض وتفسير نتائج تضمين محتوى الكتاب لفقرات مهارات التفكير المستقبلي في الكتاب ككل
١٥١ - ١٤٩	الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
١٥٠	أولاً: الاستنتاجات
١٥٠	ثانياً: التوصيات
١٥١	ثالثاً: المقترحات
١٦٦ - ١٥٢	المصادر والمراجع العربية والأجنبية
١٦٥ - ١٥٣	- مراجع عربية

١٦٦ - ١٦٥	- مراجع أجنبية
١٩٢ - ١٦٧	الملاحق
A	العنوان باللغة الانكليزية
B-C-D	مستخلص الرسالة باللغة الانكليزية

ثبت الأشكال		
رقم الشكل	العنوان	الصفحة
١	وحدات تحليل المحتوى	٢٧
٢	خصائص تحليل المحتوى	٣١
٣	مكونات التفكير	٣٩
٤	أنواع التفكير	٤٤
٥	مهارات التفكير المستقبلي	٥٤
٦	التكرارات والنسبة المئوية لمحتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر	٨٧
٧	عدد مهارات التفكير المستقبلي	٨٩
٨	عدد تكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير المستقبلي	١١٠
٩	تكرارات والنسب المئوية لفقرات مهارة التخطيط المستقبلي	١١٤
١٠	تكرارات والنسب المئوية لفقرات مهارة التصور المستقبلي	١١٧
١١	تكرارات والنسب المئوية لفقرات مهارة التوقع المستقبلي	١٢٢
١٢	تكرارات والنسب المئوية لفقرات مهارة التخيل المستقبلي	١٢٦
١٣	تكرارات والنسب المئوية لفقرات مهارة حل المشكلات	١٣٠
١٤	تكرارات والنسب المئوية لفقرات مهارة التنبؤ المستقبلي	١٣٥
١٥	تكرارات والنسب المئوية لفقرات مهارة التقييم المستقبلي	١٣٨

ثبت الجداول		
الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٧٤ - ٨١	موازنة الدراسات السابقة	١
٨٦	محتوى كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي	٢
٨٨	عدد مهارات التفكير المستقبلي	٣
٩٠	قيم مربع كاي ^٢ (الصدق الظاهري) لآراء المحكمين في ملائمة الأداة	٤
٩٥ - ١٠٣	الأفكار التي يتضمنها الفصل الخامس من كتاب التاريخ الخامس الادبي	٥
١٠٥	نتائج ثبات التحليل الباحث وبين المحللين	٦
١٠٩	نتائج تحليل المهارات الرئيسة للتفكير المستقبلي المتضمنة في كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي	٧
١١٣	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المهارة الاولى (التخطيط المستقبلي)	٨
١١٦ - ١١٧	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المهارة الثانية (التصور المستقبلي)	٩
١٢٠ - ١٢٢	التكرارات والنسب المئوية لفقرات الفرعية لمهارة (التوقع المستقبلي)	١٠
١٢٥ - ١٢٦	التكرارات والنسب المئوية لفقرات الفرعية لمهارة (التخيل المستقبلي)	١١
١٢٨ - ١٢٩	التكرارات والنسب المئوية لفقرات الفرعية لمهارة (حل المستقبالية)	١٢
١٣٣ - ١٣٤	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المهارة السادسة (النتبؤ المستقبلي)	١٣
١٣٧ - ١٣٨	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المهارة السابعة (التقييم المستقبلي)	١٤
١٤١ - ١٤٦	التكرارات والنسب المئوية للمهارات الفرعية للكتاب ككل	١٥

ثبت الملاحق		
الصفحة	العنوان	رقم الملحق
١٦٨	استبانة مشكلة البحث	١
١٦٩	أسماء السادة مدرسي ومدرسات مادة التاريخ للمرحلة	٢
١٧٥ - ١٧٠	استبانة مهارات التفكير المستقبلي الأولية	٣
١٧٧ - ١٧٦	قائمة الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص	٤
١٨١ - ١٧٨	الأداة بصيغتها النهائية	٥
١٨٢	مجموع تكرارات مهارات التفكير المستقبلي في محتوى كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي	٦
١٩٢ - ١٨٣	أنموذج التحليل للفصل الخامس من كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي	٧

The Republic of Iraq

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Babylon

College of Basic Education/Department of Geography

**Postgraduate Studies/Methods of Teaching Social
Studies**



**Analysis of the content of the modern and contemporary
history of Europe and America book for the fifth grade
literary according to the skills of future thinking**

**Master's thesis submitted to the Council of the College of Basic
Education at the University of Babylon**

**It is part of the requirements for obtaining a master's degree in
education**

(Methods of teaching social studies)

from the student

Qassem Dhari Mahdi Al-Hasnawi

Supervised by

Assistant Professor Dr.

Assistant Professor

Dr.

Mahdi Jader Habib Al-Kalab

Muhammad Rasan Daman Al-Sultani

1444 A.H.

2022 A.D.

Abstract of the research:

The current research aims to **(analyze the content of the modern and contemporary history of Europe and America book for the fifth literary grade according to the skills of future thinking)** and to know the extent to which it is included.

The research community was identified in the history book for the fifth literary grade for the academic year (2020-2021 AD), the 11th edition, formed by a committee from the Iraqi Ministry of Education, the number of chapters (7) and the number of pages (112) and it was excluded from the sample (introduction, index, chapter questions) so it became a number The pages subject to analysis (96) were taken as a research sample.

To complete the research requirements, the researcher prepared a questionnaire about future thinking skills (planning, visualization, anticipation, imagination, problem solving, prediction, evaluation) as a tool for analysis, which amounted to (7) main skills and (46) sub-paragraphs distributed among the seven future thinking skills after the researcher examined On the educational literature and previous studies, then the researcher presented it to a group of experts who are specialists in teaching methods and educational sciences in order to express their observations and opinions in them, and to confirm the stability of the analysis and by using the Holstey equation, where the reliability coefficient reached the same material and the same tool over time for a period of (21) days. By (97%), stability was used among analysts as it used two specialists, between the researcher and the first analyst (93%), and the researcher and the second analyst (89%).

Then the researcher analyzed the book after confirming the tool and its stability, so he adopted the idea as the unit of analysis, and iterations and

the census unit, and used the percentage for the purpose of extracting results and calculating the extent to which the content included skills. The first rank with the number of iterations (232) and its percentage (19.3%), followed by the skill of imagination with the number of iterations (225) and at a rate of (18.7%), followed by the skill of planning with the number of iterations (207) and at a rate of (17.2%), then the skill of prediction With a number of iterations (195) and a rate of (16.2%), and then the skill of solving future problems with a number of iterations (132) and a percentage of (10.9%), and then the skill of prediction with a number of iterations (115) and a percentage (9.5%), and the skill of visualization came It ranked last after (99) recurrences, with a rate of (8.2%).

The most important conclusions that the researcher reached by extracting the results are:

- 1- Availability of future thinking skills in the content of the book chapters in varying proportions.
- 2- The skill of future evaluation got the highest percentage, while the skill of future visualization got the lowest percentage.

Based on these results, the researcher recommended several recommendations, including:

- 1- The need to direct the attention of each of the specialists on planning and preparing the curricula of history books towards including the skills of future thinking and making them a basic basis for building and designing those curricula.
- 2- Holding training seminars by the Ministries of Education and Higher Education for in-service history teachers on how to use future thinking skills.

To complement the research, the researcher made several proposals, including:

1- Conducting a similar study to the current research of historical subjects for other than the other stages of study to find out the availability of future thinking skills in them.

2- Building an educational program according to the skills of future thinking for the elementary and middle school stages.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

Research problem **أولاً : مشكلة البحث**

Importance of research **ثانياً : أهمية البحث**

Research objective **ثالثاً : هدف البحث**

Research limits **رابعاً : حدود البحث**

Define terms **خامساً : تحديد المصطلحات**

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث (Research problem):

تخضع المناهج الدراسية عامة ومناهج المواد الاجتماعية خاصة لعمليات نقد ومراجعة مستمرة، وذلك لعدة أسباب منها التغيير في حاجات المجتمع والطلبة وحاجة سوق العمل وطبيعة المعرفة ونوعها وعليه فإن المناهج الدراسية التي توضع في مدة زمنية معينة قد تصبح قليلة الأهمية ومحدودة الجدوى بعد مدة من الزمن إذا لم تتعرض لعمليات المراجعة والإضافة والحذف والتبديل. (الزيادات ومحمد، ٢٠١٠: ٦٨)

إنّ الكتاب بحاجة ماسة الى تحسينه وتطويره من أجل التغلب على المشكلات التي تجابهه بواسطة تبني أسس ومعايير حديثة وعالمية يستطيع في ضوئها مواكبة ما يشهده العالم من التقدم المتسارع، والمتطلبات المتجددة في العصر الحديث. (ابراهيم، ٢٠٠٧: ١٤)، وفي ضوء ما تقدم أصبح لازماً على النظام التربوي ان يضع منهج مدرسي مستنداً على رؤية جديدة يحقق أهداف التربية الحديثة على وفق الفلسفة التي يؤمن بها. (الحسناوي، ٢٠١٩: ٢٠)

وأكدت المؤتمرات العلمية التي عُقدت في العراق فمناها المؤتمر العلمي الخامس الذي عُقد في كلية التربية الأساسية بجامعة بابل في عام (٢٠١٢م) والذي أوصى بضرورة تفعيل مهارات التفكير. (مؤتمر، ٢٠١٢: ١٨٨)، والمؤتمر العلمي الخامس عشر الذي عقدته الجامعة المستنصرية في عام (٢٠١٣م) وأكد على جملة

من التوصيات منها اصلاح عناصر العملية التربوية والتوجه نحو نظام تربوي يساعد الطلبة على التعلم والتفكير. (مؤتمر، ٢٠١٣: و)

وعلى الرغم من هذه التوصيات وغيرها إلا هنالك ضعف واضح في الاهتمام بمهارات التفكير في المناهج الدراسية واهتمام المدرسة بالماضي والحاضر أكثر من الاهتمام بالمستقبل أدى ذلك الى القصور في تلك المهارات وبالتالي ان الطلبة لا يحسنون عملية التفكير بصورة عامة والتفكير المستقبلي بصورة خاصة، وافنقارهم الى التمرن والتدريب في ممارسة مهارات التفكير السليمة وإنتاج آلية التفكير المناسب والجيد.(العبيدي، ٢٠٢١: ٤)، وبذلك فأن التفكير المستقبلي لم يأخذ الدور الفاعل والاهتمام الواسع من قبل القائمين بعملية التدريس.(فرحان، ٢٠٢٠: ٢)، ويعد أحد أنماط التفكير إذ يتطلب معالجة المعلومات التي تعلمها في السابق من أجل استشراف لأفاق المستقبل. (المسعودي وصلاح، ٢٠١٤: ٣٧)، فالتفكير المستقبلي ومهاراته تمثل معالجة ذهنية واعية تهدف الى اكتشاف متغيرات الزمن القادم ونواتج هذه المعالجات يمكن ان توصف بعنوان الاعداد الفاعل للمستقبل وما يتضمنه من الاستكشاف المنظم للمستقبل الذي يعتمد على التحليل والتخيل والنقد والتصوير والتقييم وصولاً الى الحلول المستقبلية الفضلى.(Jones, Alister .al, 2012:688)

وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على أن تكون مادة التاريخ أداة لتزويد الطلبة بالأساسيات الضرورية التي تمكنهم من البحث والتفكير. (حميد ومحمد، ٢٠١٩: ٣٦)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (خليل، ٢٠١٨)، ودراسة (الجبوري، ٢٠٢١)، ودراسة (خضير، ٢٠٢١)، على أن مستويات التفكير في كتب التاريخ دون المستوى

المطلوب اذ تؤكد على المهارات الدنيا من التفكير وضعف تطبيق المهارات العليا مما يعوق تنمية مهارات التفكير.

ومن أجل الوقوف على مشكلة البحث وزع الباحث استبانة استطلاعية الكترونية ملحق (١) على مجموعة من مدرسي ومدرسات مادة التاريخ للمرحلة الإعدادية ملحق (٢)، وقد كانت إجاباتهم متباينة عن الأسئلة المطروحة من تطبيق مهارات التفكير بشكل عام كل حسب خبرته ومهاراته وإدراكه لطبيعة محتوى المادة التاريخية، أما ما يخص مهارات التفكير المستقبلي فقد أكد أغلب مدرسي مادة التاريخ قصورهم في التعرف على مهارات التفكير المستقبلي.

وتتلخص مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي: ما مدى توافر مهارات التفكير

المستقبلي في كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي؟

ثانياً: أهمية البحث (The importance of research):

يشهد العالم في القرن الحالي نقلة حضارية كبيرة شملت أغلب مجالات الحياة، إذ ظهرت معطيات وحقائق ومعلومات جديدة ألقت بظلالها على بنية النظام التربوي، إذ تحتاج إلى أفكار وخبرات ومهارات جديدة وتربية غير تقليدية كالتربية عهدناها، وعليه فإن مهمة إعداد المتعلم المتمكن على التصدي لكل هذه التحولات والتغيرات يتطلب تغير جوهري وإعادة النظر في النظم التعليمية مفهوماً وأسلوباً ومحتوى، وذلك على أسس جديدة مبنية على استراتيجيات علمية فعالة تستوعب الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة. (عقل وإيمان، ٢٠١٩: ٢)

وأصبحت الحاجة إلى الدراسات المستقبلية، أو استشراف المستقبل من

الضرورات المهمة في وقتنا الحاضر، ولاسيما أن التغيرات متسارعة ومتنامية، كما

ان البيانات متشعبة ومتضخمة، والاحداث متلاحقة ومتداخلة، والتطلعات متزايدة وملحة. (الكعبي، ٢٠١٨ : ١٠)

وبما أنّ وظيفة التربية هي تنشئة الافراد بصورة متكاملة لكي يكونوا مواطنين ماهرين وصالحين في المجتمع، وتسعى في الوقت الحالي باعتبارها جزء من حياة الانسان الى تعريف الافراد بمقومات بيئتهم الاجتماعية والطبيعية التي يعيشون فيها، بل انها تتخطى ذلك في تنمية مجتمعاتهم وبيئاتهم، وتتعرف الى مشكلات وحاجات المجتمع وايجاد الحلول المناسبة والواقعية لها بمختلف الطرائق والوسائل، وتهيئ الفرد للمستقبل وحاجاته المتطورة وتجعله باستعداد دائم لتقبل التغير والتحول العلمي والتقني وكذلك التغير الاقتصادي والاجتماعي. (الحسناوي، ٢٠١٩ : ١٥)، بل ان التربية تمثل الحياة في كل مجالاتها، فخبرات الماضي، ومشكلات الحاضر وتطوراتها، وكذلك في المستقبل بكل توقعاته والتأملات المنشودة فيه، وهذا مما أدى بالتربية لتغيير الاساليب في عملها لتواكب التطور العالمي. (الجنابي، ٢٠١٩ : ١٩)

ويرى الباحث إنّ التربية المستقبلية للفرد ضرورة أساسية، وهي عملية مستمرة اذ لن يحدها زمن معين، فهي تمس كل مجالات الحياة للمتعلم والمجتمع ولها الدور البارز في هذا الرقي والتقدم، لأنها ترفع من قيمة المتعلم وتزيد من نوعيته ومقدار ما يحصل عليه منها في تزويده بالتجارب والمعارف وتنمي عقله، وتنمي مواهبه وميوله وتعوده على العادات الحسنة، وتجنبه العادات السيئة، وتغذي وجدانه، فينشأ سليم العقل وحسن الخلق وقوي الجسم، ومتزن الشخصية قادراً على أداء مهامه في الحياة.

وتُعد المدرسة من المؤسسات التربوية المهمة، وتعد المكان الملائم لتربية الأفراد بكافة الجوانب، وهي تزودهم بالمهارات والقيم والانماط السلوكية ومختلف العلوم، ليساهموا في بناء المجتمع وتقدمه. (المعاينة، ٢٠٠٧: ٧٦).

ويُعد المنهج أداة المدرسة في تحقيق أهدافها فلا بد له ان يستند إلى رؤية جديدة وواضحة وتجسد الفلسفة التربوية السائدة، وما أكدت عليه نظريات التعلم والعلوم النفسية والتربوية؛ وما يناسب منها لكل فئة عمرية، وما أثبتته الدراسات العلمية الرصينة في مجالي التعليم والتعلم، لتحقيق نمو متميز ومتكامل للمتعلم وذلك في ضوء استخدام الأساليب والطرائق التدريسية والتقويمية المتنوعة، ومراعاة الفروق الفردية، وتوفير بيئة تعليمية تعليمية جذابة للطلبة. (العرنوسي وجبر، ٢٠١٥: ٣٢)، ويعمل المنهج على اكساب الطلبة مقومات الفكر الانساني المستند للمفاهيم المشتركة التي تتجاوز نطاق البيئة المحلية والاقليمية، كال تفكير الخلاق والديمقراطية والحرية والسلام والاقتصاد التنافسي، وتنظيم موضوعات حول القضايا والمشكلات التي تمثل أعظم قاسم مشترك لاهتمام الطلبة وحاجاتهم وميولهم وطموحاتهم في كل مكان من الكرة الارضية. (العجروش، ٢٠٢٠ : ٥٢)

يُعد الكتاب المدرسي نظام كلي متكامل يتناول عنصر المحتوى في المنهج ويشمل على عدة عناصر وهي المحتوى، والأهداف، والانشطة، والتقويم ويهدف الى مساعدة المدرسين والطلبة في مادة دراسية ما، وفي صف ما، على تحقيق الاهداف المرجوة كما حددها المنهج. (حمادات، ٢٠٠٩ : ٢٢٤)، وإنّ الكتاب المدرسي يمثل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية والتي تُعد وسيلة من الوسائل الضرورية و المهمة لتحقيق اهداف المنهج التعليمي وبذلك فأهمية الكتاب تتجلى في دوره الفاعل

لإنجاح وتطوير العملية التعليمية وتحقيق اهدافها عن طريق ما تقدم من معارف موجهة و منظمة نحو اهداف محددة، وهو جوهر العملية التعليمية وهو غني بالمعلومات والحقائق والمبادئ والمفاهيم والرموز والرسوم والصور والأشكال والأنشطة التي تسهل عملية التعليم، ويكون الكتاب محرض للتفكير، ومثير للتخيل والاساس الذي ينطلق منه المعلم والمتعلم في التعليم، ونظراً لما تقدم ينبغي ان يحرص مصمموا الكتاب المدرسي ومنظموه على الدقة العلمية في اختيار محتواه ووسائله وانشطته ومراعاة اهتمامات وميول الطلبة، واثارة التفكير لديهم، وتنمية قدراتهم على الابتكار والإبداع. (عطية، ٢٠١٣: ٢٤١)

وتعد المواد الاجتماعية ومناهجها ميدان رئيس واسع يدرس الانسان وعلاقته بكل من البيئة البشرية والطبيعية على حدٍ سواء، كما انها تعد من أحد الميادين المهمة التي تسهم في تزويد الطلبة بالحقائق والمعلومات عن اوطانهم ومجتمعاتهم والمجتمعات الاخرى. (المسعودي وصلاح، ٢٠١٤: ٢٢)، لذا فإن العبرة من دراسة المواد الاجتماعية ليست بمقدار ما يعيه الطلبة من تواريخ وأرقام ووقائع وأسماء، وإنما بمقدار الأثر الذي تركته هذه المواد في أنفسهم، ومما تخلقه فيهم من الاتجاهات القومية والاجتماعية السليمة، ودوره في البيئة التي يعيش فيها ومدى نجاحها في إعداد المواطن الصالح القادر، على أن يعمل الخير لنفسه ومجتمعه وأمتة. (الطيبي، ٢٠٠٢: ١٥)، كما تنمي لديهم القدرة على التفكير السليم، والهدف منها إكساب الطلبة مهارات عديدة مثل معالجة المعلومات، والقدرة على تحديد البيانات ومصادرهما وتنظيمهما، وتحليلهما، وتفسيرهما، وتقويمهما، ومعرفة المناسب منها، وبعد ذلك اكتساب هذه المهارات وتحليلها. (قطاوي، ٢٠٠٧: ١٩)، وتتكون

المواد الاجتماعية من كتب التاريخ والجغرافية والوطنية، وهي لها علاقة مباشرة بالحياة وتؤثر فيها إيجاباً أو سلباً، ومن مهامها اعداد الطلبة للحياة المستقبلية، وتنمي مهارات القراءة والكتابة وتساعدهم على التعلم مدى الحياة وتوفير فرص تطوير القدرات العقلية المتمثلة بحل المشكلات والتفكير الناقد. (خضر، ٢٠١٤ : ٢٣)

يرى الباحث بأنّ للمواد الاجتماعية أهمية واسعة، لأنها تجعل من المتعلم قادراً على معرفة ظروف مكانه وزمانه، إذ تهيأ المتعلم لمعرفة جوانب الحياة المختلفة على مستوى بيئته المحلية الاجتماعية، والسياسية والاقتصادية، والتعمق في دراستها يساعد على تنمية مهارات التفكير في ضوء التخطيط للأحداث وحل المشكلات والتوقع لحدوثها واتخاذ القرارات الايجابية الهادفة مما يمكنه من التأقلم مع ظروف الحياة المختلفة وبناء العلاقات مع الآخرين في نطاق مجتمعه ونطاق أكبر، مما يؤدي الى تعزيز روح التآخي والحوار الصادق الذي يخدم الفرد والمجتمع.

ويُعد التاريخ من أهم المواد الاجتماعية وهو كل قول او فعل منذ تكوين الخليقة حتى وقتنا الحاضر، ويذكر قصة الانسان منذ أن دب على سطح هذه البسيطة ويتمثل بالتفاعل القائم بين الانسان والزمان والمكان، وتنصب دراسة على احداث الماضي وافكاره، ليبين مدى ما يمكن تأثير الماضي في الحاضر الذي يعيشه الانسان. (خضر، ٢٠١٤ : ٤١)، وللتاريخ دور كبير في معرفة الماضي وواقعهم الحاضر واستشراف المستقبل، إذ يكشف النقاب عن الماضي، ويسلط الضوء على الحاضر، ويركز انتباه البشرية نحو المستقبل، وكما يتيح تدريس التاريخ تعلم وتنمية مهارات اساسية من شأنها جعل الطالب يتعلم التأريخ بصورة فاعلة فهي تطور دراسته في هذه المادة كما تجعله يستفيد من هذه المهارات في الجوانب الجوهرية في حياته

كالتثقيف والتفاعل الاجتماعي الفعال ومن ثم أصبحت المهارات من الاهداف التي يرمي اليها تدريس التاريخ ووضحت هذه المهارات من اهم النواتج المرتجاة من تعليم هذه المادة في المدارس. (علي، ١٩٩٢: ٣٠)، وأنّ للدراسات المستقبلية علاقة وثيقة بالتاريخ والدراسة التاريخية فكلاهما يدرس الزمن، بل إنّ محاولات ادراج دراسة المستقبل ضمن المباحث العلمية ارتبطت بمحاولة تشبيه بعلم التاريخ. (النواصره، ٢٠٢٠: ٤٩)

أنّ مادة التاريخ ينبغي أن تركز في تدريسها على مهارات التفكير العليا، وهذا يتطلب تفسير المعلومات وتحليلها بهدف إيجاد حل لمشكلة لا يمكن حلها بواسطة سرد المعلومات السابقة واسترجاعها بل بواسطة التفكير المنطقي والاستخدام السليم للعقل. (خريشة، ٢٠٠٤: ١٥٠)

وتأسيساً على ماتقدم يرى الباحث إن التاريخ يؤدي دوراً بارزاً في تنمية عقول الطلبة في احداث المشكلات وحلها في ضوء استعمال التفكير ومهاراته المتنوعة لأن التاريخ لا يتوقف عند تسجيل احداث الماضي فقط، وانما يحاول تحليل وتفسير التطورات التي تحصل في حياة المجتمعات والامم، لماذا وكيف حدثت هذه التطورات؟، وذلك عبر اظهار الترابط وإيضاح العلاقات بين الاهدات، ويتطلب هذا العمل الى البحث عن المادة التاريخية وجمعها وترتيبها وتحليلها وتقويمها ونقدها وبالتالي يمثل التاريخ مجالاً خصباً لتنمية التفكير بأنواعه المختلفة ومنها التفكير المستقبلي لدى الطلبة ويساعدهم في مواجهة المشكلات المتزايدة في عالمنا.

أنّ دراسة تاريخ أوربا له أهمية كبيرة ليس على المجتمع الأوربي فقط، بل يتعداه إلى المجتمعات الأخرى؛ ويعود ذلك إلى ما أنتجته الأحداث الأوربية من نتائج

إذ انعكست بشكل مباشر وغير مباشر على المسيرة التاريخية الماضية لشعوب العالم بأسره، و الأمر الأكثر وضوحاً عندما أصبحت التحولات الأوربية السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية مقدمة لازمة للتحول في العالم، كذلك كان للعديد من الأحداث الأوربية صدى واسع ومباشر على المجتمعات الشرقية و دلت على ذلك الثورة الفرنسية وما تبعها من تداعيات وتغيرات داخل أوروبا وخارجها من الثورة الصناعية والاستكشافات. (الضيبي، ٢٠١٨: ٧)

ويتبين إن تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية المعاصر، والمليء بالأحداث السياسية والاقتصادية والعسكرية الساخنة، هو الذي دفعنا لاستقراء تاريخها الحديث في ضوء دراسة واحدة من أبرز أحداثها السياسية والعسكرية ألا وهي حرب الاستقلال الأمريكية ١٧٧٤م - ١٧٨٣م ، ولأن استقراء ماضي الولايات الأمريكية الحديث سيعطينا مفتاح حل السؤال الذي يطرح نفسه (ماهي الأسس التي من خلالها وصلت الولايات المتحدة الأمريكية الى ما وصلت اليه الآن ؟). (العيان، ٢٠١٢:

(١٤٢

ويرى الباحث أن تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر، من المحاور الرئيسية في دراسة تاريخ العالم، وتعد هذه المرحلة من المراحل التاريخية الغنية بالتطورات والأحداث الدولية، وهي نواة أساسية لفهم التاريخ لانعكاس الأحداث والتطورات الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والفكرية الأوروبية والأمريكية على أغلب دول العالم، والتي نلمس نتائجها حتى اللحظة.

وتعد عملية تحليل المحتوى الدراسي الى الاجراءات جميعها التي يقوم بها واضعوا المادة التعليمية لتجزئة مهماتها الى العناصر المتكونة منها، فعملية تحليل

المحتوى من خلالها يتعرف واضع المادة التعليمية الى محتوياتها من ناحية، وكذلك الخبرات السابقة للطلبة وخصائصهم وكيفية تعلمه، بهدف تهيئة البيئة السليمة والطريقة الافضل للتعلم، وبذلك تعني عملية تحليل المحتوى الدراسي تجزئة وتفكيك واستخراج ما في المحتوى من أفكار وحقائق ومفاهيم ومبادئ ونظريات، فمثلاً قائمة بالمبادئ وقائمة بالحقائق والرسومات والاشكال والخرائط وغيرها ومن ثم عنوان لكل قائمة يندرج تحتها الموضوعات الدراسية الرئيسة والموضوعات الفرعية وبعد ذلك يقوم بصياغة الاهداف السلوكية لكي يعمل على تحقيقها. (العدوان ومحمد، ٢٠١١: ٤٠ - ٤١)، ويُعد تحليل المحتوى هو اداة أو اسلوب البحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثين في المجالات البحثية المتنوعة لكي يوصف المضمون الصريح والمحتوى الظاهر للمادة التي يراد تحليلها من إذ الشكل والمحتوى لتلبي الاحتياجات البحثية المصوغة في تساؤلات وفروض البحث الأساسية وفق التصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث وبهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك، اما في وصف المواد العلمية التي تعكس السلوك الاتصالي المعلن للقائمين بالاتصال، أو لاكتشاف الخلفية الفكرية أو العقائدية أو الثقافية أو السياسية، التي تنبع منها المادة العلمية، أو للتعرف على كافة مقاصد القائمين بالاتصال في ضوء الرموز والكلمات أو الجمل والاساليب التعبيرية والصور شكلاً و مضموناً، وبشرط ان تكتمل عملية التحليل بصياغة منظمة على وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية وفي عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها أن يستند الباحث الى الاسلوب الكمي بصفة أساسية. (الهاشمي ومحسن، ٢٠١٤: ١٧٤)، ولذلك فإن عملية تحليل الكتب المدرسية هي عملية تشخيصية علاجية تشكل مدخلاً لتطوير الكتب وتحسينها وتشمل عملية تحليل الأهداف

والمحتوى والوسائل التعليمية والأنشطة وأنماط التقويم التي تتضمنها الكتب المدرسية. (التميمي، ٢٠٠٩ : ٢٤٤)

وعُنت المدارس الفلسفية والتربوية والفكرية جميعها بضرورة التأكيد على مهارات التفكير لدى الطلبة بهدف بناء جيل فعال ومفكر والتأكيد على تطوير مهاراتهم الفكرية وقدراتهم العقلية متخذين بنظر الاعتبار إن هذه المهارات الفكرية جميعها لا تنمو تلقائياً. (أبو رياش، ٢٠٠٧ : ٤٣)

يُعد التفكير أرقى العمليات العقلية التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى و أصبح ضرورة خاصة في عصر التطور المعرفي، وضرورة تدريب الطلبة على مهارات التفكير فعندما يفكروا فانهم يمتلكون اساليب النقد والتحليل والاستنتاج والاستدلال والتوقع والاختيار من بين البدائل واتخاذ القرارات التي تستند على الدليل والبرهان والتي في ضوءها استشراف مستقبلهم، فالجميع يفكر في المستقبل باستخدام مهاراته كالمستقبل القريب لليوم التالي او الايام القليلة القادمة، والتفكير في المستقبل البعيد الذي يتطلب تخطيط اعمق وتتبؤ أبعد، إذ التفكير يؤثر في الحياة ومستوى السعادة والرفاهية في ما بعد. (عبدالقادر، ٢٠١٨ : ٤٦ - ٤٧)

تُعد مهارات التفكير من الاهداف البارزة التي تسعى المؤسسات التربوية لتحقيقها، فهي بذلك تكون جميع طاقاتها مسخرة للطلاب المنتسبون اليها قادرين على اتخاذ الاجراء السليم والواعي مع متغيرات ظروف الحياة التي تحيط بهم، إن أول هدف تسعى لتحقيقه التربية هو تنمية قدرات التفكير عند الطلبة وبناءً على ذلك ينبغي تطوير جميع أدوات المنهج التعليمي من مدرسين ومقررات. (الحلفي، ٢٠٢٠ : ١٨)، إن مهارات التفكير تفتح أبواب الإبداع على مصراعيها أمام الطلبة، وتوفر

الفرص لهم للتعبير عن تفكيرهم بشكل مستقل، وتدعوهم إلى ممارسة تفكيراً تقويمياً يحاكمون به الحقائق والآراء والمعتقدات، فيمارسون فيه التمييز والتفضيل بين الآراء المطروحة عليهم، و ليقترحوا الحلول المتعددة لمعالجة مشكلاتهم المطروحة.(خطاب، ٢٠٠٤: ١١)

ويُعد التفكير المستقبلي من طرائق تعليم التفكير في القرن الحادي والعشرين، لأنه من الضروري إحداث ما بين المحتوى التعليمي وطرائق التدريس مع مهارات التفكير الأساسية المستقبلية في المناهج الدراسية، فلذلك أصبح من الضروري تفعيل مهارات التفكير المستقبلي في المناهج المستقبلية، والعمل الى إعادة هيكلة وصياغة المناهج التعليمية في صورة جديدة، وهذا ما يتطلب ضرورة تدريب الطلبة على استخدام وتوظيف طرائق تدريس تسعى الى تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة.(النواصرة، ٢٠٢٠: ٣١)

يُعد المستقبل احد مراحل الزمن المتكون من الماضي والحاضر والمستقبل، والاهتمام به منذ قديم الزمان، وان الدراسات التاريخية جميعها تشير الى اهتمام الانسان بالمستقبل فهو الكائن الوحيد الذي يشعر ويفكر بالمستقبل ويعمد على تأمل الماضي والحاضر لمعرفة المستقبل، ولقد تحدث عنه المؤرخين والفلاسفة والاديان السماوية، ومنها القرآن الكريم، وهو كلام الله عز وجل المنزل على رسوله سيدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم، والذي تحدى جميع القوى المختارة التي اتصفت بقدرة التفكير والاختيار، وفيه وضح العلاقات بين الماضي واخبرنا عما حدث للأمم السابقة وارتباطها المباشر وتأثيرها على الحاضر والمستقبل.(العزاوي، ٢٠٠٥: ٧)

ويرى الباحث أن أهمية التفكير المستقبلي تعود لأهمية التفكير كأحد الاهداف الرئيسة والمهمة التي تسعى إليها كافة المواد الدراسية وبالخصوص المواد الاجتماعية ومنها التاريخ، بالإضافة الى ان مهارات التفكير المستقبلي ضرورة هامة في كل مجالات الحياة وتفصيلاتها في ضوء التخطيط وحل المشكلات والتقييم والتصور والتوقع والتخيل والتنبؤ بالتطورات والتغيرات، والاستعداد لما سوف يحدث في المستقبل، ومساعدة الطلبة على فهم انفسهم بشكل افضل وتمكنهم من الاستجابة الفاعلة للتحديات التي تواجههم، فتكون لديهم عقول متفتحة قادرين على معالجتها بعيداً عن التعصب والتحيز، وإن الكتاب عنصر مهم من عناصر التعليم لذلك يجب ان يواكب تفكير المتعلم المستقبلي ويحقق اهدافاً وفق خطط وضعت له.

ومن هذا المنطلق وجد الباحث ضرورة تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الخامس الاديبي على وفق مهارات التفكير المستقبلي، لأهميتها في تحسينه وتطويره لكي ينعكس على طلبة هذه المرحلة وبالتالي ينعكس على بقية الأفراد في المجتمع، وتكمن أهمية البحث بالنقاط الآتية:

١- أهمية مادة التاريخ بوصفها إحدى ميادين الدراسات الاجتماعية التي تساهم في بناء قدرات الطلبة على التفكير والتحليل والتفسير.

٢- يقدم البحث الحالي تحليلاً لكتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي على وفق مهارات التفكير المستقبلي.

٣- يمكن أن يسهم هذا البحث في تشجيع مصممي وواضعي المناهج الدراسية في تطويرها والارتقاء بها نحو الأفضل في ضوء النتائج التي توصل اليها.

- ٤- يمكن أن يساعد البحث الحالي طلبة الدراسات العليا والباحثين بالخصوص في مجال المنهاج وطرائق التدريس عبر توفير قائمة من مهارات التفكير المستقبلي.
- ٥- يعد هذا البحث على حد علم الباحث من أوائل الدراسات التي تناولت تحليل كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي على وفق مهارات التفكير المستقبلي .
- ٦- يأمل الباحث في أن يساهم هذا البحث في جعل المناهج الدراسية مواكبة للتطورات العالمية.

ثالثاً: هدف البحث (Research Objective):

يهدفُ البحثُ الى (تحليل محتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي على وفق مهارات التفكير المستقبلي).

رابعاً: حدود البحث (Research limits):

تتمثلُ حدودُ البحثِ الحالي بما يأتي:

- ١- الحد المعرفي : محتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي، تأليف لجنة من وزارة التربية العراقية، ط ١١، ٢٠١٩م ، المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م).
- ٢- الحد الزمني : العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢م).
- ٣- الحد المكاني : جمهورية العراق عدا أقليم كردستان.

خامساً: تحديد المصطلحات (Define terms):

سوف يعرف الباحث المصطلحات الواردة في عنوان بحثه كالتالي:

أولاً: تحليل المحتوى (Content Analysis): عرفه كل من:-

١- (طعيمة، ٢٠٠٤) بأنه: التصنيف الكمي لمضمون معين، وذلك في ضوء نظام للفئات صمم ليعطي بيانات مناسبة لفروض محدودة خاصة بهذا المضمون. (طعيمة، ٢٠٠٤: ٦٩)

٢- (الزويني واخران، ٢٠١٣) بأنه: مجموعة من الأساليب والجراءات الفنية التي صممت لتفسير وتصنيف المادة الدراسية بما فيها النصوص المكتوبة والصور والرسومات والأفكار المتضمنة في الكتاب. (الزويني واخران، ٢٠١٣: ١٠٦)

٣- (الكريطي ورحيم، ٢٠٢٠) بأنه: عملية تحديد اتجاهات الافراد والجماعات نحو الموضوع المحدد في ضوء الرجوع الى الكتابات المحددة ذات الصلة بهم. (الكريطي ورحيم، ٢٠٢٠: ٦٥)

- التعريف الاجرائي: أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي أستخدمه الباحث لجمع بيانات محددة، من أجل تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي على وفق مهارات التفكير المستقبلي ومعرفة مدى توافرها به.

ثانياً: كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر: يعرفه الباحث إجرائياً بأنه:

مورد للطلبة ويتمثل بالمحتوى المعرفي من المعلومات والحقائق والمفاهيم والصور التي توفر فرصة جديدة للاطلاع على الشعوب في بناء مؤسساتها وقيمها وأنظمة الحكم فيها بعدما نتجت من الحروب وآثارها، والمقرر من وزارة التربية العراقية لتدريس طلبة الصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م) ومكون من سبعة فصول، ومعرفة مدى توافر مهارات التفكير المستقبلي فيه.

ثالثاً: الصف الخامس الادبي (fifth grader literary):

١- (وزارة التربية العراقية ، ٢٠١٢) بأنه: "الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية بفرعها العلمي والادبي اذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتلي المرحلة المتوسطة وتسبق المرحلة الجامعية". (وزارة التربية العراقية ، ٢٠١٢: ٥٦)

رابعاً: المهارة (Skill): عرفها كل من :-

١- (الحيلة، ٢٠٠٢) بأنها: أنها نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة إذ يؤدي بطريقة ملائمة. (الحيلة، ٢٠٠٢: ٣٥٦)

٢- (سعادة ، ٢٠١١) بأنها: القدرة على القيام في عمل ما بوجه يحدده مقياس مطور لهذا الغرض، وذلك على اساس من الفهم والدقة والسرعة. (سعادة ، ٢٠١١: ٤٥)

٣- (حافظ ، ٢٠١٥) بأنها: القدرة على القيام بمهمة ما بدنية أو علمية بدرجة عالية من السرعة والانتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول. (حافظ، ٢٠١٥: ١١٩)

- **التعريف الاجرائي:** قدرة الطلبة على القيام بمهمة تعليمية بالسرعة العالية وبأقل جهد وتكلفة وبدرجة إتقان عالية وفق أحد مهارات التفكير المستقبلي.

خامساً: التفكير المستقبلي (Future thinking): عرفه كل من:-

١- (Torrance, 2003) بأنه: هو تصور ابداعي للأحداث والاحتمالات المستقبلية بشكل توليدي لتجسيد ما يمكن ان يحدث في المستقبل، بطريقة عملية عقلية منهجية منظمة تستند الى المناهج والادوات العلمية وتقوم على امتلاك عدد من المهارات مثل التخيل التنبؤ والتخطيط وتقييم المشكلات والقضايا الاجتماعية ومحاولة تجنبها في المستقبل أو التقليل من مخاطرها ونتائجها. (Torrance, 2003:8)

٢- (macleod, 2005) بأنه: هو قدرة الفرد على التفكير حول الذات والاحداث المستقبلية في ضوء تخيلات الفرد لذاته في المستقبل والتخطيط وبناء التمثيلات العقلية لدى المستقبل ومعالجة التوقعات المستقبلية. (macleod, 2005:356)

٣- (عبدالقادر، ٢٠١٨) بأنه: عملية تقوم على فهم تطور الاحداث وادراكها من امتداد زمني مستقبلي لمعرفة اتجاه وطبيعة التغير، استناداً على استعمال معلومات متنوعة من الحاضر وتحليلها والاستفادة منها لرسم الصورة المستقبلية المرجوة. (عبدالقادر، ٢٠١٨: ٤٥)

- **التعريف الاجرائي:** مجموعة من المهارات التي يسعى الباحث لتحديدتها على شكل تكرارات ونسب مئوية بعد تحليلها ومعرفة مدى توافرها في كتاب تاريخ أوروبا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الدابي، وعلى وفق الأداة التي أعدت.

مهارات التفكير المستقبلي: عرفها كل من:

١- (ابو موسى، ٢٠١٧) بأنها: مجموعة من العمليات التي يقوم بها الطالب، تهدف الى ادراك المشكلات في المستقبل ومواجهتها بسرعة ودقة عالية. (ابوموسى، ٢٠١٧: ٩)

٢- (الجهني، ٢٠١٨) بأنها: قدرة المتعلم على تحديد رؤيا واضحة ومتفاعلة لحياته الشخصية، وتوقع المشكلات، والتنبؤ المستقبلي لها، وطريقة ادارتها، بهدف رسم الصورة المستقبلية للواقع الذي يعيش فيه. (الجهني، ٢٠١٨: ٨)

٣- (هليل، ٢٠١٩) بأنها: قدرة الطلبة على فهم تطور المواقف أو المشكلات من الماضي بامتداد زمني مروراً بالحاضر الى المستقبل، ومعرفة اتجاهات وطبيعة التغيرات استناداً الى المعلومات المتوافرة في الحاضر وتفسيرها وتحليلها والافادة منها لفهم المستقبل، وتقديم فرضيات جديدة، فثم اقترح أفكار وحلول مستقبلية جديدة. (هليل، ٢٠١٩: ٥٠٤)

- التعريف الاجرائي: هي قدرة الطلبة على القيام بمجموعة من العمليات العقلية، وفق رؤيا واضحة بالسرعة والدقة العالية والاقتصاد بالوقت والجهد، ومحاولة توقع الحلول للمشكلات المتنوعة وفق المعلومات المتوافرة، والتي يتوقع الباحث انها مضمنة في كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الاديبي في ضوء أداة التحليل التي أعدها الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني

second season

إطار نظري ودراسات سابقة: Theoretical framework and previous studie

المحور الأول / إطار نظري The first axis / theoretical framework

content analysis

• تحليل المحتوى

Thinking

• التفكير

forward thinking

• التفكير المستقبلي

المحور الثاني: دراسات سابقة The second axis: previous studies

(دراسات العربية ودراسات الأجنبية) (Arabic Studies and Foreign)

Studies

اولاً/ دراسات التي تناولت تحليل المحتوى First / studies that dealt with
content analysis

ثانياً/ دراسات التي تناولت مهارات التفكير المستقبلي Second / studies that
dealt with future thinking skills

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة Aspects of benefit from
previous studies

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

أولاً/ إطار نظري:

يتناول الباحث في هذا الفصل عدة محاور من تحليل المحتوى، والتفكير، والتفكير المستقبلي والدراسات السابقة التي تناولت التفكير المستقبلي.

• تحليل المحتوى:

أولاً- نبذة تاريخية عن نشأة تحليل المحتوى (A brief history of the originsof content analysis):

على الرغم من إنه لا يوجد هناك تاريخ محدد لبداية استخدام تحليل المحتوى في البحوث إلا أنه يرجح المهتمين فيه إن أصوله تمتد بعيداً، إلا إن هناك بعض المهتمين ينسبون بدايته في القرن الثالث عشر وبالرغم من اختلاف ما كتب عن تحليل المحتوى، اذ ان ما يمكن استنتاجه أن أول مجال له كان في مجال الصحافة، وذكر أن أول تحليل يهدف للإجابة على تساؤلات عن المحتوى تم في عام (١٨٩٣م) من قبل سبيد (Speed) للإجابة عن السؤال: (هل ان الصحف تقدم الأخبار) فأسفرت الدراسة عن أن الصحف لا تهتم بالأنباء قدر اهتمامها بالأمور الرياضية والفضائح، وتلاه دراسة (ماثيوز - ١٩١٠م)، و(تينى - ١٩١٢م)، و(كارت - ١٩١٦م)، ومن الأبحاث الأوائل في تحليل المحتوى الذي تم في تقويم صحيفة نيوروك تايمز عام (١٩٢٠م) (عبدالرحمن، ٢٠١٧ : ٤٤)، وكذلك في عام ١٩٤٠م، اذ كان استخدام منهج تحليل المحتوى بشكل منظم في بحوث الصحافة ومن خلال الدراسات التي قدم بها (لأوزيل Lazwel) و(ليتس Letts) من خلال دراسة الدعاية في جامعة

شيكاغو فتوالت الدراسات التي اعتمدت على تحليل المحتوى كمنهج علمي ، اذ جرى (باركوس Parkus) دراسته التحليلية الكمية على مجموعة بحوث ومراجع يبلغ عددهن (١٧١٩) في تحليل المحتوى بعد تصنيفها إلى فئات (الدليمي وعلي، ٢٠١٤: ١٦٠)، و خلال ظروف الحرب العالمية الثانية قام الحلفاء في رصد الإذاعات الأوربية وكذلك الموسيقى والأغاني الشعبية للتعرف على درجة التعبئة ومقارنتها مع الإذاعات المنتشرة في الأجزاء المحتلة من أوربا. (ابراش، ٢٠٠٩: ١٩٢)

وأما في العلوم التربوية والنفسية وفي عام (١٩٣٢م) كانت البداية بالاهتمام في تحليل المحتوى في العلوم التربوية والنفسية إذ حلل ثورندايك في كتاب اللغة الإنجليزية بهدف إعداد القوائم من الكلمات الشائعة الاستخدام في الصفوف الدراسية وتحديد مستوى المقروئية لهذه الكتب. (عبدالرحمن، ٢٠١٧: ٤٤)

وقدم بيرلسون Berelson نبذة تاريخية عن تحليل المحتوى وركز على ما اسماه بالتاريخ المعاصر لتحليل المحتوى واستشهد بالعديد من الدراسات عبر السنوات من (١٩٢١م - ١٩٢٥م) فتم أنجاز (١٠) دراسات ثم أرتفعت الى (١٥) دراسة خلال الفترة (١٩٢٦م - ١٩٣٠م) وتزايدت الدراسات في الأعوام (١٩٤٦م - ١٩٥٠م) الى (٣٠) دراسة ، ونشر (بيرلسون Berelson) عام ١٩٥٢م كتابه " تحليل في ابحاث الاتصال" فجمع فيه طرائق تحليل المحتوى والمنهج المستعمل وكيفية تحديد العينة ووضع الفئات والعد وحساب الصدق والثبات للفئات وأكد على أن تُعرف الفئات المستخدمة لتحليل المحتوى تعريفاً واضحاً، وأن يصنف المحلل منهجية جميع المواد المرتبطة بالموضوع في عينته، وفي عام (١٩٦٧م) عقد المؤتمر القومي الأمريكي لتحليل المحتوى ونوقشت خلاله العديد من الأبحاث التي تختص بتحليل المحتوى ومشكلاته، أما في البلدان العربية إذ بدأ تحليل المحتوى في

العراق وسوريا ومصر، أذ في العراق فكانت اول دراسة للباحث (موفق الحمداني) إذ حلل عينة من الصحافة الأمريكية عام ١٩٥٦ م بهدف التعرف على الصور النمطية فيها، أما في سوريا أجرى الباحث (محمد ابراهيم كاظم - ١٩٥٦م) دراسة لتعيين القيم السائدة لمجموعة من الطلاب من خلال تحليل محتويات سير حياتهم، أعقبها عام ١٩٧٥م دراسة عن القيم في مصر وأمريكا، وفي رسالة لنيل درجة الماجستير، في علم النفس عام ١٩٦٠م استخدمه الباحث لتحليل كتب المطالعة في المرحلة الابتدائية، ثم توالى الدراسات في العراق، ومنها دراسة محمد إلياس بكر، ودراسة رسول والعجيلي، ودراسة عبد العال سلمان وغيرهم في بحث المجالات المختلفة.(عبدالرحمن، ٢٠١٧: ٤٦ - ٤٧)

واستناداً الى المعطيات السابقة يرى الباحث إن أسلوب تحليل المحتوى استخدم في العراق في وقت مبكر بعد ما استخدم في العلوم التربوية والنفسية في الدول الأخرى.

ثانياً- مفهوم تحليل المحتوى (concept of content analysis):

إن أكثر الدراسات تشير الى مفهوم تحليل المحتوى الاصطلاحي استعمل اولاً في مجالات الاعلام والصحافة، لوصف مضامين المادة الإعلامية المراد تحليلها من إذ المضمون والشكل، ويوصف على أنه مفهوم تحليل المحتوى وصف دقيق ومنظم لمحتوى النصوص المكتوبة أو المسموعة من طريق تحديد لموضوع الدراسة وهدفها وتوصيف مجتمع الدراسة الذي سوف يتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله، إذ يشترط في هذا الأسلوب عدم انحياز الباحث عند اختيار عينة النصوص أو المواد السمعية المراد دراستها وتحليل مضمونها إذ تكون ممثلة بشكل موضوعي لمجتمع الدراسة المتمثلة به.(عليان، ٢٠٠١: ٥٤)، وإن عملية تحليل المحتوى الدراسي تعني كافة الإجراءات التي يقوم بها المؤلف ومحلل المادة التعليمية لتجزئة المهمات التعليمية إلى العناصر التي تكونها، فعملية

التحليل تعني تجزئته وتفكيكه واستخراج ما في المحتوى من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والأفكار والنظريات.(العدوان ومحمد، ٢٠١١: ٤٠)، وهو أسلوب يستخدم في توصيف المواد التعليمية، وتشخيص نقاط الضعف والقوة في مجالات المناهج من اجل تطويرها، ويعتمد على تعيين أهداف التحليل ووحدات التحليل للوصول إلى معرفة مدى إنتشار الظاهرة، او فكرة، او مفهوم، واعتماد النتائج ومؤشرات تحديد اتجاه التطوير.(محمد وريم، ٢٠١٢: ٢٠)

واستنتاجاً الى ما سبق يرى الباحث أن أسلوب تحليل المحتوى هو أحد اساليب البحث العلمي الذي يندرج ضمن منهج البحث الوصفي والهدف منه معرفة خصائص المادة أو الموضوع أو المحتوى للكتب المدرسية ووصف هذه الخصائص وصفاً كيفياً وكمياً تشخيص نقاط الضعف وعلاجها ونقاط القوة والعمل على تطويرها.

ثالثاً- أهمية تحليل المحتوى في المجال التربوي (importance of content analysis in the educational field):

إن أهمية كبرى لتحليل المحتوى في العملية التربوية، وله مكونات مرموقة في مجال الدراسات والبحوث ولها عدة أدوار في المجالات كافة ومنها ما يأتي:

- أ- يسهم في إعداد جميع الخطط التعليمية الفصلية واليومية.
- ب- إن عملية تحليل المحتوى تساعدنا في تشخيص نقاط القوة، ومواطن الضعف في محتوى الكتب الدراسية. (البسيوني، ٢٠١٣: ٢٩٣)
- ت- يسهل عملية صياغة الاهداف التعليمية بصورة محددة ودقيقة.(المندلوي وضياء، ٢٠١٩: ١٩٤)

ث- التعرف على ما يحتويه المحتوى من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والمصطلحات والتعميمات والنظريات.

ج- اختيار التقويم المناسب وذلك بوضع الاختبار التقويمي الذي يغطي كافة جوانب المادة الدراسية ومكوناتها. (العدوان ومحمد ، ٢٠١١ : ٤١)

ح- له أهمية كبيرة في معرفة المضمون لمحتوى الكتب الدراسية ومكوناتها.

خ- يكشف مدى استجابة محتوى الكتب الدراسية لأهداف المنهج، وارتباطه بمعايير اختيار محتوى الكتاب المدرسي وتنظيمه.

د- إن عملية تحليل المحتوى لها أهمية كبيرة في معرفة مدى ملائمة المحتوى لحاجات الطلبة. (العامري، ٢٠٠٦ : ٥٣)

رابعاً- وحدات تحليل المحتوى(Content analysis modules):

وقد اشار الباحثين والخبراء إلى أن هناك وحدات رئيسة في تحليل المحتوى هي:

أ- وحدة الكلمة:

تُعد الكلمة هي أصغر وحدة تستعمل في تحليل المحتوى إذ يشار بالكلمة الى معاني رمزية محددة، كما وتحدد بواسطة بعض المفهومات أو المصطلحات التي تبين معنى خاص، وعند استخدام الكلمة كوحدة في تحليل المحتوى، فإن الباحث يضع القوائم ويسجل فيها التكرارات للكلمات الواردة، أو الفئات المختارة عن مادة موضوع التحليل. (سلاطينة وحسان، ٢٠١٢ : ٥٦)

ب- وحدة الفكرة:

تُعد هذه الوحدة من الوحدات المهمة والكبيرة في تحليل المحتوى، وقد تمثل وحدة الفكرة جملة، أو عبارة تحتوي على الفكرة التي يتبين حولها موضوع التحليل،

وأن الموضوعات، أو الأفكار، أو القضايا تتأسس على طبيعة الموضوع (موضوع التحليل) والمشكلة المبحوثة، قد يكون الموضوع من جملة، أو فقرة تدور تجاه قضية اجتماعية، أو سياسية، أو عسكرية أو اقتصادية، أو غيرها، وأنواع الفكرة (الفكرة الصريحة ويشار فيها مباشرة بشكل صريح الى الهدف، والنوع الثاني الفكرة الضمنية موقف غير ظاهر مباشرة في النص أي التحري عن الفكرة بين السطور). (الهاشمي ومحسن، ٢٠١٤: ١٩٣)

ت- وحدة الشخصية:

تُستخدم وحدة الشخصية عندما يراد تحليل الروايات والقصص والكتب التاريخية والدراما والتراجم والسير بهدف الكشف عن الشخصيات الهامة، او المنتشرة فيها، وقد تكون هذه الشخصية تاريخية أو سياسية، أو خيالية. (ابراش، ٢٠٠٩: ٢٠١)

ث- وحدة المساحة والزمن:

يستخدم هذا الصنف من الوحدات عندما يحتاج الباحث أن يتعرف على المساحة التي شملتها المادة الواردة في الصحف أو الكتب، أو يشابهها من المواد المطبوعة كأن يحسب عدد السطور، أو الأعمدة أو الصفحات التي يشغلها الموضوع في الصحف أو الكتب، أو عندما يراد معرفة المدة الزمنية التي استغرقتها إذاعة في بث الموضوع، وذلك لمعرفة مستوى الاهتمام، والتشديد الذي حظيت به هذه المادة، أو الموضوع المبحوث من الكتاب أو المؤلف، أو الجهة المنتجة، وغالباً ما تستخدم مثل هذه الوحدات في الدراسات الاقتصادية، والسياسية وعندما يكون المجتمع كبيراً، وتمثل مقاييس هذا النوع من الوحدات بالآتي:

- وحدة الصفحة واجزائها، وكذلك وحدة العامود.

- وحدة السطر، ووحدة السنتمتر.

وهذا ما يخص المواد المكتوبة، أما المواد الإذاعية أو التلفزيونية فتتمثل وحدات

قياسها بالساعة والدقيقة والثانية. (عبدالرحمن وعبدالحسين، ٢٠١٦: ٩١)

ج- وحدة التكرار:

والقصد منها عدد المرات التي تكررت قيمة معينة في الموضوعات التي تم تحليلها

أي أن يبني الباحثين وسيلة للتكميم كأن يستخدم التكرار مع الأخذ بنظر الاعتبار أوزان كل

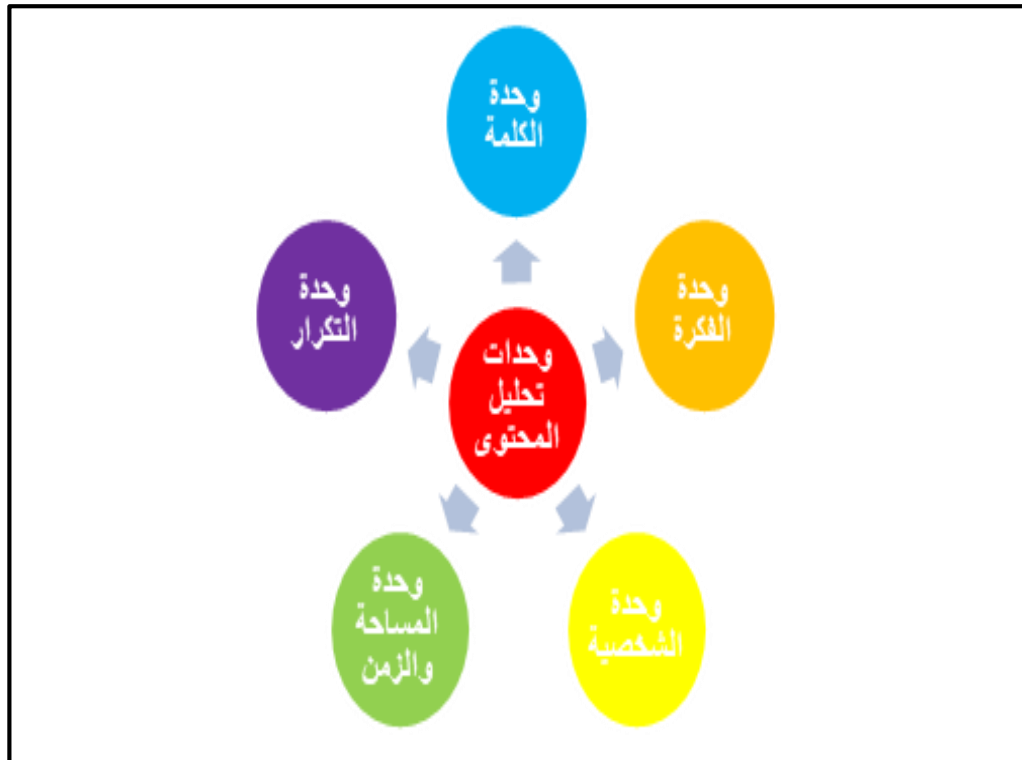
وحدة. (الدسوقي، ٢٠٠٢: ٤٠)

واستناداً الى ما سبق ذكره يرى الباحث إن مجال عمله في تحليل المحتوى يقع ضمن

الوحدة الثانية وحدة الفكرة كونها الأنسب في تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الخامس

الدبي على وفق مهارات التفكير المستقبلي. ويمكن توضيح وحدات تحليل المحتوى بالشكل

(١) الآتي:



شكل (١) وحدات تحليل المحتوى (من تصميم الباحث)

خامساً- طرائق تحليل المحتوى(Content analysis methods):

تتوافر طريقتان لعملية تحليل المحتوى في الكتاب المدرسي وتعد هاتان الطريقتان من الأكثر شيوعاً في الاستخدام، علماً بأن لكل مجال دراسي الطريقة المختصة به وتتناسب مع طبيعته في تحليل محتواه:

أ- الطريقة التي تصنف المادة الدراسية على الموضوعات الرئيسية ومن ثم تجزئتها الى أخرى فرعية. (الزويني وآخران، ٢٠١٣: ١٠٨)

ب- الطريقة التي تعمل على جمع العناصر المتشابهة في المادة الدراسية في تصنيف من مجموعة وحدات مثل مجموعة التعليمات والمفاهيم والرموز. (العنوسي، ٢٠١٦: ٧٨)

واستخدم الباحث الطريقة الأولى في بحثه الحالي لتحليل المحتوى.

سادساً- خصائص تحليل المحتوى(Characteristics of content analysis):

لتحليل المحتوى خصائص متعددة يمكن ايجازها بالاتي:

أ- الوصفية:

وتعني الوصفية هنا إن تحليل المحتوى يقف عند حدود وصف مادة الاتصال المقروءة أو المسموعة وصفاً ظاهرياً وبمعنى انه يعني تحديد السمات لظواهر النص من دون النظر الى نوايا صاحب النص أو شخصية، وبهذا الاساس يكون للباحث دور في هذا الاسلوب هو تحديد فئات المحتوى واحصاء تكرار الفئات فيه، وتقديم تفسير موضوعي لما يحتويه المضمون من ظواهر في ضوء القوانين التي تمكنه من الاستنباط أو التنبؤ والقياس. (عبدالرحمن، ٢٠١٧: ٣١)

ب- الموضوعية:

من خصائص تحليل المحتوى الموضوعية وتعني أن ينظر الى الموضوع نفسه والابتعاد عن الذاتية وعواملها، وابتعاد الباحث عن الافتراضات المسبقة، والتزامه بظواهر الموضوع ومكوناته، ولكي يوصف الأسلوب بالموضوعية يقتضي:

- صدق الاداة وصلاحيتها لقياس ما وضعت لأجله وكونها تقيس بكفاية ما وضعت لقياسه.

- ثبات الاداة يتمثل ذلك بإعطاء النتائج نفسها اذ ما اعيد استخدامها من باحثين آخرين او الباحث نفسه وبذلك يتطلب تحديد فئات التحليل مسبقاً وتعريفها اجرائياً لكل فئة من الفئات حسب اتفاق القائمين بعملية التحليل. (الهاشمي ومحسن، ٢٠١٤: ١٨١)

ت- الكمية:

إن ما يميز أسلوب تحليل المحتوى عن غيره باعتماد التقديرات الكمية اساساً للدراسة ومنطلق في الحكم على مدى انتشار الظواهر للمحتوى ومؤشراً لصدق نتائجه والدقة في البحث عن طريق ترجمة المحتوى الى تقديرات كمية (قليل، كثير الخ) أو ارقام عديدة، وان يرصد المدى لتكرار كل ظاهرة في الكتاب موضوع الدراسة، وأن أي قارئ يستطيع تحليل المادة التي يقرأها ولكنه يختلف عن تحليل المحتوى بعده أسلوب بحث علمي ويحكمه المنهج العلمي بخطواته للوصول الى التقديرات الرقمية والأوزان النسبية. (طعيمة، ٢٠٠٤: ١٠٠)

ث - التنظيم:

إنّ سمة الانتظام في تحليل المحتوى تعني انها تتم بواسطة الخطط العلمية والتي تتضح فيها الخطوات والفروض التي يكون فيها التحليل، وتتجمع بها وحدات وفئات التحليل وتتوصل الى ما انتهى اليه الباحث من النتائج وبمعنى انه يتم بوضع اطار عام يشتمل على الفئات للتحليل وطريقة عرضها بالصورة التي تتوافق مع طبيعة المادة والهدف من التحليل، وقد يكون الانتظام على أساس الموضوع أو الزمن. (الهاشمي ومحسن، ٢٠١٤: ١٨٢)

ج - العلمية:

إنّ عملية تحليل المحتوى تعد أسلوباً من الأساليب المتنوعة للبحث العلمي، ويستهدف تحليل المحتوى من خلال الكشف عن العلاقة التي تربط ما بين الظاهرة ووضع القوانين المستخدمة لتفسيرها وهذا ما يتسم به التفكير العلمي.(زيتون، ٢٠٠٣: ٢٠٢)

ويقوم في أدواته على الموضوعية والصدق والثبات وهذه من صفات الأسلوب العلمي في البحث وزاد على ذلك إذ يهتم بوصف السمات التي تحويها المادة من المعارف والحقائق وتنسيقها بطريقة تؤدي الى سهولة فهمها، واصدار الأحكام عليها، فضلاً عن وضع تعريفات اجراءات اجرائية لفئات التحليل التي يتم استخدامها ويتفق عليها المعنيون بالتحليل وجميع هذه الاجراءات تجعل من اسلوب تحليل المحتوى اسلوباً علمياً في البحث. (طعيمة، ٢٠٠٤: ١٠٢)

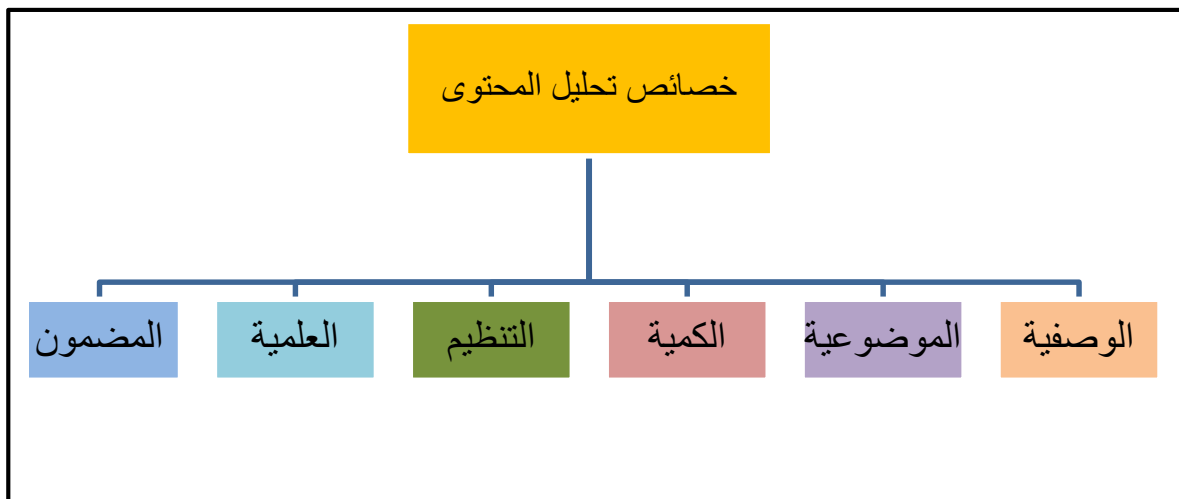
ح- يتناول الشكل والمضمون:

يتسم تحليل المحتوى انه يتناول المحتوى من زاويتين:

الأولى: مضمون المحتوى من المعارف والأفكار والمبادئ والحقائق والقوانين والنظريات والقيم والاتجاهات والمهارات ودلالاتها.

الثانية: الشكل الذي ينقل به المضمون الى المتلقي بافتراض ان للشكل دوراً كبيراً في اصال كل مكونات المضمون الى المتلقي وتأثيراً لا يمكن إغفاله فيه، وهذا يعني ان عملية التحليل اذا ما تناولت كتاباً مدرسياً فإنها تتناول مضمون هذا الكتاب وما يتضمن من مكونات معرفية ومهارات واتجاهات وقيم، وشكل الكتاب وما يتصل به من اخراج واسلوب عرض المحتوى، وإن المحتوى يشتمل على الشكل والمضمون الذين يتكاملان للتأثير في المتلقي والطالب. (الهاشمي ومحسن، ٢٠١٤: ١٨٣)

واستناداً الى ما سبق ذكره يرى الباحث إنّ لخصائص تحليل المحتوى دور كبير في وصف وتحديد المادة موضوعة التحليل ويشتمل تحليل البيانات في اجراءاته بشكل عميق ودقيق لمعرفة مواطن القوة وتعزيزها ومواطن الضعف ومعالجتها في محتوى الكتب المدرسية. ويمكن توضيح خصائص تحليل المحتوى بالشكل (٢) بالآتي:



شكل (٢) خصائص تحليل المحتوى (من تصميم الباحث)

سابعاً-خطوات استخدام أسلوب تحليل المحتوى (Steps to use content analysis):

أسلوب تحليل المحتوى يشبه غيره من طرق البحث المختلفة إذا أنه يمر خطوات التطبيق الأساسية، وتتمثل مجموعة الخطوات كما يأتي:

أ- اختيار تحليل المحتوى كأداة أو أسلوب لتحليل المحتوى أما منفرداً أو الى مجموعة أخرى من الأدوات والأساليب.

ب- اختيار المجتمع والعينات التي سيجرى عليها التحليل.

ت- طرح الأفكار والموضوعات والمشكلات البحثية الجديدة. (طعيمة، ٢٠٠٤: ١٣٠)

اما (البسيوني، ٣٠١٣) يذكر ان خطوات تحليل المحتوى كما يأتي:

أ- تعيين المشكلة البحثية.

ب-تعيين أسئلة البحث أو فروضه.

ت-تعيين فئات التحليل ووحداته.

ث-تصميم الاستمارة (أداة) التحليل والتأكد من الخصائص السيكمترية لها، ليتم

فيها تفرغ محتوى كل مصدر، وتكون أشبه ببطاقة تسجيل المعلومات،

وتحتوى استمارة التحليل على الاقسام التالية:

- البيانات الأولية مثل اسم الكتاب ، ونوعه ، والسنة ...إلخ.

- فئات المحتوى.

- وحدات التحليل.

- الملاحظات.

ج- اختيار عينة المحتوى الذي يراد تحليله.

ح- تفرغ المحتوى لكل وثيقة بالاستمارة الخاصة بها.

خ- تطبيق المعالجات الاحصائية المطلوبة.

د- استخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها. (البسيوني، ٢٠١٣: ٣٠١)

واستنتاجاً الى مما سبق يرى الباحث ان تطبيق خطوات تحليل المحتوى بالصورة الصحيحة ضرورية في التوصل الى نتائج علمية دقيقة وتدعم الايجابية وتعالج السلبية منها.

ثامناً- تحليل محتوى الكتاب المدرسي:

يُعد محتوى الكتاب من المكونات المهمة وتنظم فيه مجموعة من المهارات والمعارف على نحو معين لتحقيق الأهداف المخطط لها.(الزويني وآخران، ٢٠١٣: ١٠٧)، وإن عملية تحليل المحتوى للكتاب المدرسي عملية تشخيصية علاجية تؤدي الى تطوير وتحسين الكتاب المدرسي وتشمل عملية التحليل(المحتوى، والاهداف، والأنشطة، والوسائل التعليمية، وأنماط التقويم التي يتضمنها الكتاب. (التميمي، ٢٠٠٩: ٢٤٤)، ويتبادر السؤال لماذا نحل؟

وللأجابة عن السؤال الذي مر ذكره أنفاً نحدد النقاط الآتية:

أ- التعرف على ما يحتويه الكتاب من المبادئ والحقائق والمصطلحات والمفاهيم والتعميمات.

ب- اختيار الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتحقيق الأهداف السلوكية.

ت- العمل على صياغة الأهداف السلوكية التعليمية التي تشمل مكونات محتوى الكتاب

المدرسي. (العدوان ومحمد، ٢٠١١: ٤١)

ث- اعداد الخطط التعليمية اليومية والفصلية.

ج- الكشف عن مواطن الضعف والقوة في الكتاب المدرسي.

ح- تبويب عناصر الكتاب المدرسي لتسهيل تنفيذ الخطة.(الزويني وآخران، ٢٠١٣:

تاسعاً- تحليل المحتوى في الميزان (المميزات والعيوب) (Analysis of content in the balance (advantages and disadvantages))

يتميز أسلوب تحليل المحتوى بالإيجابيات التالية:

أ- ان الباحث لا يحتاج الى التواصل وإجراء المقابلات والتجارب مع المبحوثين، وذلك

لان مادة الدراسة المطلوبة متوافرة في الكتب او وسائل الاعلام او الملفات المختلفة.

ب- تبقى المعلومات كما هي لا يؤثر فيها الباحث وهي نفسها قبل وبعد إجراء الدراسة.

ت- بالأمكان إعادة اجراء الدراسة للمرة الثانية ومقارنة نتائجها مع المرة السابقة لنفس

الموضوع او مع النتائج لدراسة ظواهر وحالات متعددة.

وعلى الرغم مما سبق من الايجابيات الا انه لا يخلو استعمال اسلوب تحليل المحتوى من

العيوب مثل:

أ- يبذل الباحث جهداً مكتئباً في عمله.

ب- أسلوب التحليل لا يتميز بالمرونة إذ يقيد الباحث في المادة المدروسة والمصادر

المحدودة لها. (عليان وعثمان، ٢٠٠٠: ٤٩)

ت- ان قلة الوثائق وعدم شمولها جميعها ينعكس على النتيجة؛ إذ أن قد لا يستطيع

الباحث الحصول على الوثائق المهمة والتي تتميز بالطابع السري.(البسيوني،

٢٠١٣: ٣٠٠)

واستناداً الى ما سبق يرى الباحث إن لأسلوب تحليل المحتوى له من الإيجابيات ما

تميزه عن غيره من فائدة علمية ويمكن إعادة تطبيقها والاستفادة منه وكذلك بالامكان تلافي

ومعالجة العيوب التي تظهر خلاله.

• التفكير:

أولاً- التفكير:

تعد فريضة التفكير في القرآن الكريم إذ تشمل العقل الانساني بكل ما يحتويه من هذه الوظائف بجميع مدلولاتها وخصائصها. (العقاد، ٢٠٠٧: ٤)، وان الحديث عن عملية التفكير لابد من البحث في أسمى وأعظم كتاب في الوجود، ألا وهو القرآن الكريم، إذ تناول التفكير عن طريق الحديث عن العقل وكذلك مرادفاته واستعاراته، ويتضمن القرآن الكريم صيغاً كثيرة من التفكير والتعقل، وذكرت آيات القرآن الكريم ان أهم ما يهدف اليه نزول القرآن الكريم حضّ العقل الانساني على التدبر والتفكير وقد أمر الاسلام بالتفكير والتدبير والتعقل والتفقه. (الساعدي وآخرون، ٢٠٢١: ١٧٣)، وان الله سبحانه وتعالى يحثنا في العديد من آيات القرآن الكريم على التأمل في أنفسنا وفي كل الأشياء التي تدور حولنا، إذ فضل الإنسان عن باقي المخلوقات بالعقل لكي يتدبر ويتفكر فيما خلق الرحمن، وان التعقل والتفكير أعلى ما يمتلك الإنسان اذ عن طريقه استطاع منذ أوجده الله عزوجل على سطح البسيطة ان يسخر المخلوقات جميعها لخدمته، واستغل كافة الأدوات والوسائل ليصنع حضارته، وتوجد الكثير من المواضع في الذكر الحكيم التي تحث الانسان على التفكير.(الحسيني وهند، ٢٠٢١: ١٣)

وتتضح اهمية التفكير بشكل كبير من خلال كلام الله (ﷻ) في محكم كتابه الكريم، جاء

في قوله تعالى:

١- ﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (النحل: ٤٤).

٢- ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأُمُثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ

يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الحشر: ٢١).

٣- ﴿كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (يونس: جزء من الآية ٢٤).

٤- ﴿كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (البقرة: ٢٤٢) .

وكذلك نجدها في أقوال الرسول الأعظم وآل بيته الكرام عليهم الصلاة والسلام، وقد ورد في الحديث النبوي الشريف: وقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم، حمر الوجوه، فطس الأنوف، صغار الأعين، عراض الوجوه، كأن وجوههم المجان المطرقة) رواه البخاري في صحيحه عن احمد(جمال الدين، ٢٠٠٢: ٧١)، فضلاً ان الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم أكد على أهمية التفكير وجعله فريضة شأنها شأن العبادات اليومية فيقول عليه افضل الصلاة وأتم التسليم (التفكير ساعة خير من عبادة سنة) (خالد، ٢٠٠٤: ١٥)، وقول النبي الكريم (ص) (التفكير ساعة خير من عمل سبعين سنة) (الآملي، ١٣٦٢ هـ — ٢٠٧)، وقول الامام علي عليه السلام: (اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً) (العاملي، دت: ٤٩)، وقال كذلك (الفكر في الخير يدعو الى العمل به)(فضل الله موقع في الانترنت)

هناك تباين في وجهات نظر العلماء والباحثين والتربويين تجاه توصيف التفكير، فقد قدموا تعريفات كثيرة ومتنوعة استناداً الى الاسباب النظرية المتعددة، ومن غير شك ان لكل فرد أسلوبه الخاص بالتفكير، وهذا الامر الذي في تعدد الرؤى عند العلماء والباحثين والتربويين وبخصوص انماط وخصائص وتوصيف التفكير، ونظراً لأهمية واختلاف وجهات النظر في توصيف التفكير، فسوف يعرض الباحث عدداً من التوصيفات على النحو الآتي:

ويعرفه (الحارثي، ٢٠٠٩) على انه: العملية العقلية الداخلية التي تعمل على التقصي المدروس من اجل غرض ما، وتحدث بشكل واع، وتخضع المواقف الحياتية المختلفة للموازنة العقلية المدروسة في سبيل الوصول الى الهدف او اتخاذ قرار او حل مشكلة معينة. (الحارثي، ٢٠٠٩ : ٢٧)

وعرفه (عطية، ٢٠٠٩) بأنه : هو العملية الذهنية التي يتفاعل فيها الادراك الحسي مع الذكاء والخبرة لتحقيق هدف معين، ويحصل بالدوافع مع غياب الموانع له.(عطية، ٢٠٠٩ : ٥٩)

وكما عرفه (جراون، ٢٠١٣) بأنه : مجموعة من الانشطة العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله بواسطة واحد او اكثر من الحواس الخمس: اللمس والبصر والسمع والتذوق والشم، والتفكير بمعناه الواسع عملية بحث عن معنى في المواقف او الخبرات. (جراون، ٢٠١٣ : ٣٣)

ثانياً- خصائص التفكير:

يعد التفكير من العناصر المهمة في التكوين العقلي للإنسان، فهو يتأثر ويؤثر بالعمليات المعرفية كالأدراك والذاكرة والتخيل والتصور، كما انه يتأثر ويؤثر بجوانب الشخصية العاطفية والانفعالية والاجتماعية للفرد، ويرى كل من (عبدالعزیز، ٢٠٠٩) و (البرقعاوي، ٢٠١٤) بأن التفكير يتميز بالخصائص الآتية:

- أ- ان التفكير سلوك متطور ونمائي يكون مختلف في درجته ومستواه من مرحلة الى مرحلة اخرى، وهو تطوري نوعاً وكماً تبعاً لنمو الافراد وتراكم خبراتهم.
- ب- ان التفكير سلوك هادف، فهو لا يحدث من الفراغ وانما في مواقف محددة.
- ت- يأخذ التفكير أشكالاً وانماطاً متعددة كالتفكير الابداعي والناقد والمنطقي والموضوعي ..الخ.

ث- التفكير يكون مفهوم نسبي فلا يستطيع الفرد ما ان يتوصل الى درجة الكمال في تفكيره او يمارس جميع انماطه في آن واحد. (عبدالعزیز، ٢٠٠٩ : ٢١)

ج- يتصف التفكير بصفة الاستمرارية ولا يمكن الاستغناء عنه.

ح- يرتبط التفكير بالمعلومات التي تشكل المواقف.

خ- يعتمد على المعلومات التي تستقر في الدماغ حول القوانين العامة للظواهر.

د- يعد التفكير انعكاساً للعلاقات والروابط والاحداث والاشياء والروابط التي تكون على شكل رمزي او لفظي.

ذ- يعد التفكير جزءاً وظيفياً من بنية الشخصية. (البرقعاوي، ٢٠١٤ : ٢٥)

واستناداً الى ما سبق يرى الباحث ان التفكير له دور كبير في اعداد الانسان وتمكينه في مواجهة التطور الحاصل في كافة مجالات الحياة والمساعد الرئيس في اتخاذ القرار المناسب وحل المشكلات في أوقات الماضي والحاضر والمستقبل.

ثالثاً- مكونات التفكير:

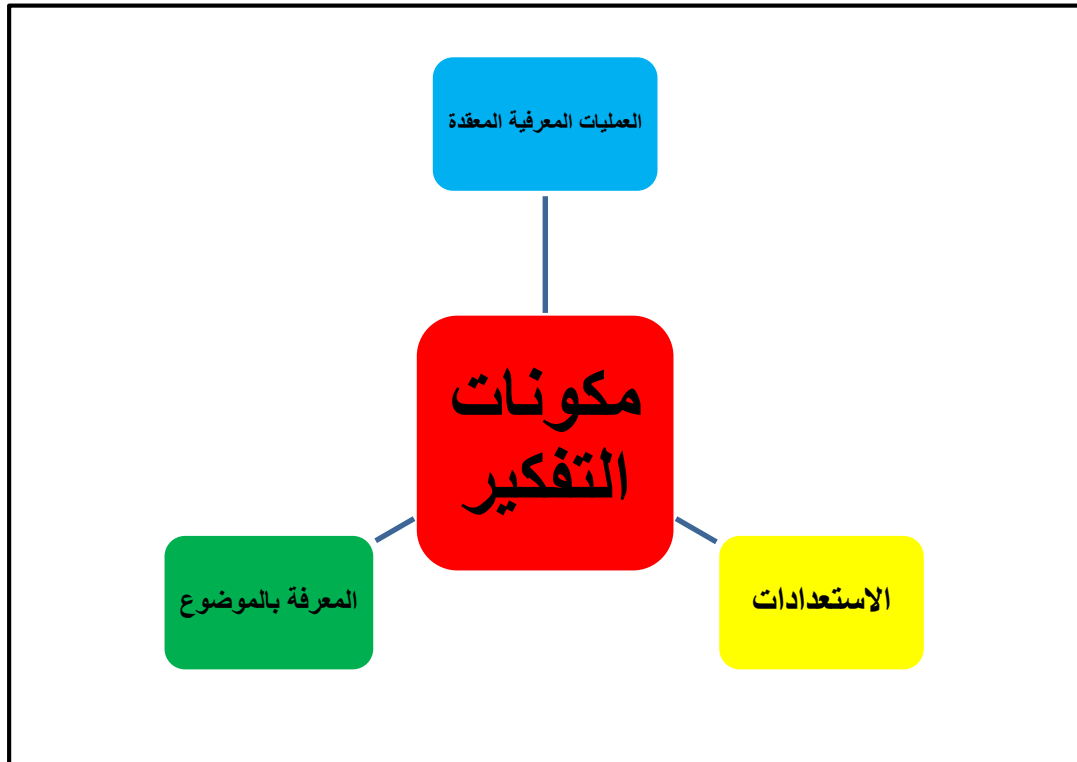
يتألف التفكير من ثلاثة مكونات وهي:

أ- العمليات المعرفية المعقدة مثل حل المشكلات، والأقل تعقيداً كالاستيعاب والاستدلال وعمليات التوجيه وتحكم فوق معرفية، كتنظيم التفكير.

ب- الاستعدادات وعوامل شخصية من ميول واتجاهات وموضوعية.

ت- المعرفة الخاصة بمحتوى الموضوع أو المادة. (جراون، ٢٠١٣: ٣٤-٣٥)

ويمكن توضيح مكونات التفكير بالشكل (٣) الآتي:



شكل (٣) مكونات التفكير (من تصميم الباحث)

رابعاً- أنواع التفكير:

من خلال اطلاع الباحث على الأدبيات التربوية التي تناولت التفكير وأنواعه، وجد أنواعاً مختلفة للتفكير التي أوردتها المهتمون في مجال التربية:

أ- التفكير التباعدي: وهو التفكير الذي يترتب عليه انتاج العديد من الاستجابات والحلول المختلفة من دون التقييد لتفكير الفرد بقواعد محددة مسبقاً.

ب- التفكير التقاربي: وهو التفكير الذي يتطلب ويوجه الطالب إلى أن يسير وفق خطة منظمة تستند إلى قواعد محددة مسبقاً لتؤدي الى النتيجة المحددة.

ت- التفكير الابداعي: ان هذا الأسلوب يتضمن توليد وتعديل الأفكار بغية التوصل الى نواتج تتميز بالأصالة والطلاقة والمرونة والحساسية للمشكلات ويعتمد على خبرة الطالب السابقة.

ث- التفكير الناقد: وهو الذي يعمل على تقييم مصداقية الظواهر والوصول الى احكام منطقية من خلال المعايير والقواعد المحددة. (الحلاق، ٢٠٠٧: ٣١_٣٤)

ج- التفكير المنطقي: وهو تفكير يمارسه الطالب في محاولة لبيان الأسباب والعلل التي تكمن وراء الاشياء، ويتضمن التفكير المنطقي محاولة الحصول على الأدلة التي تؤيد او تنفي اعمال الطالب، أو وجهات نظره.

ح- التفكير المحسوس: وهو التفكير الذي يعتمد على قدرة الطالب على ابراز البيانات والوقائع المادية لإثبات وجهة نظر معينة او تدعيم سلوك معين.

خ- التفكير المجرد: وهو تفكير يهدف الى استنباط النتائج واستخلاص المعاني المجردة للأشياء والعلاقات من خلال التفكير الافتراضي بواسطة الرموز والقدرة على وضع الافتراضات وكذلك التأكد من صحتها.

د- التفكير الاستبصاري: وهو التفكير الذي يصل الطالب من طريقه الى الحلول من خلال الحل معرفياً، وذلك بتحليل المواقف المعنية وادراك العناصر المتضمنة فيه، وفهمه بصورة كلية معتمداً على خبراته السابقة وقدراته الذاتية. (مجيد، ٢٠٠٨ : ٢٤)

ذ- التفكير فوق المعرفي: هو عبارة عن عمليات التحكم العليا، وظيفتها التخطيط والمراقبة والتقييم لإداء الافراد في حل المشكلة أو الموضوع بصورة مستمرة ودائمة.

ر- التفكير بالحكم المسبق: وهو التفكير الذي يعتمد على العاطفة أو التعصب ويتضح ذلك عندما يتم القيام بالتعسف واستصدار النتيجة بعد توجيه الحقيقة لصالح حكم مسبق كان في مخيلة الباحث قبل الشروع في البحث بالرغم من توافر المعلومات التي تشير الى خلاف ذلك.

ز- التفكير الفردي: وهو التفكير الذي يكون اعتماد القائم به على المعرفة والمعلومات الخاصة بدون الاستعانة بخبرات الآخرين. (سلمان، ٢٠١١ : ٢٣٧)

س- التفكير العلمي: وهو النشاط العقلي المنظم وهو قائم على الدليل والبرهان الذي يستخدمه الإنسان لمعالجة مواقف استقصاء لمشكلات وفق منهجية سليمة ومنظمة في نطاق المسلمات العقلية والواقعية. (العفون وعبدالصاحب، ٢٠١٢ : ٤٤)

ش- التفكير الحاذق: وهو الفهم المرتبط باستخدام وتقديم المعرفة وايصالها الى الآخرين، وان المعرفة تحتوي على عدد كبير من الروابط بين أجزاء المعلومات، وان تكون العلاقات والروابط بين الأحداث والأفكار والأعمال تصبح ذات معنى وترتبط بين مكوناتها. (العفون وعبدالصاحب، ٢٠١٢ : ٢٠٣)

ص- التفكير الاستنباطي: وهو التفكير الذي يهدف إلى التوصل إلى استنتاجات أو معارف جديدة معتمدة على الفروض والمقدمات المتوافرة للمتعلم حول الموقف أو الظاهرة المبحوثة.

ض- التفكير الاستقرائي: وهو التفكير الذي يهدف إلى التوصل إلى استنتاجات أو تعميمات في ضوء الأدراك ما بين الأجزاء من علاقات وينتقل العقل في هذا النوع من التفكير من الجزء إلى الكل من خبراته السابقة.

ط- التفكير التأملي: هو تفكير مقصود وموجه نحو الأهداف المحددة ويستخدم عندما يتصدى التفكير إلى حل مشكلة تواجه الفرد أو تشكل تحدياً له. (عطية، ٢٠١٥ : ١٢٢-١٣٠)

ظ- التفكير التحليلي: وهو التفكير الذي يقوم الطالب بتجزئة المادة التعليمية إلى عناصرها وإدراك ما بينها من العلاقات مما يساعده على فهم بنيتها وتنظيمها في مرحلة لاحقة.

ع- التفكير التركيبي: وهو التفكير الذي يضع فيه الطالب المادة التعليمية في قالب واحد أو مضمون جديد، وهو بالعكس من التفكير التحليلي.

غ- التفكير الفلسفي: وهو التفكير الذي يركز على القضايا العامة والمجردة فهو يدرس المادة ككل وليس كأجزاء. (غباري و خالد، ٢٠١٥: ٤٠)

ف- التفكير الشمولي: هو القدرة الشاملة والمتوازنة لتنمية قدرة الفرد وتعزيز الوعي الذاتي والاجتماعي لكي يدرك انه جزء من عالم تتشابك فيه القضايا المختلفة. (الحلفي، ٢٠٢٠: ١٨١)

ق- التفكير التأريخي: وهو احد الصور المتعددة للتفكير، وان التفكير التأريخي الجيد يتطلب اكثر من حفظ الحقائق، اذ يتطلب تحليل العلاقات القديمة القائمة بين الحقائق

التاريخية من خلال القدرة على استعمال المفاهيم المجردة لتطوير الفرضيات المتعلقة بالسبب والنتيجة ودعمها بالأدلة. (الحلفي، ٢٠٢٠: ١٠٣)

ك- التفكير المستقبلي: وهو عبارة عن اجتهاد علمي منظم الهدف منه صياغة مجموعة من التنبؤات المشروطة التي تشتمل على المعالم الأساسية لأوضاع مجتمع ما أو مجموعة من المجتمعات عبر فترة زمنية معينة. (الحسيني وهند، ٢٠٢١: ١٠١)

ولعل أن هناك أنواعاً مختلفة من التفكير تتعارض بظاهرة تعريفها أو توصيفها مع غيرها من الأنواع، إلا إذا تم الرجوع إلى الأصول الناشئة منها نجد أن ما يتفق منها مع البعض الآخر من الأنواع في جزء من العمليات وبالتكامل مع بقيتها في الجزء الآخر، وكما يعد التفكير مطلباً أساسياً في تقدم وتطور الإنسان منذ بدء الخليقة حتى نهايتها، لذا لا بد من مواكبته لكل العصور، وبالتفكير نبني على الماضي، ونبتكر من أجل الحاضر والمستقبل. (مجيد، ٢٠٠٨: ١٣)

لذلك وجه العديد من العلماء التربويين المهتمين في مجال البحوث المستقبلية جهودهم نحو التفكير وأساليبه، واستحدثوا نوعاً آخر من التفكير سمي بالتفكير المستقبلي، والذي يعد نمط مستقل بذاته. والشكل (٤) يوضح أنواع التفكير



شكل (٤) أنواع التفكير (من تصميم الباحث)

• التفكير المستقبلي Future Thinking:

أ- التفكير المستقبلي:

إن التفكير المستقبلي أحد أنماط التفكير يساعد في إنتاج أفراد متعلمين يتميزون بعقل مفكر ومبدع ولديهم القدرة على استيعاب العالم الجديد، والتعامل بمهارة مع مصادر المعلومات وتملك العقلية القادرة على التنبؤ والتوقع ورسم صورة المستقبل واختبار الأفضل وتوجيه المستقبل في الاتجاه المرغوب فيه في ضل تغيرات العصر الذي نعيشه.(الحسيني وهند، ٢٠٢١: ٧)، ويعرض الباحث التفكير المستقبلي من توصيفه ونظرياته ومهاراته ومبادئه خصائصه ومراحله وأهدافه وأهميته والعلاقة بين كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر والتفكير المستقبلي.

ب- الجذور التاريخية للتفكير المستقبلي:

يرجع تاريخ الاهتمام بالتفكير المستقبلي إلى بدايات التطلع البشري نحو معرفة الكون وكشف اسراره وغوامضه، وان طبيعة الإنسان ككائن عاقل ومفكر في المستقبل والاستعداد له والتخطيط والتأثير فيه بهدف السيطرة على مجرياته والتحكم في مساره، وبان ذلك في التراث الاسطوري والديني للبشرية، وكان إقبال المفكرين والمؤرخين على دراسة التاريخ إلى رغبات خفية، وظهرت أولى محاولات الإنسان لوضع تصورات مستقبلية، وتمثلت قدراته الفكرية باسم (كتاب الموتى "The Book of deed") من حوالي ٣٥٠٠ ق م عند المصريين القدماء إذ يمثل وصف لرحلة الإنسان الى العالم الاخروي من خلال الحساب والعقاب وعالم الخلود، وظهر التفكير المستقبلي واضحاً جلياً في قصة سيدنا يوسف عليه السلام من خلال التخطيط للمستقبل والعمل المستمر في توافر احتياجات الانسان من الغذاء

لتفادي سبع عجاف والتي لابد من الإعداد لها وإلا مواجهة مجاعة لن يستطيع الإنسان تحملها. (علي ، ٢٠١٧ : ٣٣)

وبالرغم من ذلك لم تكن دائماً وسائل استشراف المستقبل من أبواب العلوم الواضحة الرصينة الثابتة، ولجأ الإنسان القديم إلى الوسائل الغيبية العديدة التي تعينه على إشباع حاجاته في حب الاستطلاع ومعرفة المستقبل وذلك لاعتقاده في الخلود، ويعد إرصاد مواقع النجوم من أقدم الوسائل التي استخدمها المنجمون لمعرفة المستقبل والتنبؤ به، وان هذه العادة كانت معروفة دائماً عند العراقيين الأوائل وذكرها القرآن الكريم في سياق قصة النبي ابراهيم عليه السلام عندما رفض الخروج مع قومه في عيدهم إذ أثار أن يبقى في المدينة وليحطم أصنامهم التي يعبدونها من دون الله، فكان العذر الذي برر به عدم ذهابه وتخلفه عنهم هو أنه نظر في النجوم التي دلت على أنه سوف يمرض " ﴿ فنظر نظرة في النجوم ﴾ ﴿ فقال اني سقيم ﴾ " (الصافات ٨٨ - ٨٩) ، (الحسيني وهند، ٢٠٢١ : ٧٢)

وبذلك تباينت وجهات النظر نحو تحديد البداية العلمية للدراسات المستقبلية، اذ يرى البعض ان دراسة المستقبل بشكل منظم وعلمي بدأت في أواخر القرن الخامس عشر الميلادي، إذ شهد ظهور كتاب توماس مور (1535, Thomas More 1478 م) المعروف بأسم (اليوتوبيا) الذي وضع المؤلف في هذا الكتاب مخططاً لمجتمع، وفي نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر ظهر كتاب (الأطلنطيس الجديد) للفيلسوف البريطاني (فرنسيس بيكون) Francis Bacon (١٥٦١ - ١٦٢٦ م) وطرح من خلاله تصوراً لمجتمع جديد ينهض بالعلم لقدرته على فهم المستقبل، وكأداة في السيطرة على الطبيعة وتحسين أحوال الناس على سطح الارض. (حافظ ، ٢٠١٥ : ١٠)، ويشير البعض الى محاولة التنبؤ بالمستقبل إلى الكاتب الفرنسي (سباسيتان مرسيه) SebastianMercier

(1814) الذي وضع كتاباً سنة ٢٤٤٠ ويعد من أوائل الكتب الحديثة التي دارت حول التنبؤ بالمستقبل، فقد تقدم علم المستقبل خطوة كبرى في القرن التاسع عشر على يد (جول فيرن) (Jules Verne ١٨٢٨-١٩٠٣) م ، أعظم رواد هذا العلم في العصر الحديث إذ استطاع تأليف عدد من الروايات الشهيرة ومنها " رحلة من الارض الى القمر " عام ١٨٦٥ م " وحول العالم في ثمانين يوم " وعشرين سخا تحت سطح الماء " عام ١٨٧٠ م ، واستطاع ان ينفذ بعين البصيرة الى المستقبل، والتنبؤ بعدد من الاكتشافات الحديثة بدرجة كبيرة من الدقة ، كما ظهر في بداية الربع الثاني من القرن العشرين نوع جديد في البحث في المستقبل شق طريقه الى الناس والفكر الانساني ويقوم على اساس من الحسابات العلمية المضبوطة، كما أنشأت بعض الدول هيئات مستقلة للدراسات المستقبلية فقد أنشأت أول وزارة للمستقبل في السويد عام ١٩٧٣م، كما قامت الأكاديمية الأمريكية للعلوم والفنون بتشكيل لجنة لدراسة مستقبل الولايات المتحدة الأمريكية حتى عام ٢٠٠٠م وضمت هذه اللجنة ٣٨ خبيراً من الجامعات ومراكز البحوث العلمية ، وأطلق على عمل هذه اللجنة اسم (مهمة الى عام ٢٠٠٠) وفي الوطن العربي فقد بدأ ظهور هذا النوع من الدراسات العلمية في أواسط السبعينات من القرن العشرين ، ويمكن تحديد الفترة من (١٩٧٤ - ١٩٩٤)م، بأنها فترة الانطلاق لدراسة المستقبل في الوطن العربي، كما أنشئ في روما (الاتحاد الدولي للدراسات المستقبلية) وفي باريس (مركز الدراسات المستقبلية) وفي نيويورك معهد علوم المستقبل وفي واشنطن (الجمعية العالمية لدراسة المستقبل). (عبدالقادر، ٢٠١٨ : ١٦-١٧)

ت- ماهية التفكير المستقبلي:

تنوعت وتعددت التعريفات التفكير المستقبلي وفقاً لاهتمامات الكتاب والمؤلفين والباحثين ومن هذه التعريفات ما يلي :

هو تأثير التفكير المستقبلي بالتفاؤل أو التشاؤم فالأداء الجيد للفرد والانجاز الناجح للأعمال للشخص المتفائل وتوقعاته الايجابية في المستقبل مع دافعية انجاز المشاريع والرغبات التي يسعى الى تحقيقها، في حين التشاؤم يجعل من الفرد يفكر بغموض وسلبية المستقبل وتوقع ان يحمل احداثاً غير سارة قد تستهدف حياة الافراد وعدم تحقيق اهدافهم وتهدد استقرارهم النفسي. (Bandura, 1997 :40)

ويذكر ان التفكير المستقبلي تفكير متصل يصمم الإستراتيجية المستقبلية التي تمر وفق عدة مراحل، هي التخيل، والتنبؤ، والتوسع، والتخطيط، واتخاذ القرار. (Hines & Bishop, 2006:11)

يتمثل التفكير المستقبلي معالجات ذهنية واعية تهدف الى اكتشاف متغيرات الزمن القادم، ونواتج هذه المعالجات يمكن ان توصف بفنون الإعداد الفاعلة. (Volk,2007:4)

ومن هنا يرى الباحث ان التفكير المستقبلي هو العمليات الذهنية التي ترتبط بمختلف الأزمنة وله الدور الفعال بالابتكار في وضع الحلول المنتجة والمفيدة لكل حدث أو مشكلة ما.

ث- النظريات التي فسرت التفكير المستقبلي:

١. نظرية النتائج المستقبلية (Future Consequences):

تهتم نظرية(Strathman et al ,1994) بالنتائج المستقبلية، والذي من خلالها يرى أن التفكير المستقبلي تمثل قدرة ينظر فيه الأفراد للنتائج البعيدة التي من الممكن تحقيقها في ضوء سلوكهم الحالي، ليعكس هذا المنظور سعي الأفراد في الاطار ذاته لمعرفة الشخص بذاته

ووعيه بنواياه ودوافعه وأهدافه، لتحقيق مجمل النتائج المستقبلية.(Strathman ، 1994:745)
(et al

٢. نظرية تورانس (Torrance, 2003):

اذ نادى تورانس (٢٠٠٣) خلال نظريته في التفكير المستقبلي من خلال تطوير مهارات التفكير المستقبلي بشكل منهجي حثيث ومقصود ، إذ انه وجد سمات وخصائص للتفكير المستقبلي يتميز بها عن انماط التفكير الأخرى، خلال نموذج حل المشكلات المستقبلية الذي تم بناؤه في عام ١٩٧٤، اذ يعتمد بشكل مباشر وأساسي على العقل، ويعتبر تورانس التفكير المستقبلي نشاطاً عقلياً يتأهل بواسطته الإنسان إلى وضع التنبؤات للتحديات التي تواجهه في المستقبل، ووضع الحلول المناسبة للتحديات المتوقعة عن طريق الاعتماد على الخبرات السابقة للأفراد وكذلك الاستعانة بالعمليات المعرفية، لتحقيق الأهداف المستقبلية ، فالمفكر المستقبلي يحمل الاهداف المختلفة، منها تحسس المشكلات المستقبلية واستكشاف متغيرات الزمن القادم المبنية على أساس الواقع، ووضع التصورات والتنبؤات والابتكارات والنواتج الإبداعية، ومحاولة إيجاد الحلول للمشكلات المستقبلية، والتفكير في القضايا الواقعية، أو التي يفترض حدوثها في المستقبل القادم، فضلاً عن فهم منهجية منظمة تستند إلى مناهج وأدوات علمية معينة وتيسر الرصد المستقبلي بدرجة تعلو على التأملات والتخمينات الفلسفية، لذلك يرى تورانس ان تطوير هذه العملية تحدث نتيجة امتلاك عدد من المهارات مثل التخطيط، والتخيل، والتنبؤ، والتفكير الإيجابي، وتطوير السيناريو، وتقييم المنظور.(Torrance,2003: 72)

٣. نظرية عادات العقل (Jackson & Atance, 2008)

اذ تناولت التفكير المستقبلي على انه الجانب المهم من جوانب الادراك البشري، فلا يقتصر على ان يرى الانسان نفسه في المستقبل، فالنظر الى المستقبل يأخذ الفرد منظوره لذاته هو وليس منظور شخص آخر عنه، ومن خلال ذلك تشير الدالة العصبية الى تداخل كل من وجهة نظر الفرد عن ذاته بالإضافة وجهات نظر وأراء الآخرين، وينتج ذلك الى حسن التكيف الذاتي والمجتمعي، ويعتمد هذا البحث في تناوله للتفكير المستقبلي على أساس من نظرية عادات العقل.

٤. نظرية (Passing, 2018):

ويرى من خلالها أن التفكير المستقبلي القدرة المعرفية التي تتضمن بداخلها العديد من العمليات العصبية والنفسية ذات المنشأ العصبي مثل التعقل، في اتخاذ القرار والحكم، وهذه العمليات، وهذه العمليات تكون أجزاء مختلفة من المخ وتتفاعل مع بعضها البعض لتصل الى التفكير المستقبلي، وان التفكير المستقبلي موجود عند الانسان والحيوان والطيور ولكن بدرجات متفاوتة. (علوان ،٢٠٢٠: ٣٨)

ج- تصنيف مهارات التفكير المستقبلي:

أهتم العديد من الباحثين والتربويين بتحديد مهارات التفكير المستقبلي كل حسب توجهاته التربوية وحسب وجهة نظره إذ أشارت الدراسات السابقة العربية والأجنبية الى عدة التصنيفات الواردة لمهارات التفكير المستقبلي، وتوصف بأنها:

تعد مهارات التفكير من العمليات العقلية التي نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة البيانات والمعلومات ووصف الأشياء، وتدوين الملاحظات الى التنبؤ وتصنيف الأشياء وتقييم الدليل، وحل المشكلات، والتوصل الى الاستنتاجات.(سعادة ٢٠٠٨ :٤٥)،

وتعد مهارات التفكير عبارة عن عمليات إدراكية منفصلة يمكن اعتبارها الأساس لبناء التفكير، وهي ضرورية من الناحية العملية في تشكيل وبناء الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ، وبالإمكان تعزيزها وتعليمها في المدرسة، إذ إنها لا تنمو بالتطور الطبيعي أو النضج وحده، ولا تكتسب من خلال تراكم المعرفة والمعلومات فقط بل لابد من ان يوجد هناك تعليم منتظم وتمارين عملي متتابع يبدأ بمهارات التفكير الأساسية ويتدرج إلى عمليات التفكير العليا. (شنيورة، ٢٠٢٠: ٢٩)، وتصنف مهارات التفكير المستقبلي كالآتي:

حسب نظرية (تورانس، ٢٠٠٣) المشار اليه في (أبو صفية، ٢٠١٠: ١٧):

١. مهارة التنبؤ المستقبلي.
 ٢. مهارة التخيل المستقبلي.
 ٣. مهارة التخطيط المستقبلي .
 ٤. مهارة التفكير الإيجابي المستقبلي.
 ٥. مهارة تطوير السيناريو المستقبلي.
 ٦. مهارة تقييم المنظور المستقبلي .(أبو صفية ، ٢٠١٠: ١٧)
- وكذلك تصنيف (حافظ، ٢٠١٥: ١٢٥) و (عبدالمنعم، ٢٠١٦: ٧٦):

١. مهارة التنبؤ.
٢. مهارة حل المشكلات المستقبلية.
٣. مهارة التصور المستقبلي.
٤. مهارة التوقع. (حافظ، ٢٠١٥: ١٢٥)
٥. مهارة التخطيط المستقبلي.
٦. مهارة اتخاذ القرار.

٧. مهارة التخيل المستقبلي. (عبدالمنعم، ٢٠١٦: ٧٦)

وذكرت (أبو موسى، ٢٠١٧: ٧٣) و(الجهني، ٢٠١٨: ٤٤):

١. مهارة التوقع.

٢. مهارة التنبؤ.

٣. مهارة التصور.

٤. مهارة حل المشكلات المستقبلية.

٥. مهارة التخطيط المستقبلي.

٦. مهارة التخيل المستقبلي.

٧. مهارة التقييم المستقبلي.

وذكرت (سعيد، ٢٠٢١: ٤٧٨):

١. مهارة تحديد الأهداف المستقبلية.

٢. مهارة اتخاذ القرارات المستقبلية.

٣. مهارة تخيل الأوضاع المستقبلية.

٤. مهارة مواجهة المشكلات المستقبلية.

٥. مهارة الأبداع في مواجهة المشكلات المستقبلية.

٦. مهارة الإستقلالية واستشراف المستقبل. (سعيد، ٢٠٢١: ٤٧٨)

وقد اعتمد الباحث المهارات التي ذكرت في دراسة (الحسيني وهند ، ٢٠٢١: ١٦٤-

١٦٦). يستخدم الباحث المهارات التالية في الدراسة الحالية والتي سيتم عرضها فيما يلي:

١. مهارة التخطيط المستقبلي: تعبر عن مجموعة من العمليات والإجراءات والخطوات

التي تسير خطوة بخطوة ويستخدم الطالب تلك الخطوات ليصل الى الهدف الذي

وضعه لنفسه مسبقاً، وهذه المهارة لها أهمية كبيرة إذ تساعد الطالب على التنظيم من أجل الوصول الى الهدف، وتوفير الجهد والوقت وتجعل العمل أكثر كفاءة والتخطيط له صلة وثيقة بالمستقبل.

٢. **مهارة التصور المستقبلي:** وتتمثل في قدرة الطالب على وضع أو رسم صورة ذهنية للمستقبل بإستخدام المعلومات والصور من الماضي لأبتكار الأشياء الجديدة ويصل التصور الى ما بعد الحقيقة او ما بعد الواقع.

٣. **مهارة التوقع المستقبلي:** وتتمثل في اجتهاد وسعي الفرد لوضع الافتراضات والتخمينات حول بعض القضايا والموقف التي يمر بها ويستخدم التوقع عندما لا يتوفر للمتعلم المعلومات الكافية عن الظاهرة.

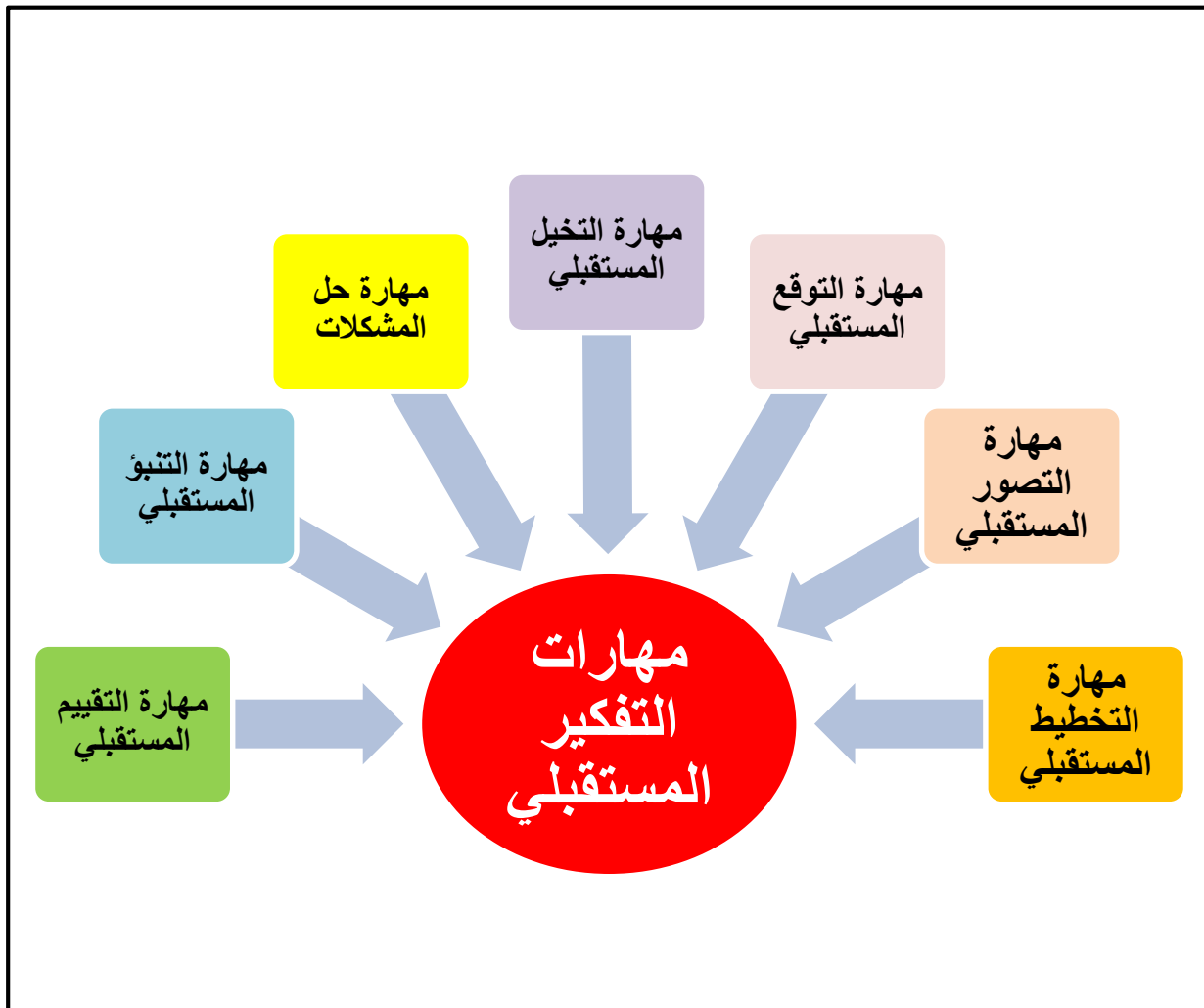
٤. **مهارة التخيل المستقبلي:** ويتمثل في قدرة الطالب على إطلاق العنان لأفكاره وتكوين تخيلات عقلية مبتكرة غير موجودة عادةً من دون النظر الى الارتباطات المنطقية أو الواقعية إذ يتحرر الفرد من عالم الحقيقة والواقع، وذلك بهدف وضع تخيل لما يمكن ان يكون عليه مستقبل بعض القضايا.

٥. **مهارة حل المشكلات:** وتعبر عن قدرة الفرد على ايجاد الحلول المناسبة لمشكلة ما أو قضية محددة وتتطوي على سلسلة من الخطوات التي يسير عليها الفرد من أجل الوصول الى حل لهذه المشكلة، وتتمثل هذه الخطوات في تحديد وتحليل المشكلة وصياغة البدائل لحل المشكلة، والموازنة بين البدائل المقترحة وإختيار الأنسب منها.

٦. **مهارة التنبؤ المستقبلي:** وتعد مهارة عقلية تعتمد على قدرة الطالب على التنبؤ بالأحداث تأسيساً على المعلومات المسبقة، ومن خلالها يقوم الفرد بتحليل المعلومات الموجودة في بنية الطالب المعرفية التي تحقق الظاهرة العلمية، ومن ثم يستقري ويتنبأ المستقبل وفقاً لهذا التحليل.

٧. مهارة التقييم المستقبلي: وتتمثل بقدرة الفرد باصدار الأحكام على قيمة الأفكار والحلول والمواد والطرق وتبرير هذه الأحكام، ويتعلم الفرد من خلال هذه المهارة كيف يطلق الأحكام اعتماداً على المعايير المحددة والتحليل الدقيق للشواهد ووزن دقيق للاختبارات المتاحة.(الحسينى وهند، ٢٠٢١: ١٦٤).

ويرى الباحث إن مهارات التفكير المستقبلي للدراسات الاجتماعية ومساهمتها في تحسين كتب المواد الاجتماعية وضمونها كتاب التاريخ لذا وقع على هذه المهارات اختياره في تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الخامس الدابي ومعرفة مدى تضمينه لها. والشكل (٥) يوضح مهارات التفكير المستقبلي



شكل (٥) مهارات التفكير المستقبلي (من تصميم الباحث)

ح- خصائص التفكير المستقبلي:

يتسم التفكير المستقبلي بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره وكما يأتي:

١. يتسم بالبنية إذ اذ لم يعد ممكناً تحليل المشكلات متعددة الجوانب المعقدة بواسطة علم او تخصص واحد، وهذا ينطبق على البحوث المستقبلية وارتباطها بالعلوم الأخرى كعلم النفس وعلم التاريخ والعلوم السياسية وعلم الإنسان والتربية وغيرها.

٢. يتصف بالكونية أو الكلية إذ ان دراسة المستقبل تعني النظر الى المشكلات في كليتها وعالميتها وبعدها الكوني من إذ قدراتنا، وكذلك يمكننا الاتصال في دقيقة او أكثر بقليل ويمكننا ان نعبّر العالم في ساعات بينما كنا نحتاج الى اسابيع وشهور وأكثر.

٣. تُعد المشاركة في اتخاذ القرارات المرتبطة بالمستقبل وبناءه جزءاً فاعلاً في الدراسات المستقبلية.(زاهر، ٢٠٠٤: ٦٢ - ٦٤)

٤. يتميز التفكير المستقبلي بالتغير المستمر والدائم، والسعي نحو البحث عن الأفكار والبدائل الجديدة، مما يجعل التفكير مدخلاً للنظر الى المشكلات الحياتية بنظرة مختلفة، وبذلك يعتبر مدخلاً تطويرياً لحل المشكلات.

٥. يعد بأنه عملية عقلية، تعمل على تحرير الطلبة من قيود الواقع المتمثلة بالنظرة قصيرة الأجل، والعمل على تدريبهم وتوجيه أنظارهم نحو الأهداف بعيدة المدى.

٦. يتسم بالاعتماد على القدرات العقلية ابتداءً ومن ثم السعي نحو مزجها بالخيال، والعاطفة والحدس، أي أن التفكير المستقبلي يبنى على الواقع والمعطيات المتقدمة منه، وليس على التخيلات.

٧. يعمل على اكساب الطلبة القدرة التحليلية للمواقف التي تواجههم، ورسم الخطط المستقبلية اللازمة للتوصل إلى النتائج المأمولة.

٨. يعد عملية منهجية ومنظمة، إذ يقوم على تحديد وفهم المشكلات والسعي لحلها من خلال المعطيات المتوافرة، والنظرة المتعمقة للأمور.

٩. يتميز بالإنتاج الدائم والمتواصل، إذ يقوم على فهم و وصف المستقبل وإتخاذ القرارات وبذلك بما يسهم في بناء رؤى مستقبلية شمولية.(الشنيرة، ٢٠٢٠: ٣٥)

خ- المبادئ التي يستند اليها التفكير المستقبلي:

يستند التفكير في المستقبل بصفة عامة الى جملة من المبادئ الأساسية التي تُعد بمثابة المسلمات التي ينطلق منها أي بحث أو تفكير حول المستقبل منها ما يلي:

١. لا توجد هناك حتمية مستقبلية، وانما أصبح صوراً وأشكالاً يمكن دراستها، ويتم اختيار الأنسب

منها إذ من خلالها يتم التعامل مع المستقبل بأنه توقعات أو تكهنات مشروطة ومتفاوتة وبذلك

يتم من خلالها الإستعداد لإحداث المستقبل.(عبدالرحيم، ٢٠١٥: ١٠)

٢. وفرة ودرجة مصداقية البيانات التي يقوم عليها التفكير المستقبلي تعد مصدر قوة للمتعلم في

هذا النوع من التفكير.

٣. بكمية ما يمتلك الطلبة من أدوات في التفكير المستقبلي يكون أكثر ابداعاً ومن هذه الأدوات

امتلاكه لمهارات التخطيط.(قطامي ومنى، ٢٠١٦: ٤٣)

٤. يمكن التنبؤ بمستقبل الجماعات البشرية وتحديد به درجة من الدقة.

٥. دراسة المستقبل تهدف الى التبصير بمجموعة من البدائل المحتملة واستكشاف النتائج المترتبة

على اختيار المناسب منها.(الجهني، ٢٠١٨: ٤٣)

٦. بالإمكان صناعة المستقبل على الرغم انه مجهول لا نعرف عنه شيئاً وذلك من خلال التجربة

المباشرة أو الملاحظة في الحاضر، ومن خلال تفاعل الافراد وتبادل الفهم مع بعضهم البعض،

والتوصل لتنبؤات مستقبلية دقيقة.

٧. من خلال الاستراتيجيات والاساليب المتبعة في الوقت الراهن وابتداء بالحاضر يبدأ التخطيط للمستقبل مع الأخذ بعين الاعتبار التغيرات المستقبلية التي يتوقع حدوثها. (عقل وايمان، ٢٠١٩:

(١٨

د- مراحل وخطوات التفكير المستقبلي:

أشار المختصون والتربويون والباحثون إلى المراحل التي يمر بها الطالب في أثناء عملية التفكير المستقبلي، والتي يمكن عرضها بما يلي:

إذ حدد (هنز وبيشوب) (Hines&Bishop,2006:11-18) مجموعة من

الخطوات التي ينبغي أن يقوم بها الطالب وهي ما يلي:

١. تحديد الإطار: ويتم في هذه الخطوات محاولة التركيز على المشكلة التي تتطلب الحل المستقبلي، وذلك عبر تحليل المشكلة، وتوضيح الأهداف، وأفضل طرائق التصدي لها.

٢. المسح: يتم في هذه الخطوة فحص البيئتين الخارجية والداخلية ومحاولة الحصول على المعلومات ذات الصلة بالمشكلة والاتجاهات.

٣. التنبؤ: يتم في هذه الخطوة تحديد مجموعة من الافتراضات المستقبلية لحل مشكلة ما، ودراسة الإمكانيات المتوفرة التي تساعد في تحقيق هذه الافتراضات.

٤. الرؤية: بعد وضع التنبؤات لحل المشكلة، إذ يتم تحديد رؤية مستقبلية لتنفيذ هذه التنبؤات، وتحديد الأهداف التي من الممكن تحقيقها في المستقبل.

٥. التخطيط: ان هذه الخطوة تتمثل بمثابة الجسر الذي يربط الرؤية والعمل، وفيها يتم تحويل الرؤى إلى إستراتيجيات تقود الى المستقبل الأفضل، والعمل لتخطي الفجوة

بين الواقع والمستقبل المأمول.

٦. التنفيذ: هو الخطوة الأخيرة والتي يتم من خلالها تطبيق الإستراتيجيات المتوقعة، ومتابعة جميع المؤشرات الناتجة، من أجل تحقيق المستقبل الممكن.

وكذلك ذكرت أغلب الدراسات والبحوث ان التفكير المستقبلي يتحدد بعدة خطوات يجب على الطالب ان يقوم بها وهي:

١. الاستطلاع LookingAround: هي أول مرحلة من مراحل التفكير في المستقبل ويتم من خلالها محاولة الفرد فهم وتفسير العوامل وتحديد القوى المؤثرة في مشكلة أو قضية موضوع الدراسة. (عبدالرحيم، ٢٠١٥: ١٢)

٢. التطلع الى الأمام LookingForward: ويتم في هذه المرحلة محاولة معرفة المؤثرات التغييرية المهمة في تشكيل المستقبل؛ ومن اجل وصف القصص المستقبلية المهمة والمفضلة والممكنة. (عبدالقادر، ٢٠١٨: ٤٩)

٣. التخطيط Planning: يحاول الفرد في هذه الخطوة وضع استراتيجيات وحلول من أجل التغلب على المشاكل في الواقع الحالي ومن أجل تحديد صورة المستقبل الذي يرغب فيه. (طراونة، ٢٠٢٠: ٤٧٧)

٤. التنفيذ Execution : ومن خلال هذه الخطوة يتم تطبيق الإستراتيجيات والحلول المتوقعة لكي يتم تحقيق المستقبل الذي نرغب فيه وتحديد نقاط الضعف والقوة. (خطاب، ٢٠٢١: ٤٤١)

ذ- أهداف مهارات التفكير المستقبلي:

١. تنشيط الخيال واتخاذ القرارات المستقبلية.
٢. تكوين قاعدة معلومات مستقبلية للمخطط وصانع القرار.
٣. تعيين الإنجازات المستقبلية في العلم.
٤. تحذير الافراد من المستقبل وما يحمله في طياته.(عطية وزينب، ٢٠١٩ : ١٨٨)،

ويضيف الباحث:

١. القدرة على اختيار أفضل البدائل المتوفرة.
٢. المساعدة على التعلم الذاتي.
٣. الشعور بقيمة العلم وتوجيهه بما يخدم البشرية.
٤. القدرة على التخطيط بصورة فعالة للمستقبل.

ر- متطلبات التفكير المستقبلي:

١. توفير بيئة تعليمية تعليمية مناسبة.
٢. تنظيم الخطوات التدريسية بشكل يثير انتباه وتفكير الطلبة.
٣. تحقيق التواصل والتفاعلات الصفية الفعالة.
٤. استخدام اللغة بصورة مفهومة وصحيحة بالنسبة للمتعلمين والتي تساعدهم في دعم عملية التفكير.
٥. استخدام تقنيات التعلم والاستراتيجيات المباشرة المتنوعة.
٦. تنويع الأساليب التقويمية المناسبة للفروق الفردية بين الطلبة التي تساعد في تحفيزهم للتفكير بشكل إيجابي.(عقل وايمان، ٢٠١٩ : ١٩)

ز- مزايا التفكير المستقبلي:

١. يساعد التفكير المستقبلي في عملية صنع القرار.
٢. تمييز الفرص المتاحة والأخطار في المستقبل.
٣. يساعد في اقتراح مجموعة طرق متنوعة لحل المشكلة.
٤. يساعد التفكير المستقبلي في تقديم البدائل.
٥. تكييف الأفراد للعيش في وسط عالم سريع التغير.
٦. يساعد التفكير المستقبلي في تنمية الأبداع.
٧. يحث الأفراد على التعلم.(المنصوري وعبد، ٢٠١٩: ٦٣)

س- دور التربية في التفكير المستقبلي:

١. دور المناهج الدراسية:

- الحقيقة التي تؤكد ان الفوائد التكنولوجية والعلمية تمثل الأساس في فهم ابعاد المستقبل.
- تعد المفاهيم العلمية والتكنولوجية المتضمنة في المناهج العلمية بإمكانها حل أي مشكلة.
- يدعم تضمين مهارات التفكير المستقبلي في المناهج العلمية على تكوين فرص للتفكير في بناء السيناريوهات المستقبلية الممكنة والمحتملة والمفضلة.
- ان الخبرات الفنية المتخصصة قادرة على المساهمة في حل كافة المشكلات المختلفة دون استثناء.(عبدالقادر، ٢٠١٨: ٥٦)
- ان المناهج لها دور كبير في اشراك الطلبة في بناء هذا المستقبل.

- يساعد تطوير المناهج واعداد البرامج في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة في جميع المراحل الدراسية على مستوى التخطيط والتنفيذ والتقويم.(الحسينى وهند، ٢٠٢١ : ٢٠٩)

- تساعد مهارات التفكير بواسطة دمجها مع المحتوى الدراسي للمنهج على فهم المحتوى الدراسي وتنمية القدرة العلمية للطلبة.(الحميري ومحمد، ٢٠٢٢ : ٣٣)

٢. دور المدرسة: ولكي تتم عملية تنمية التفكير المستقبلي لدى الطلبة اذ لابد من تهيئة المناخ التعليمي الجيد الذي يتميز بمميزات والتي من شأنها مساعدة المعلم والطالب في تنمية التفكير، إذ وجود المختبرات ومقرات مصادر التعلم والمكتبة لها دور متميز جداً في مساعدة الطلبة على تنمية التفكير المستقبلي، ومن الخصائص المدرسية التي تنمي التفكير وأشار إليها بعض المهتمين بالتفكير:

- وضوح فلسفة المدرسة.
- البيئة المدرسية التي تحتوي على مصادر التعلم.
- ملاك المدرسة الذي يتمتع بالقيادة والانفتاح والجرأة.
- المعرفة هدف عام وغير مرتبط بالعلامة.
- المناخ الديمقراطي العام.
- المناخ الصفي المثير للتفكير.
- الأساليب التقويمية المتنوعة. (عبدالقادر، ٢٠١٨ : ٤٣)
- تمكن الطالب من الاستقلال في التوصل الى النتيجة السليمة.(الحميري ومحمد، ٢٠٢٢ : ٣٤)

٣. دور طرائق التدريس في التفكير المستقبلي:

تُعد طرائق التدريس من الثوابت المهمة لدى المختصين في مجالات التربية ولها دور كبير وبها تتم عمليات التعلم التي تحدث داخل العقل الإنساني، فمن المهم جداً ان يتم تدريس التفكير بشكل سليم عبر خطوات علمية واضحة وان يكون تصور كافي للآلية التي تحدث فيها عمليات التعلم لدى الفرد، وهي من الأشياء المعقدة التي تحدث داخل العقل الإنساني وجهازه العصبي وتركيبته العضلية من آلاف العمليات العقلية المتداخلة، ومن اجل ذلك ظهرت العديد من الآراء والنظريات الى فهم فلسفة وطريقة اكتساب المعرفة ومحاولة توضيح العمليات العقلية الداخلية والظاهرية التي تؤثر في استقبال الفرد وطريقة التفكير لديه. (الحميدان، ٢٠٠٥: ٥٨)

فالتربية في جوهرها تعد عملية مستقبلية وتعني في إعداد الطلبة واكسابهم القدرة على التفكير من خلال الخبرات العلمية والمعرفية التي يتعلمون منها معالجة الظواهر الاجتماعية والبيئية المادية، وذلك من شأن الاهتمام بتنمية طرق التفكير ان تساعدهم على عمليات التوافق مع المجتمع المتحضر الذي يتفاعلون معه. (علي، ٢٠١٧: ٣)

والتفكير بواقعية وإبداع حول المستقبل يدل على تحرر طرائق تفكيرنا لنتخيل وفق إطار اوسع مما اعتدنا عليه حيز الإمكانيات كلها، وان هذه الطرائق تسهم بشكل واسع في تفهمنا للفرص والمخاطر التي ستأتي مع المستقبل وفي التحضير لها. (الحسيني وهند، ٢٠٢١: ٦٢)

وهناك العديد من طرائق وأساليب استشراف المستقبل وتنمية التفكير المستقبلي ومنها:

• طريقة حل المشكلات:

وتُعد من طرائق التدريس التي تهتم بالمشكلات التعليمية والتفكير في ايجاد الحلول العلمية لها بواسطة إعمال العقل والتعاون بين الطلبة في التصدي لذلك الحل، ويكون دور المدرس خلالها دور الموجه والمنظم للخبرات التعليمية من خلال إثارة المشكلة والعمل على شد انتباه الطلبة وتدفعهم للتفكير والتأمل والبحث عن حلولاً ملائمة لها، وهذه الحلول يتطلب الوصول اليها إعمال الفكر والبحث والدراسة والتحليل بغرض التوصل الى الحل الأمثل، وتعبر عن مواقف جديدة تواجه الطالب يشعر بها وبحاجة الى إيجاد الحلول لها.(عطية ، ٢٠٠٩ : ٤٣١)

• طريقة العصف الذهني:

يعني العصف الذهني استظهار كل ما في العقل من أفكار حول مشكلة او قضية، بموجبه يوضع الطلبة في موقف يستدعي التفكير وتوليد الأفكار يكون الطالب فيه فعالاً وإيجابياً في إعمال ذهنه لايجاد الحلول ومواجهة التحديات الناجمة عن الموقف الذي وضع فيه، فيولد أفكاراً جديدة لحل مشكلة لم تكن معروفة لديه من قبل.(عطية، ٢٠١٣ : ٣٤٧)

• طريقة شجرة العلاقات:

تُعد شجرة العلاقات احد الطرائق المنهجية المستخدمة في التفكير المستقبلي، اذ يقصد بها تقسيم الموضوع الرئيسي الى موضوعات فرعية صغيرة اخرى، إذ يكون الناتج بشكل متسلسل هرمياً يتم عن طريقه رسم خريطة لكافة الاختيارات للوصول الى الحلول الممكنة في المستقبل، وشجرة العلاقات تشبه الهيكل التنظيمي للمؤسسات، إذ تعبر عن المعلومات في شكل هرمي ، والتي تبدأ بالموضوع الرئيسي محل الدراسة ونزولاً الى الموضوعات الفرعية الأكثر تفصيلاً والمشتقة من الموضوع، وفيه تكون الموضوعات الفرعية مستقلة عن

بعضها البعض ولا يحدث تداخل بينها ويراعي عند كل مستوى اختيار الموضوعات من نفس المنظور. (حافظ ، ٢٠١٥ : ٧٠)

• طريقة عدسات المستقبل:

يُعد أنموذج عدسات المستقبل والذي ينسب الفضل في هذا الانموذج الى بيروميتشج pero,micic مؤسس ورئيس مجلس ادارة المستقبل في مدينة انفيل بالمانيا والذي سمي (انموذج انفيل) ويعد الاوسع شمولاً والاكثر قدرة من بين العديد من الاستراتيجيات في تطوير خارطة عقلية متكاملة عن المستقبل، ومن خلاله يطرح بيرو مفهومه عن المستقبل بطريقة غير معهودة، فهو يتحدث عن خمس نظارات بخمس ألوان مختلفة والتي يشير كل منها الى طريقة مختلفة في النظر الى المستقبل إذ تناول العدسات المستقبلية الزرقاء الفرضيات المتعلقة بالمستقبل المحتمل للبيئة التي نعيش فيها ،والعدسات الحمراء معنية بأية مفاجئات محتملة في البيئة التي نحبها، والعدسات المستقبلية الخضراء تهتم بالفرص الواعدة نحو خلق مستقبل افضل، والعدسات المستقبلية الصفراء هي تتعلق بالرؤية والتصور عن المستقبل المنشود، والعدسات المستقبلية البنفسجية وهي التي تركز على السيناريوهات المستقبلية المخطط لها وما يترتب عليها من افعال وتصرفات للمضي قدما في تحقيقها. (الكعبي ٢٠١٨ : ١٥٩)

ويرى الباحث ان تعدد استراتيجيات التدريس وطرائقه وتنوعها ما بين العصف الذهني وحل المشكلات والحوار والمناقشة والاستقصاء وغيرها من الطرائق تمثل حافزا للتفكير ووضع التصورات المستقبلية البديلة والمناسب والتي بدورها تشجع الطلبة على ممارسة مهارات التفكير المستقبلي، وبالنتيجة تساعد على حل المشكلات المستقبلية والتعامل معها بطريقة علمية ومنهجية.

٤. دور المدرس:

- تجنب التجريح والنقد عند تقويم الاجابات الخطأ او المنقوصة.
- تهيئة الفرصة المناسبة للطلبة ان يفكر وبصوت عالٍ لشرح افكارهم.
- منح الطلبة فرصة في اختيار الانشطة التي يفضلونها.(ابو موسى، ٢٠١٧ : ٧٧)
- طرح اسئلة تثير اهتمام الطلبة حول اي قضية مستقبلية تتعلق بالمادة المدروسة على المستوى المحلي والعالمي واعطائهم المدة الكافية للاجابة عليها.
- توجيه الطلبة على الحوار والمناقشة اتجاه القضايا المستقبلية وطرح اكبر عدد من الافكار والبحث عن جميع التفاصيل عن القضية.
- الاهتمام واعطاء التغذية الراجعة الايجابية لاجابات الطلبة حول الاحداث المتعلقة بالقضايا المستقبلية.
- العمل على تدريب الطلبة على التنبؤ والتخطيط وابداء الراي في تناول القضايا المستقبلية. (مرسي، ٢٠١٩ : ١٦)
- القيام بتهيئة بيئة صفية مناسبة غنية بمصادر التعلم والتعليم لأعمال العقل بشكل جيد.
- التنويع في طرائق واساليب ووسائل التدريس التي تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- استخدام اساليب التقويم التي تقيس القدرة على التفكير والتغير الحاصل في السلوك، والتنويع في اساليب التقويم وعدم الاقتصار على الامتحانات التي تقيس مستوى التذكر والاسترجاع.(خطاب، ٢٠٢١ : ٤٤٢)

٥. دور الطالب:

- ممارسة الاستقصاء الذهني الفردي والجماعي.
- القدرة على الربط بين الخبرات السابقة والمواقف والخبرات الجديدة.
- يتفاعلون ويحرصون على تنمية زيادة الشعور بالمسؤولية تجاه المستقبل والجيل القادمة.(قطامي، ٢٠١١: ٣٠٨)
- يتسم الطلبة بالتفاؤل إذ ان المستقبلين كافة انهم يؤمنون بالإنسانية، وان الحياة التي سوف تزدهر في السنوات القادمة.(حافظ ، ٢٠١٢: ٦١)
- تتيح الفرصة للطلبة في تطوير مهاراتهم لمواجهة عالم سريع التغير.
- توجيه الطلبة على مشاهدة العالم بشكل منظم.
- مساعدة الطلبة على رؤية العديد من جوانب المستقبل. (عبد القادر، ٢٠١٨: ٥٤)
- الرغبة والمثابرة في البحث عن اسباب المشكلات المستقبلية المطروحة من أجل توقع الحلول المناسبة لها. (علوان، ٢٠٢٠: ٤٣)
- النظرة الكونية وتمكين رؤية المستقبل والشعور بالهدف والغاية.
- الانفتاح للتجربة ويتقبل اراء زملائه. (الزبيدي، ٢٠٢١: ٢٦)

ش - أهمية مهارات التفكير المستقبلي:

ان التفكير المستقبلي يستمد أهميته من أهمية تنمية مهارات التفكير بشكل عام فلذلك ضرورة توجيه الاهتمام المكثف من قبل الباحثين والمختصين التربويين نحو التفكير المستقبلي، والسعي الى تنمية مهاراته عند الطلبة، وذلك للأهمية الكبيرة التي يحتلها التفكير المستقبلي، والتي يمكن اجمالها في النقاط التالية:

١. تُعد المشاركة الايجابية الوسيلة في صناعة المستقبل، إذ يهتدي بها للتعرف على الطريق الى المستقبل، أي انه يوفر لنا اطار زمني طويل المدى لتحقيق المستقبل المرغوب فيه.

٢. يوفر قاعدة معرفية رصينة حول الخيارات والبدائل المستقبلية التي يمكن الاستعانة بها في تحديد خياراتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.(الصافوري وعمر، ٢٠١٣: ٥٣)

٣. توقع النتائج المستقبلية المترتبة على مشكلة او حدث واستقراء النتائج المستقبلية عليه في ضوء مجموعة المعلومات المتاحة.

٤. وضع التصورات المستقبلية البديلة لمواجهة مشكلة ما أو أزمة محددة بالمجتمع لها نتائج سلبية على المدى البعيد او القريب.(عبدالرحيم، ٢٠١٥: ١٥)

٥. تنمية مهارة اتخاذ القرار المناسب من جملة البدائل المطروحة لمشكلات مستقبلية معينة.

٦. دعم عمليات التفكير في كافة البدائل المستقبلية والتخطيط لتنفيذها داخل المجتمع على جميع مستوياته.(ابوموسى ، ٢٠١٧: ٧٠)

ص - الأهمية التربوية للتفكير المستقبلي:

١. تسليح الجيل الحالي في مراحل التعليم المتعددة بمهارات التفكير المستقبلي، لكون ان لها الفرصة في حل المشكلات في الوقت الحاضر الذي يتطلب منها المساهمة الفاعلة في حل المشكلات المستقبل.

٢. ان غياب التفكير في المستقبل عن عقول الطلبة يؤدي الى غياب الانتماء والهوية، وهذا يعرض المجتمع للخطر، وكذلك يؤدي الى الشعور باللامبالاة من قبل الطلبة

ويرون بالظلام الدامس في المجتمع، ومما يجعل من استشراف المستقبل الهدف الاسمي لحاضر ومستقبل أي مجتمع من المجتمعات.

٣. مساعدة الأفراد في القيام بالدور الايجابي في مجتمعهم عن طريق قدرتهم على المشاركة في حل مشاكله وقضاياها بفاعلية تامة.

٤. مساعدة الأفراد على التعايش مع المستقبل بدلاً من الشعور بالمعاناة منه.

٥. العمل على ربط تفكير الأفراد بعالمهم الخارجي، وتقوية شعورهم بالتحكم في حياتهم المستقبلية. (ابراهيم، ٢٠١٩: ٢٥٨)

٦. يساعد الطلبة على ربط الحاضر بالماضي من اتخاذ القرارات التي تخص المستقبل.

٧. يتيح للطلبة فرصة تنمية المهارات اللازمة وتطويرها للعيش في عالم متغير بشكل مستمر.

٨. تمكين الطلبة من رؤية قدراتهم في المستقبل. (محمد، ٢٠٢١: ٤٥)

يرى الباحث أن أهمية التفكير المستقبلي تكمن في معرفة الطلبة للأحداث التاريخية الماضية والحاضرة وفي المستقبل وإدراك الحقائق والتمكن من استيعابها وتفسيرها، واستنباط العبر والدروس منها، مما يزيدهم من فهم الحياة لمجتمعهم، كما ينمي دقة التقييم والتخطيط واتخاذ القرار والمساعدة في حل المشكلات في المستقبل.

ض - تعليم مهارات التفكير مدمجاً مع المحتوى الدراسي:

يتم دمج تعليم التفكير من ضمن المواد الدراسية الأخرى فيكون جزء متكامل معها بشكل اعتيادي من دون تخصص دروس مستقلة بمهارات التفكير، ومن الدراسات التي أيدت هذا الاتجاه في دمج تعليم التفكير مع الموضوعات للمناهج الدراسية للمواد الأخرى، مثل دراسة (برانسفورد - ١٩٤٨) ودراسة (جو ١٩٩١) ومن أكثر المؤيدين لهذا الاتجاه هو (لورين

رسنك) ويؤكدون ان عملية التفكير لا تتم بشكل منفصل عما يحيط بها، وان تعليم محتوى المناهج للمواد الدراسية يساهم في المساعدة على الفهم والتمكن منه، ويمكن ان تكون الاسئلة المقدمة في تعلم المحتوى بمثابة نوع معين من التفكير، وكذلك يمكن ان يتم تعليم التفكير ومهاراته ان يتم بشكل غير مباشر وضمني وبصورة أفضل وأكثر فاعلية، وذلك لأن مهارات التفكير لا تدرس بشكل مباشر وصريح، بل تكون من ضمن الموضوعات الدراسية، وبذلك تحث الطلبة على الأداء الجيد، وان تعليم التفكير مدمجاً بالمحتوى الدراسي يجعل من الطلبة يفكروا ويمارسون ما تعلموه. (الحميري ومحمد، ٢٠٢٢: ٣٢)

ط- العلاقة بين التفكير المستقبلي ومادة التاريخ:

يعتمد التفكير المستقبلي على العقل مقترباً بالعاطفة والخيال والحدس وتوليد التصورات الذهنية والمحاكاة العقلية والتدفق الفكري جزء رئيسي من الإدراك البشري، إذ يسهم في تفسير الظواهر المختلفة واتخاذ القرارات، وزيادة قدرة الطالب على مواجهة المستقبل وجعله أكثر تفاعلاً اثناء تحقيق أهدافه تجاه تطوير ذاته وتعلمه، وتقديم خطط وحلول لحلها في وقوعها على المستوى الفردي والاجتماعي. (محمد، ٢٠١٧: ٢٠)

وان من أبرز الاهداف التربوية لمناهج التاريخ تنمية مهارات التفكير بأنواعه لذلك بدأت الدعوة العالمية لإحياء مناهج التاريخ إذ يهدف كعلم وكمادة دراسية لتنمية أساليب التفكير المتنوعة لدى الطلبة واكسابهم الفهم وصنع القرار والتركيب والتفسير وصياغة الفروض واصدار الاحكام والتمييز بين الحقائق والآراء، وكذلك تمكنه من تنمية المفاهيم الخاصة بالزمن والمسافات والاماكن والارض وتتيح لهم الفرصة لتنمية المهارات العقلية المرتبطة بهذه المفاهيم. (الحسيني وعبدالوهاب، ٢٠٢١: ٤٨)، وبذلك تسهم مادة التاريخ في اكساب الطلبة المعلومات التاريخية في كافة المجالات ومنها التي تهدد الأمن والسلام،

وتعرض للأخطار كمشكلة الاستعمار الصهيوني على فلسطين، واستخدام الأسلحة النووية، وذلك من خلال البحث في الماضي وفهم الحاضر بهدف معرفة كيفية حدوثها وتوضيح اصول مشكلاته، وطرق تطويره وتحسينه من أجل التخطيط للمستقبل. (فايد، ٢٠١٩: ٢١٦)، ويتفق معظم التربويون المتخصصين في مجال مادة التاريخ انها تفسر الأحداث في الماضي وامكانية الاستفادة منها في الوقت الحاضر من خلال عرض المشكلات والقضايا وإيجاد الحلول لها ومحاولة عدم تكرارها مستقبلاً والاستعداد لمواجهةها بشكل مدروس وعلمي وبأقل الخسائر، وبذلك تكون مادة التاريخ مادة فاعلة في إعداد جيل قادر على مشكلاته ومتفهم متطلبات واقعه إذ يكون مستعد لمواجهة مستقبله بما يتضمنه من تطورات وتغيرات سرعة الحدوث. (الحسيني وهند، ٢٠٢١: ٢١٠)، ومن خلال ذلك تُعد علاقة التفكير المستقبلي بالتاريخ علاقة وثيقة تنبع من المعنى الأصيل لعلم التاريخ إذ هو دراسة الماضي لفهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل، إذ إن استشراف المستقبل لا يحقق الفائدة منه إلا اذا نظرنا الى الماضي البشري اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً وبيئياً، ومحاولة معرفة المشكلات والخطط والاستراتيجيات التي اتبعتها الدول الاخرى. (النواصره، ٢٠٢٠: ٤٨)

ويرى الباحث ان مادة التاريخ هي بيئة علمية خصبة وفعالة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة، وذلك لأن طبيعة مادة التاريخ وسماته التي يختص بها عن غيره من المواد الدراسية، والتي يهتم في عرض الحقائق، والفرضيات، ويسعى لتنمية مهارات التفكير، وحل المشكلات والتحليل، والاستقصاء والاكتشاف، ومحاولة تنشئة الطالب النشط علمياً إذ يصبح متعلماً ذاتياً قادراً على مواكبة المستجدات والمتغيرات جميعها والتي تفرضها التغيرات الحاصلة في القرن الواحد والعشرين.

ظ- العوامل المساعدة على تنمية مهارات التفكير المستقبلي:

يشير المختصون التربويون إلى مجموعة من العوامل حتى تساعد على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة، وهي كما يلي:

١. **المدرس المؤهل والفعال:** إن أهم عناصر نجاح عملية التفكير المرغوب فيه هو وجود معلم فعال ومؤهل يتصف بالإيجابية ويشحذ اذهان الطلبة، ويحفزهم على إثارة وطرح أفكارهم، المعلم له الدور الكبير في تحفيز النشاط العقلي، والتفكير الإبداعي الخلاق، وكذلك تشجيع الطلبة على ممارسة المهارات التي تتطلب حماساً واهتماماً كبيراً، وتأهيلاً من قبل المعلم.

٢. **البيئة التعليمية الصفية والمدرسية:** تأخذ المدرسة الدور الكبير في إيجاد بيئة تعليمية مدرسية ملائمة لإثارة التفكير وتُعد الجو العام المشجع على إطلاق وتنمية التفكير لدى الطلبة، والذي يركز على الطالب باعتباره محور العملية التعليمية، واستخدم المعلم الأسئلة التي تثير التفكير فعلاً في البيئة الصفية وتحفيز مهارات التفكير العليا لديهم، مثل: كيف؟ ماذا؟ ماذا لو؟. (حافظ، ٢٠١٥: ٥٧-٥٨)

٣. **أساليب التقويم:** يكون في ضوءها تقويم ما تعلمه الطلبة وإن إلى أساليب التقويم باعتبارها اجراء علاجياً وتنموياً، يسهم في تطوير وتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، لذلك يجب استخدام أساليب متنوعة من التقويم وعدم الاقتصار فقط على الاختبارات الشفهية والتحريرية، وإنما التطرق إلى وسائل أكثر تنوعاً، كالمناقشة الجماعية والملاحظة، ولعب الأدوار، والتقارير الفردية والجماعية، ومقاييس التقدير. (الشنيرة، ٢٠٢٠: ٣٧)

ويرى الباحث أن جميع مدخلات العملية التعليمية من البيئة التعليمية، والمناهج الدراسية، والمعلم، والطالب، وأساليب التقويم هي مرتكزات فعالة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة، كما لا يكفي فاعلية عامل واحد من مدخلات العملية من دون فاعلية باقي العوامل، أي أن مدخلات العملية التعليمية تتوافق جميعها بنفس القدر من الأهمية في فاعلية تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

ع- معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي:

١. ندرة توجيه المعلم أسئلة تبدأ بكيف ؟ ولماذا ؟ وماذا لو.
٢. المرجع الوحيد في أغلب الأحيان هو الكتاب المدرسي المقرر.
٣. لا توجد توقعات ايجابية وواضحة لما ينتظر من الطلبة تحقيقها. (مصطفى، ٢٠١٣: ١٩٧)

٤. السلطة التي يفرضها المعلم والنظر اليه على ان له الكلمة الأولى والاختيرة داخل الفصل الدراسي.

٥. التدريس القائم على الوسائل التعليمية التقليدية وعدم استخدام وسائل تقنية تعليمية حديثة والاعتماد على السبورة فقط. (قطامي ومنى، ٢٠١٦: ٤٧)

٦. استخدام طريقة المحاضرة والاعتماد عليها بصورة دائمة من قبل المدرس لتوصيل المعلومات بالرغم من وجود اساليب اخرى كالحلقات النقاشية والبحث.(جعفر واوراس، ٢٠٢١: ٧٧)

٧. يوجه المعلم او المدرس أسئلة محدودة ويتلقى الأجوبة من عدد قليل من الطلبة النشطين أو المتفوقين، وهذا يؤدي الى حرمان بقية الطلبة من المشاركة وطرح

أفكارهم، أو عدم السماح لهم بطرح أسئلة خارج موضوع الدرس مما يحد من التفكير لديهم.

٨. تعنت بعض المعلمين أو المدرسين لوجهات النظر الخاصة بهم ورفضهم تقبل أفكار الطلبة التي تتعارض مع أفكارهم وهذا يؤدي الى تنشئة جيل راضخ للأوامر، فالمعلم يكافئ الطالب الهادئ ويقبل الآراء دون أن يناقشها. (نهاية واحمد، ٢٠٢١: ٦)

المحور الثاني/ دراسات سابقة (العربية والاجنبية):

تعد الدراسات السابقة مرتكز مهم بالنسبة للباحث من خلال الاستفادة بما توصل اليه الباحثين في المجال التربوي والذين لديهم خبرات سابقة وبالإمكان الاستفادة من خبراتهم البحثية والميدانية ولما توصلوا اليه من نتائج، والبدء من إذ انتهوا، ولم يجد الباحث دراسة مشابهة لبحثه تحليل محتوى كتاب التاريخ على وفق مهارات التفكير المستقبلي (على حد علمه) في هذا المجال وبذلك استعان الباحث بدراسات سابقة في مواد دراسية اخرى وسوف يعرضها الباحث وفق التسلسل الزمني في محورين هما:

جدول (١)

موازنة الدراسات السابقة

اولاً/ الدراسات التي تخص تحليل المحتوى								
ت	اسم الدراسة والسنة والبلد	العنوان	المنهج المتبع	هدف الدراسة	مجتمع الدراسة	الاداة	الوسائل الاحصائية	النتائج
١	دراسة (الجبوري، ٢٠٢١) العراق	تحليل محتوى كتب التاريخ في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة للمرحلة الاعدادية	المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)	معرفة مدى تضمين كتب التاريخ للصفوف الرابع والخامس والسادس والادبي على انواع الذكاءات المتعددة	كتب التاريخ للصف الرابع والخامس والسادس الادبي	استبانة معايير الذكاءات المتعددة	النسبة المئوية، معادلة كوبر	تفاوت نسب الذكاءات المتعددة في الكتب

٢	دراسة (خضير، ٢٠٢١) العراق	تحليل محتوى كتاب التاريخ للفيف الخامس الادبي وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة	المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)	تحليل محتوى كتاب التاريخ للفيف الخامس الادبي وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة	(٩٦) صفحة من كتاب التاريخ للفيف الخامس الادبي	استبانة مجالات الذكاءات المتعددة	التكرارات، النسب المئوية، الوسط الحسابي، معادلة سكوت	يوجد ضعف في توافر الذكاءات المتعددة في كتاب تاريخ الفيف الخامس الادبي
٣	دراسة (Chen,K ,1997) الصين	تحليل طبيعة ومضمون كتاب الدراسات الاجتماعية للفيفين الخامس والسادس الاساسيين في	الوصفي(تحليل المحتوى)	معرفة مدى اشتمال الكتابين على الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الصيني، ومدى	كتابي الدراسات الاجتماعية للفيفين الخامس والسادس	الاستبانة	التكرارات، النسب المئوية	يفتقر محتوى الكتابين الى الفرصة اللازمة لتنمية التفكير الناقد وهناك تجاهل واضح لشخصيات

				احتوائها على اهداف الدراسات الاجتماعية والاهداف العامة		الصين		
وأحداث كان لها اهمية تاريخية								
تفاوت نسب المبادئ التاريخية	النسب المئوية ، التكرارات	قائمة المبادئ التاريخية	خمسة كتب لتاريخ العالم	١- تحليل كتب تاريخ العالم لمعرفة مدى تجسيدها للمبادئ المفاهيمية الواردة في اعمال مؤرخي	الوصفي(تحليل المحتوى)	تحليل محتوى كتب تاريخ العالم بالمدرسة الثانوية وتركيز المدخل الزمني	دراسة (2011 (Marion,m.p, امريكا	٤

ثانياً/ الدراسات التي تخص مهارات التفكير المستقبلي

ت	اسم الدراسة والسنة والبلد	العنوان	المنهج المتبع	هدف الدراسة	مجتمع الدراسة	الاداة	الوسائل الاحصائية	النتائج
١	دراسة (هليل، ٢٠١٩) السعودية	تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة على طالبات الثاني متوسط في ضوء مهارات التفكير المستقبلية	الوصفي(تحليل المحتوى)	تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة على طالبات الثاني متوسط في ضوء مهارات التفكير المستقبلية	كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة على طالبات الثاني متوسط.	استبانة مهارات التفكير المستقبلية	التكرارات، النسبة المئوية، معادلة كوبر	عدم التوازن في تضمين مهارات التفكير المستقبلية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة على طالبات الثاني متوسط.
٢	دراسة (شنيورة	تحليل محتوى	الوصفي(تحليل	معرفة مدى	كتب العلوم	استبانة	التكرارات،	تفاوت في

	٢٠٢٠، فلسطين	كتب العلوم والحياة للمرحلة الاساسية العليا (٧-٩) في ضوء مهارات التفكير المستقبلي وتصور مقترح لأثرائها	المحتوى)	توافر مهارات التفكير المستقبلي في محتوى كتب العلوم والحياة للمرحلة الاساسية العليا (٧-٩) وتصور مقترح لأثرائها	والحياة	مهارات التفكير المستقبلي	النسب المئوية، معادلة هولستي	نسب توافر مهارات التفكير المستقبلي في كتب العلوم والحياة
٣	دراسة (2009)	معرفة فاعلية	المنهج التجريبي	معرفة فاعلية	(٧٥) تلميذاً من	اختباراً	الاختبار التائي،	تفوق تلاميذ

المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة	معادلة رولن	لمهارات التفكير المستقبلي	تلاميذ المرحلة الابتدائية اختبروا ووزعوا عشوائياً، وبلغت عينة الدراسة الى مجموعتين بواقع (٣٨) تلميذاً في المجموعة التجريبية درسوا على وفق البرنامج واستغرق ثمانية اسباع تطبيق التجربة	برنامج قائم على مهارات التفكير المستقبلي للمرحلة الابتدائية		برنامج قائم على مهارات التفكير المستقبلي للمرحلة الابتدائية	(Springer, M, استراليا	
--	-------------	---------------------------------	--	--	--	--	---------------------------	--

٤	دراسة	فاعلية مهارات	التجريبي	معرفة فاعلية	(٥٩) طالبة	مقياس تكون	الاختبار التائي،	تفوق طالبات
	(Penn,D,2011)	التفكير		مبني على	بواقع (٢٩)	من (٥٠) فقرة	مربع كاي، الفا	المجموعة
	هولندا	المستقبلي		مهارات التفكير	مجموعة		كرونباخ،	التجريبية على
		لطالبات الصف		المستقبلي	تجريبية و (٣٠)		معادلة صعوبة	المجموعة
		الخامس		لطالبات الصف	مجموعة		الفقرة	الضابطة
		الاعدادي		الخامس	ضابطة (٣٠)			
				الاعدادي				

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ١- أفادت الباحث من منهجية البحث التي استعملتها الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة تضمين المحتوى لمهارات التفكير المستقبلي وهذا ما تم إتباعه في الدراسة الحالية.
- ٢- الاطلاع على طبيعة الإجراءات التي اتبعها الباحثون في الدراسات السابقة والاستفادة منها في إجراءات البحث الحالي.
- ٣- ساعدت الباحث في اختيار مصادر البحث وفي بناء أدواته.
- ٤- أفادت الباحث من الوسائل الإحصائية التي استخدمت في الدراسات السابقة لمعالجة البيانات واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

Research Methodology and Procedures

Research method	أولاً: منهج البحث
Research community	ثانياً: مجتمع البحث
Research sample	ثالثاً: عينة البحث
Search tool	رابعاً: أداة البحث
Validity of the tool	خامساً: صدق الأداة
Analysis	سادساً: التحليل
Stability of the analysis	سابعاً: ثبات التحليل
Statistical Means	ثامناً: الوسائل الاحصائية

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته (Research Methodology and Procedures):

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي على وفق مهارات التفكير المستقبلي، والتي شملت المنهج المتبع، والطريقة التي تم بها تحديد المجتمع وعينته، والأداة وعملية إعدادها والتأكد من صدقها، وعملية التحليل والتأكد من ثباته، والوسائل الإحصائية المستعملة في هذا البحث.

أولاً: منهج البحث (research method):

ويُقصد به الطريق الذي يؤدي إلى الكشف عن الحقائق في العلوم المختلفة عبر مجموعة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل وتحدد العمليات الخاصة به حتى يتوصل إلى النتائج المعلومة. (حلي، ٢٠١٧: ٨٤)

وأسلوب تحليل المحتوى هو أداة لجمع البيانات التي يكون الهدف منها وصف المحتوى لأي مادة من المواد، وتحليل مضامينها لمعرفة الاتجاهات البارزة في المحتوى الخاص بكل مادة. (ابوالنصر، ٢٠١٧: ١٩١)

واستناداً إلى ما تم ذكره فإن أنسب منهج للبحث الحالي هو المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى لذلك اختاره الباحث ليستعمله في تحليل محتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر على وفق مهارات التفكير المستقبلي.

ثانياً: مجتمع البحث (research community):

مجتمع البحث هو المصطلح العلمي المنهجي ويراد به كل من يمكن ان تعمم عليه نتائج البحوث، قد تكون مجموعة كتب مدرسية، أو مباني مدرسية، أو أفراد. (العساف، ٢٠٠٦: ٩١) ومجتمع البحث هو كافة الأفراد او العناصر او الأشياء، الذين تجمعهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها وتشكل الاساس لسحب العينة منه. (ابوعلام، ٢٠٠٩: ٩)

ويشتمل مجتمع البحث الحالي على محتوى كتاب التاريخ للصف الخامس الادي المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م) تأليف لجنة من وزارة التربية العراقية الطبعة (١١)، لسنة ٢٠١٩ والمكون من (١١٢) صفحة موزعة على (٧) فصول دراسية.

ثالثاً: عينة البحث (research sample):

تمثل العينة مجموعة من الافراد أو الوثائق وهي مشتقة من المجتمع الأصلي وتمثله تمثيلاً حقيقياً (صادقاً) أي تتمثل في العينة متغيرات موضوع البحث من قيمها ذاتها ومستوياتها التي توجد بها في المجتمع الأصلي. (البسيوني، ٢٠١٣: ٣٠٩)

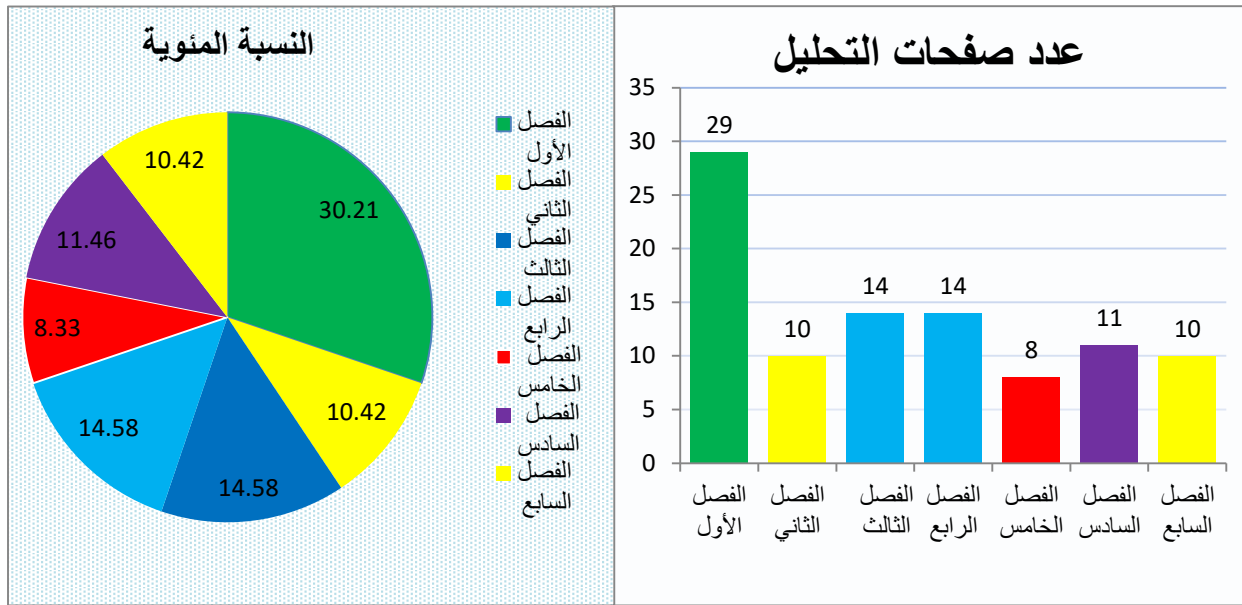
وعينة البحث هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث ويتم اختيارها بطريقة مناسبة، واجراء البحث عليها ثم يتم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على مجتمع البحث الأصلي. (المحمودي، ٢٠١٩: ١٦٠)

قد اختار الباحث عينة لبحثه وهي محتوى كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادي المقرر من وزارة التربية العراقية الطبعة الحادية عشرة ٢٠١٩م المقرر للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م) وبعد استبعاد الباحث الصفحات التي تناولت المقدمة والفهرست والسئلة والبالغ عددها (١٦) صفحة ليكون عدد الصفحات الداخلة في تحليل المحتوى (٩٦) صفحة فقط من أصل (١١٢) صفحة وكما مبين بالجدول (٢)

جدول (٢)

محتوى كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي (مجتمع البحث وعينته)

ت	الفصل	عنوان الفصل	عدد صفحات التحليل	النسبة المئوية
١	الفصل الأول	الثورة الفرنسية ١٧٨٩م	٢٩	٣٠,٢١%
٢	الفصل الثاني	استقلال الولايات المتحدة الأمريكية عن الاستعمار البريطاني وطبيعة نظامها السياسي (١٧٧٥ - ١٨٦٥م)	١٠	١٠,٤٢%
٣	الفصل الثالث	ثورات أوروبا (خلال القرن التاسع عشر)	١٤	١٤,٥٨%
٤	الفصل الرابع	توحيد إيطاليا والاتحاد الألماني وظهور نظام الاستعمار	١٤	١٤,٥٨%
٥	الفصل الخامس	الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ - ١٩١٨م	٨	٨,٣٣%
٦	الفصل السادس	الأوضاع الدولية بين الحربين العالميتين	١١	١١,٤٦%
٧	الفصل السابع	الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥م)	١٠	١٠,٤٢%
	المجموع		٩٦	١٠٠%



شكل (٦) تكرارات والنسبة المئوية لمحتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر (من تصميم الباحث)

رابعاً: أداة البحث (search tool):

لقد اعتمد الباحث أداة تحليل المحتوى وهي عبارة عن قائمة (استبانة) تشمل مهارات التفكير المستقبلي، فالاستبانة هي أداة تتضمن مجموعة من الجمل الخبرية أو الاسئلة التي تتطلب الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب الأغراض البحثية. (البسيوني، ٢٠١٣: ٢١٩) في حين انها الوسيلة التي يستخدمها الباحث وتمثل مجموعة من الاستفسارات والأسئلة المتنوعة، ومرتبطة مع بعضها بشكل يحقق الأهداف، او الهدف التي يسعى إليها الباحث في ضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه. (المحمودي، ٢٠١٩: ١٢٦)

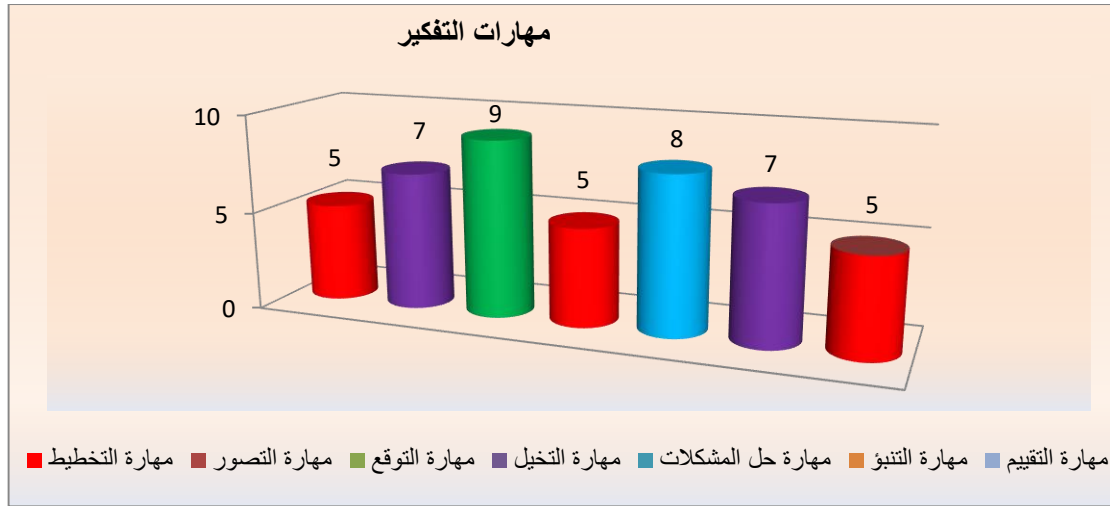
بعد الاطلاع على اللادبيات والدراسات السابقة والرجوع الى المحكمين والخبراء وقد أعد الباحث قائمة بالمهارات التي تتناول التفكير المستقبلي والتي يبلغ عددها (٧) مهارات رئيسة تحتوي على (٤٦) فقرة، وكل مهارة من هذه المهارات تحتوي على مجموعة من الفقرات

الواجب تحليلها في الكتاب، كما في ملحق (٣) بصورتها الأولية وملحق (٥) بصورتها النهائية وينظر جدول (٣).

جدول (٣)

يبين عدد مهارات التفكير المستقبلي

مهارات التفكير المستقبلي		
ت	المهارات الرئيسة	عدد الفقرات الفرعية
١	مهارة التخطيط المستقبلي	٥
٢	مهارة التصور المستقبلي	٧
٣	مهارة التوقع المستقبلي	٩
٤	مهارة التخيل المستقبلي	٥
٥	مهارة حل المشكلات	٨
٦	مهارة التنبؤ المستقبلي	٧
٧	مهارة التقييم المستقبلي	٥



شكل (٧) يبين عدد مهارات التفكير المستقبلي (من تصميم الباحث)

خامساً: صدق الأداة (validity of the tool):

يتمثل صدق الأداة في قياس ما وضع لأجله يكون والمراد قياسها أو السمة التي يراد دراستها أو لطبيعة العينة أو المجتمع المراد دراستها في السمة المحددة كعينة مميزة لأفراده. (المام واخرون، ١٩٩٠: ١٢٠)

والمقصود بصدق المحتوى ان يقيس الأهداف المقررة في المادة الدراسية، ويعني ان محتوى الأداة بفقراتها كافة تمثل السمة التي تقيسها الأداة بجميع جوانبها، ويهتم الباحث في هذا الصدق من التأكد بوجود علاقة قوية بين فقرات الأداء وبين السمة المراد قياسها، ويفضل زيادة عدد المحكمين قدر الامكان لتحقيق التجانس الداخلي ومؤشر للثبات. (الشجيري وحيدر، ٢٠٢٢: ٣٠٤)

وتأسيساً على ما سبق ولكي يتحقق الصدق الظاهري للأداة تم عرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من المختصين في طرائق التدريس، والقياس والتقويم، وعلم النفس إذ بلغ عددهم (٢٤) خبيراً ملحق رقم (٤) لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة الفقرات المتضمن في الاستمارة بصورتها الأولية وارتباطها بكل مهارة من مهارات التفكير المستقبلي البالغ

عدها (٤٦) فقرة ووضوح فكرتها وسلامة لغتها وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم حول الأداة وأخذ بها جميعها، وقابل الباحث أكثر الخبراء للاطلاع بشكل مباشر على آرائهم والجابة عن استفساراتهم وكانت هناك ملاحظات لبعض الفقرات لغوياً، وتم حساب نسبة الاتفاق على الفقرات باستعمال مربع كاي^٢ كوسيلة احصائية إذ وجد انها تتمتع بالصدق إذ حققت الفقرات جميعها النسبة المئوية المطلوبة وذلك من خلال مقارنة قيمة مربع كاي^٢ المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) إذ تبين ان الفقرات جميعها ذات صدق عالي عند مستوى الدلالة ٠,٠٠٥% ، وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

قيم مربع كاي^٢ (الصدق الظاهري) لآراء المحكمين في ملئمة الأداة

ت	تسلسل الفقرات	عدد الخبراء				قيمة كاي ^٢		مستوى الدلالة
		موافقون	النسبة المئوية	غير موافقون	النسبة المئوية	المحسوبة	الجدولية	
١	١-٢-٤-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٣-١٥-١٦-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٩-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦	٢٤	١٠٠%	٠	٠%	٢٤	٣,٨٤	دالة
٢	٣-٥-١٢-١٤-١٧-٢٣-٢٨-٣٠-٣٨	٢٣	٩٦%	١	٤%	٢٠,١٧	٣,٨٤	دالة

سادساً: التحليل (Analysis):

اعتمد الباحث في أسلوب تحليل المحتوى على الوصف الدقيق والمنظم لمحتوى النصوص المكتوبة عبر تحديد موضوع وهدف البحث وتعريف مجتمع البحث الذي سيتم اختيار الحالة الخاصة منه لدراسة مضمونها والعمل على تحليله ويتم من خلال الاجابة على اسئلة محددة ومعينة تم صياغتها مسبقاً، إذ تكون الاجابة لهذه الاسئلة ان تساعد في تصنيف ووصف محتوى المادة المدروسة. (عليان، ٢٠٠١: ٥٤)

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة و المصادر العلمية والادبيات التي تناولت اسلوب تحليل محتوى الكتب والمناهج الدراسية والتداول مع مجموعة من الاساتذة في المناهج وطرائق التدريس والاستاذ المشرف لتحليل كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي، اتبع الباحث بالخطوات الآتية:-

- وحدات التحليل:

استعمل الباحث ثلاث وحدات للتحليل وهذا ما سارت عليه بالعادة بحوث تحليل المحتوى هي:-

١ - وحدة التسجيل:

يعتبر تحديد وحدات التسجيل من الخطوات الاجرائية المهمة في بحوث تحليل المحتوى، واستعمل الباحث الفكرة كوحدة تسجيل التي تم استعمالها في معظم البحوث كوحدة للتحليل وتعد من اهم وحدات التحليل وقد تكون جملة مركبة، او بسيطة ما يقلل من احتمالية تصنيفها لعدة مفاهيم لما لها من الصغر ومن السعة ما يكفي لإعطائها معنى، والفكرة تكون نوعان الصريحة تتمثل بالجملة التي يشار فيها الى الهدف بشكل مباشر والفكرة الضمنية

سلسلة من الاهداف النفسية غير الظاهرة المتتابعة وتشتمل مجموعة من الظروف التي تواجه شخصاً معيناً. (عبدالرحمن، ٢٠١٧: ٦٩)

٢- وحدة المضمون:

ويقصد بها موضوع المادة المحيطة بوحدة التسجيل وتوجد فيها صفات المحتوى، ووحدة المضمون في هذا البحث هي الفقرات التي تدل على الفكرة. (عطية، ٢٠٠٩: ١٤٩)

٣- وحدة التعداد:

يستعمل الباحث فيها العد وقياس من خلال التكرارات ويتم عد الوحدات التحليلية في بناء الموضوع (الفقرات) ويعني التكرار عد المرات التي تكررت فيها الفقرة في الموضوع الخاضع للتحليل وتتحول الى نسب مئوية. (سلاطنية والجيلاني، ٢٠١٢: ٦٠)

- قواعد التحليل:

تأتي قواعد التحليل عبر خبرة الباحث في تحليل العينات الاستطلاعية، ومناقشة الخبراء الذين عملوا في تحليل المحتوى، وان نوع المادة وطبيعتها هي التي تفرض هذه القواعد التي تساهم في رفع مستوى الموضوعية لأنها تحدد العبارات وتصنفها بصورة موحدة ودقيقة، إذ يتضح من ذلك ان حاجة المحلل للقواعد والاسس التي تفرض نفسها عليه، وكذلك لطبيعة المادة المحللة دور في ذلك، ولكي تكون عملية التحليل دقيقة فمن الضروري وضع قواعد فعالة وثابتة للتحليل ولكي يكون المحللين الخارجيين على اطلاع تام بضوابط التحليل وصولاً الى مستوى ثبات عالي لعملية التحليل مثال ذلك الاتفاق على العطف والمعطوف، والسبب والنتيجة، والتفريط. (عبدالرحمن، ٢٠١٧: ٧٦)، ومن هذه القواعد ما يأتي :-

١- استعمال الفكرة في التحليل، كل ما يقع بين نقطة ونقطة، وبين فارزة وفارزة اخرى، وبين فارزة ورأس سطر او بين نقطة وفارزة الا اذا لم تكتمل الفكرة.

٢- اذا تتضمن الفكرة الرئيسية فكرة فرعية اخرى تعامل على أنها فكرة مستقلة فتأخذ تكراراً مستقلاً.

٣- اذا كانت الفكرة تحمل أكثر من مؤشر فتأخذ المؤشر الأكثر وضوحاً.

٤- اذا ظهر في الفكرة عطف يُعد فكرة مستقلة وجديدة إلا اذا فسرت فكرة سابقة لها او تؤكدتها.

٥- اذا ظهرت أكثر من فكرة في العبارة فكانت أحدها سبب والآخرى نتيجة، ان كل فكرة تأخذ تعداداً مستقلاً عن الآخر.

٦- اذا كانت الفكرة لا تعطي مدلولاً معيناً وغير واضحة لارتباطها بما قبلها او بعدها من الممكن تشخيصها من خلال قراءة الفكرة اللاحقة او السابقة حتي يتم التشخيص بصورة واضحة ودقيقة. (عبدالرحمن، ٢٠١٧: ٧٦).

- خطوات التحليل:

١- الاطلاع على الدراسات السابقة والدبيات التربوية ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

٢- إعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي وصياغة فقراتها.

٣- عرض قائمة المهارات على مجموعة الخبراء والمتخصصين للتأكد من صدقها والتعرف على مدى ملائمتها.

٤- الحصول على أحدث طبعة لكتاب تاريخ للصف الخامس الادبي في جمهورية العراق وهي الطبعة (١١) لسنة (٢٠١٩م).

٥- قراءة كل موضوع من موضوعات كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي والتعرف على الأفكار التي يتضمنها بصورة عامة.

٦- يتم قراءة ثانية لكل سطر في الموضوع الواحد للتوصل الى تحديد العبارات التي تتضمن فكرة محددة.

٧- القيام بتعيين العبارات التي تتضمن فيها كل فكرة ومن ثم تصنيفها إذ تمثل تطبيق وحدة التسجيل.

٨- تفرغ نتائج التحليل في الاستمارة الخاصة بالتحليل وإعطاء تكراراً لكل فقرة من الفقرات ورقم الفقرة التي تشير اليه الفكرة.

٩- تحليل النتائج وحساب وتفسير التكرارات لمعرفة مدى توافر الفقرات وحسب النسبة المئوية لكل فقرة ومقارنتها بالوسط الحسابي للمهارات للتأكد من تحققها في محتوى كتاب التاريخ للصف الخامس الدابي.

١٠- تقديم توصيات ومقترحات مناسبة لإثراء محتوى الكتاب.

- **أنموذج التحليل:** بعد الاطلاع على خطوات التحليل الرئيسة ووحداته وقواعده، يوضح الأنموذج الآتي عملية تحليل الموضوع للفصل الخامس من كتاب التاريخ للصف الخامس الدابي والمتمثلة صفحاته في الكتاب من (٧٦-٨٣) وملحق (٧) يبين ذلك.

- تحليل النموذج:

١/ تحديد العبارات التي تحتوي على الأفكار ويمكن توضيحها بالجدول (٥):

جدول (٥)

يبين الأفكار التي يحتويها الفصل الخامس من كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي

الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م):

ت	الأفكار	رقم المؤشر	اسم المهارة التي تنتمي إليها
١	خريطة أوربا ١٩١٤م.	٥	التوقع المستقبلي
٢	ساعت العلاقات بين النمسا وصربيا وطغى شعور بكراهية الحكم النمساوي السائد في صربيا.	٦	التنبؤ المستقبلي
٣	ولذلك قامت منظمة ((الكف الاسود)) الصربية بأغتيال ولي عهد النمسا والمجر الأرشيدوق (فرنسيس فردنيانند) عندما زار سراييفو عاصمة البوسنة في ٢٨ حزيران ١٩١٤م.	٦	التنبؤ المستقبلي
٤	في إطار سعي المنظمة للحصول على الحقوق الأساسية للشعب الصربي، مثل الحرية وحقه في تقرير المصير وهذه من صميم المبادئ التي اكدت عليها مبادئ حقوق الانسان.	٤	التصور المستقبلي
٥	كان حادث الاغتيال السبب المباشر للحرب التي انقسمت فيها الدول الى محورين هما: دول الوفاق : بريطانيا، فرنسا، إيطاليا، روسيا، والولايات المتحدة الأمريكية مؤخراً التي اعلنت	٦	التنبؤ المستقبلي

		الحرب على دول الوسيط في عام ١٩١٧م.	
٦	٤	دول الوسيط :وهي المانيا والنمسا والمجر والدولة العثمانية.	التخطيط المستقبلي
٧	٦	فالنمسا أعلنت الحرب على صربيا.	التنبؤ المستقبلي
٨	٦	في حين ساندت روسيا الموقف الصربي فأعلنت المانيا الحرب عليها.	التنبؤ المستقبلي
٩	٦	وعندما ايدت فرنسا الموقف الروسي أعلنت المانيا الحرب عليها.	التنبؤ المستقبلي
١٠	٦	وفي أثناء استعداد المانيا لتنفيذ خطتها العسكرية عن طريق اختراق بلجيكا لاكتساح فرنسا قبل ان تستعد روسيا للقتال.	التنبؤ المستقبلي
١١	٦	عدت بريطانيا ذلك مسوغا لإعلان الحرب على المانيا، فطالبتها بسحب قواتها من بلجيكا فوراً،	التنبؤ المستقبلي
١٢	٦	ولم تستجب المانيا لذلك أعلنت بريطانيا الحرب عليها.	التنبؤ المستقبلي
١٣	٦	وتطور الأمر بإعلان النمسا والمجر الحرب علي روسيا وإعلان بريطانيا وفرنسا الحرب على النمسا.	التنبؤ المستقبلي
١٤	٦	وقد وقفت اليابان الى جانب دول الوفاق، أي بريطانيا وفرنسا وروسيا، فأعلنت الحرب على المانيا في ٢٣ آب ١٩١٤م.	التنبؤ المستقبلي
١٥	٦	في حين وقفت الدولة العثمانية الى جانب دول الوسيط ، أي المانيا والنمسا، فدخلت الحرب في ٢٩ تشرين الاول من العام نفسه.	التنبؤ المستقبلي
١٦	٥	خريطة التحالفات الدولية التي ادت الى الحرب	التوقع المستقبلي

		العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨م).	
١٧	٣	إن هدف التوازن الدولي هو المحافظة على السلام من اعتداء دولة علي غيرها.	التخطيط المستقبلي
١٨	١	ولكن ارتباط كل مجموعة من الدول الأوربية بحلف معين أظهرها كجبهة واحدة.	التصور المستقبلي
١٩	٣	وإذا حدث نزاع بين إحدى دول الجبهة الواحدة مع دولة أخرى في الجبهة الثانية.	التخطيط المستقبلي
٢٠	٢	أقدم حلفاء كل دولة على مساعدتها.	التخطيط المستقبلي
٢١	٣	وبذلك أصبح التوازن قلقاً، ولأسيما أن الأحلاف التي قامت على أساس دفاعي في البداية ، قد اتخذت شكلاً سادت فيه الروح الهجومية.	التوقع المستقبلي
٢٢	١	وهكذا باتت كل جبهة تتوقع أن تشن الجبهة الأخرى الهجوم عليها.	التوقع المستقبلي
٢٣	٣	ان التنافس بين الدول الأوربية للحصول على المستعمرات سبب صراعاً بين تلك الدول، ومما زاد في ذلك التنافس أن الدول عدت الحول على المستعمرات جزءاً من كيائها القومي القائم على أساس فكرة التوسع والتناقص في المصالح الاستعمارية، والفشل في التوفيق بينها.	التخيل المستقبلي
٢٤	٦	دفعاً كل جبهة الى الاعتقاد بأن الحرب وليس الوسائل الدبلوماسية هي التي تضمن تحقيق أهدافها وحماية مصالحها.	التنبؤ المستقبلي
٢٥	١	كانت هناك عدة محاولات لتحديد تسليح الدول.	التصور

المستقبلي			
التصور المستقبلي	٥	ولكن تلك المحاولات لم تكن جدية.	٢٦
التقييم المستقبلي	٥	فقد فشلت مؤتمرات تحديد التسليح التي عقدت في عامي ١٨٩٩م و١٩٠٧م.	٢٧
التقييم المستقبلي	١	لأن كل دولة كانت تحاول اللحاق بالدول التي سبقتها في مجال التسليح، أو أنها كانت تخشى أن تتفوق عليها في المجال نفسه.	٢٨
التخطيط المستقبلي	٣	للصحافة دور مهم في إشاعة روح التسامح والحب والمودة بين الشعوب والدفاع عن حقوق الإنسان وضمان عدم انتهاكها.	٢٩
التخيل المستقبلي	٣	ولكن الحكومات قد تستغل الصحافة أو تستخدمها استخداماً سيئاً، ولا سيما إذا كان الهدف تحقيق مصلحة سياسية، فتدفعها إلى نشر أخبار كاذبة أو مشبوهة، أو بث دعاية سيئة مقصودة، فتصبح عند ذلك وسيلة من وسائل إثارة الكراهية بين الدول.	٣٠
التنبؤ المستقبلي	٦	وخير مثال على ذلك ما قامت به الصحف النمساوية والصربية بعد حادثة اغتيال ولي عهد النمسا والمجر الأرشيدوق (فرنسيس فرديناند) وكان السبب المباشر في نشوب الحرب.	٣١
التنبؤ المستقبلي	٦	إذ أسهمت تلك الدعاية في إثارة الراي العام في النمسا وصربيا، مما عجل في إشعال نار الحرب بينهما، ثم امتدادها لتصبح حرباً	٣٢

		عالمية.	
التقييم المستقبلي	٣	اندفعت الجيوش النمساوية المجرية لسحق الصرب الذين تمكنوا من صد الهجوم النمساوي.	٣٣
التقييم المستقبلي	١	وبعد عبور الجيش الروسي الحدود النمساوية جرت (معركة تاننبرك) بين الجيشين الروسي والالمانى ، تلك المعركة التي خسرها الجيش الروسي.	٣٤
التنبؤ المستقبلي	٦	في حين فشل الالمان في تنفيذ (خطة شليفن) ^(١) .	٣٥
التنبؤ المستقبلي	٦	مما ادى الى انكسار جيشهم في داخل الأراضي الفرنسية وأوقف زحفه على باريس .	٣٦
التقييم المستقبلي	٣	وبسبب دخول الدواة العثمانية الحرب في تشرين الأول ١٩١٤م أرسلت بريطانيا أربع حملات الى مضيق الدردنيل لاقتحامه.	٣٧
التوقع المستقبلي	١	ولكن الحملات الأربع فشلت في مهمتها بسبب المقاومة العثمانية.	٣٨
التقييم المستقبلي	١	في حين لم يتمكن الجيش الالمانى من التوغل في داخل فرنسا بعد أن خسر (معركة السوم) في تموز ١٩١٦م .	٣٩
التصور المستقبلي	١	وقد دخلت إيطاليا ورومانيا الحرب الى جانب دول الوفاق .	٤٠
التقييم المستقبلي	٥	بدأ الأسطول الألماني بمهاجمة السفن البريطانية في أثناء الحرب ، ومع ذلك ، تعد (معركة جتلاند) المعركة البحرية الكبرى الوحيدة التي جرت بين الأسطولين البريطاني والالمانى في	٤١

		بحر الشمال في ٣١ أيار ١٩١٦م	
التقييم المستقبلي	١	وقد مني الأسطول البريطاني بخسائر كبيرة لم تمنعه من فرض حصار بحري على المانيا بعد المعركة، فكان ذلك الحصار من بين أقوى العوامل التي أنهكت المانيا وأضعفتها عسكرياً.	٤٢
التصور المستقبلي	٥	ومن ناحية أخرى ، لم يقتصر الهجوم الألماني على السفن البريطانية وحدها ، بل شمل سفن الدول المحايدة ، مثل الولايات المتحدة الأمريكية.	٤٣
التقييم المستقبلي	٥	وهو ما أثار الرأي العام هناك ، ولذلك أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية الحرب على المانيا في ٦ نيسان ١٩١٧م.	٤٤
التخطيط المستقبلي	٢	قامت الخطة على اساس هجوم الماني سريع على فرنسا ودخول باريس، ثم التفرغ بسحق الجيوش الروسية في الجبهة الشرقية.	٤٥
التخطيط المستقبلي	٤	استعدت القيادة العسكرية الألمانية لخوض غمار معركة حاسمة .	٤٦
التخطيط المستقبلي	٤	ولما سيما أن انسحاب روسيا من الحرب بعد ثورة اكتوبر ١٩١٧م منح المانيا فرصة التفرغ للجبهة الغربية.	٤٧
التخطيط المستقبلي	٤	وقد استعدت جيوش دول الوفاق من جانبها لصد هذا الهجوم الذي بدأ في ٢١ آذار ١٩١٨م .	٤٨
التقييم المستقبلي	١	ولكن (معركة المارن) أجبرت الجيش الألماني على التراجع ، مما ساعد جيوش دول الوفاق	٤٩

		على إنزال هزيمة قاسية به.	
التصور المستقبلي	١	فاضطر القائد الألماني (لوندورف) الى طلب الصلح .	٥٠
التصور المستقبلي	١	ثم طلبت الحكومة الألمانية من الرئيس الأمريكي (ودرو ويلسن) عقد هدنة على أساس بنود ويلسن الأربعة عشر وخاصة تلك البنود المتعلقة بحقوق الإنسان، ومنها حقه في الحياة وحقه في الحرية وتقرير المصير واختيار نوع الحكم الذي يرتضيه.	٥١
حل المشكلات المستقبلية	١	وقد عقدت الهدنة بصورة رسمية في ١١ تشرين ١٩١٨ م .	٥٢
التنبؤ المستقبلي	٦	احتلت القوات البريطانية الفاو في ٦ تشرين ١٩١٤ م ، وبعد ذلك البصرة.	٥٣
التقييم المستقبلي	١	وعندما حول الجيش البريطاني التقدم لاحتلال بغداد حاصرة الجيش العثماني في مدينة الكوت ، فاضطر الجيش البريطاني المحاصر الى الاستسلام مع قائده (تاووزند) .	٥٤
التنبؤ المستقبلي	٦	وقد تمكنت القوات البريطانية بقيادة القائد (ستانلي مود) من احتلال بغداد في ١١ اذار ١٩١٧ م .	٥٥
التوقع المستقبلي	٢	كانت القوات البريطانية قد وصلت الى مدينة القيارة جنوبي الموصل عندما وقعت الدولة العثمانية هدنة (مودروس) مع دول الوفاق في ٣٠ تشرين ١٩١٨ م.	٥٦
التنبؤ المستقبلي	٦	وبموجب شروط الهدنة احتلت القوات	٥٧

		البريطانية بقية الأراضي العراقية من دون قتال.	
التقييم المستقبلي	١	إنهاء وجود الامبراطوريات الألمانية والنمساوية والروسية والعثمانية.	٥٨
التقييم المستقبلي	١	وظهرت جمهورية المانيا وجمهورية النمسا والاتحاد السوفييتي وجمهورية تركيا.	٥٩
التخيل المستقبلي	٣	ظهور ((نظام الانتداب)) الذي خضعت له بعض البلدان العربية والمستعمرات الألمانية السابقة في أفريقيا والمحيط الهادئ .	٦٠
التخيل المستقبلي	٣	انفصال البلاد العربية عن الدولة العثمانية، وتجزئة المشرق العربي الى بلدان عدة بموجب اتفاقية سايكس- بيكو ١٩١٦م فخضعت سوريا ولبنان للانتداب الفرنسي ، وخضع العراق وفلسطين للانتداب البريطاني، وبقيت مصر تحت الحماية البريطانية، واستقلت الحجاز واليمن، وبقيت ليبيا تابعة لإيطاليا، وتونس والجزائر تابعتين لفرنسا.	٦١
التنبؤ المستقبلي	٧	على الرغم من ان مؤتمر الصلح في باريس ١٩١٩م رفع شعار حقوق الانسان وحمايتها.	٦٢
التنبؤ المستقبلي	٧	لاسيما حقة في الحياة والحرية وتقرير المصير، فضلاً عن انشاء عصبة الامم،	٦٣
التخيل المستقبلي	٣	الا ان الاهداف الحقيقية للمؤتمر كانت خلاف ذلك، لاسيما سيطرت مجلس (الرابعة الكبار)الذين قسموا خارطة اوربا بما يحقق مصالحهم الاقليمية ، اي اقتسام المغانم ،	٦٤

٦٥	وبذلك وضع مؤتمر فرساي الأسس لقيام حرب عالمية جديدة.	٦	التنبؤ المستقبلي
٦٦	ظهور الاتحاد السوفيتي على أنقاض الامبراطورية الروسية.	٣	التخيل المستقبلي
٦٧	وقد سيطر الحزب الشيوعي على مقاليد الحكم هناك عام ١٩١٧م بالثورة البلشفية.	١	التقييم المستقبلي
٦٨	استمرت الحرب مدة أربع سنوات و١٥ اسبوعاً.	٦	التنبؤ المستقبلي
٦٩	واشتركت فيها ثلاثون دولة، و٦٥ مليون جندي، قتل منهم ٨،٥٠٠،٠٠٠ وجرح وأسر ٢٩ مليون ، وأصيب بالعوق ٧ ملايين ، وبذلك تكون الحرب اسوء فصل في تاريخ الصراعات الدولية التي عرفها العالم في مطلع القرن العشرين.	٦	التنبؤ المستقبلي
٧٠	خريطة اتفاقية سايكس - بيكو ١٩١٦م.	٥	التوقع المستقبلي

سابعاً/ ثبات التحليل (stability of the analysis):

ويقصد به أن نتوصل الى النتائج نفسها عند تطبيق قواعد التحليل على نفس المحتوى

الذي تم تحليله وفق ازمة مختلفة. (Berlson, 1959:541)

يعبر الثبات عن مدى ودقة الاختبار ويمثل علاقة الاختبار بنفسه والتي يمكن معرفتها

بإعادة تطبيق نفس الاختبار على العينة ذاتها وانه أداة لقياس سمة معينة التي نريد قياسها،

فانها تتمثل تمثيلاً صحيحاً فيه، وفي هذه الحالة يكون القياس ثابتاً. (غنيم، ٢٠٠٤: ٦١)

يُعد ثبات الأداة شرطاً أساسياً من شروط أدوات القياس الفعالة، ويقصد به ان تعطي الأداة نتائج متقاربة في قياس مظهر من مظاهر السلوك، وتمثل قيمة ثبات الأداة في قدرتها عن كشف الفروق في الأداء بين الأفراد، والحصول على النتائج نفسها في نفس الظروف. (ابوالديار، ٢٠١٢: ٣٥) وأعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق ويقسم الثبات الى:

أ- الثبات عبر الزمن:

ويفضل عند حساب معامل الثبات عدم الاكتفاء بحسابه في ضوء مدة زمنية واحدة وإنما أكثر من مدة إذ بالإمكان إعادة تطبيق التحليل بمدة أكثر من اسبوعين وأقل من شهر. (الامام واخرون، ١٩٩٠: ١٤٤) وتم اختيار عينة من الكتاب بلغت (٢٠%) وهذا ما سارت عليه الدراسات السابقة واخذ كلاً عينة هي الفصل الخامس، واستخدم معادلة هولستي لإيجاد معامل الثبات وقد حلل الباحث المحتوى بفارق زمني مدته (٢١ يوماً) بين التحليل الاول والثاني، وبلغ معامل الثبات عبر الزمن بينهما نسبة (٩٧%) وهو معامل ثبات جيد.

ب- الثبات بين محللين:

والمقصود به يتم إعادة التحليل من قبل محلل اخر لنفس المادة المحللة أو محللين ويتم المقارنة بين التحليلين، فقد قام الباحث بالاستعانة بمحللين من ذوي الخبرة في تحليل المحتوى*، إذ حصل على نسبة (٩٣%) ما بين الباحث والمحلل الأول، وحصل على نسبة (٨٩%) ما بين الباحث والمحلل الثاني، وهي نسبة عالية وهذا يدل على الثبات الجيد للتحليل، كما مبين في الجدول التالي لمعامل الثبات بين المحللين:

* م.م عصام غازي الجبوري/ طرائق تدريس التاريخ/ مديرية تربية كربلاء المقدسة

م.م محمد كريم الفتاوي/ طرائق تدريس التاريخ/ مديرية تربية القادسية

جدول (٦)

يبين نتائج ثبات التحليل الباحث وبين المحللين

نوع التحليل	التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معدل الثبات
الثبات عبر الزمن	٧٠	٦٨	٦٨	٢	%٩٧
بين الباحث والمحلل الأول	٧٠	٦٥	٦٥	٥	%٩٣
بين الباحث والمحلل الثاني	٧٠	٦٢	٦٢	٨	%٨٩

ثامناً/ الوسائل الإحصائية (Statistical Means):

يحتاج الباحث الى استخدام الارقام لكي يعرض ويلخص بها مجموعة من البيانات بالظاهرة التي يهتم بدراستها، وان النتائج التي تتولد عن تطبيق الوسائل الإحصائية لا تكون نتائج قطعية أو غير قابلة للتمحيص والمراجعة والتعديل، إذ لا تخلو أي دراسة أو بحث من المعالجات الإحصائية تتعرض لأصل الظواهر المدروسة فتصورها بأرقام أو بيانات كمية وتؤدي الى اتخاذ القرارات. (الخفاجي وعبدالله، ٢٠١٥: ٢٢)

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) Microsoft Excel

١- التكرارات : لحساب عدد المهارات.

٢- النسب المئوية: لحساب نسب التكرارات المئوية للمهارات .

النسبة المئوية = $\frac{\text{العدد الجزئي}}{100} \times 100$

العدد الكلي (بركات، ٢٠١٨: ٢٠٥)

٣- معادلة هولستي : لإيجاد معامل الثبات .

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{2(\text{أب})}{\text{أ} + \text{ب}}$$

(أب) = مجموع الفقرات التي اتفق عليها المحلل الأول والثاني

أ = عدد الفقرات في التحليل الأول (الباحث)

ب = عدد الفقرات في تحليل المحلل الثاني (الكبيسي، ٢٠١٠: ٢٧٦)

٤- استعمل الباحث مربع كاي (كا^٢) لإيجاد الصدق الظاهري للأداة:

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج}(\text{ل} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

كا^٢ = قيمة مربع كاي (كا^٢) المحسوبة. لإيجاد الصدق الظاهري للأداة

ل: التكرار الملاحظ

ق: التكرار المتوقع (الخفاجي والعتابي، ٢٠١٥: ١٦٩)

٥- النسبة المئوية للوسط الحسابي اعتمدها الباحث كمحك على تحقق أو عدم تحقق المهارات والفقرات.

$$\text{مج س}^- = \frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$$

النسبة المئوية للوسط الحسابي = $\frac{\text{مجموع قيم النسب المئوية}}{\text{عدد النسب المئوية}}$

(الطريحي وحمادي، ٢٠١٣: ٣٦)

النسبة المئوية للوسط الحسابي = $100 \times$

عدد الفقرات المنفرعة من المهارة

الرئيسية (الذبحاوي، ٢٠٢٠: ٧٨)

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

Display and interpret search results

الفصل الرابع / عرض نتائج البحث وتفسيرها

عرض نتائج البحث وتفسيرها (Display and interpret search results):

يتناول الباحث في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها وتفسيرها، من خلال استخدام أداة البحث في تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي على وفق مهارات التفكير المستقبلي، ولتحقيق هدف البحث وأعطى كل فكرة تكراراً ورتب المهارات تنازلياً بحسب نسبتها المئوية، كما ذكر الباحث تحقق المهارات من عدمها وعرض نتائج التحليل لكل مهارة رئيسة وفرعية وترتيبها ترتيباً تنازلياً، ثم تفسير الثلث الأعلى من النتائج المتحققة في كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي، وهذا ما سيتم عرضه وفق متطلبات البحث وكما يأتي:-

أولاً: عرض وتفسير نتائج تضمين محتوى الكتاب لمهارات التفكير المستقبلي

الرئيسة:

- عرض النتائج:

لقد أظهرت نتائج تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي والمكون من سبعة فصول ان مجموع تكرارات مهارات التفكير المستقبلي قد بلغ (١٢٠٥) تكراراً في ملحق (٦)، وتم عرض المهارات مرتبة تنازلياً من المرتبة الأعلى الى الأدنى حسب التكرارات والنسب المئوية في جدول (٧).

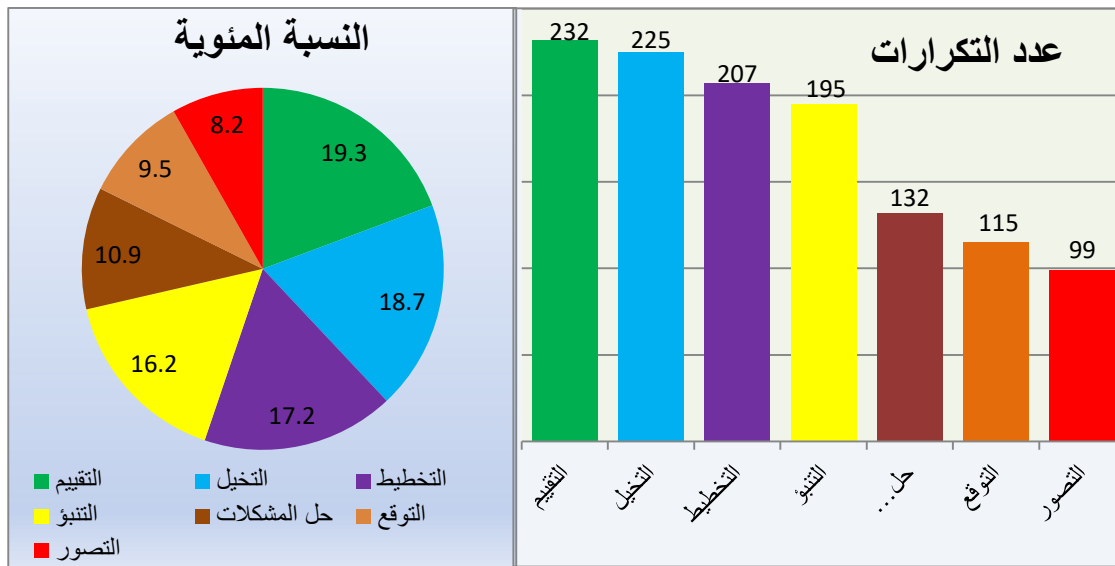
اما بيانات نتائج التحليل للمهارات الرئيسة ونسبها المئوية فموضحة بالجدول (٧) كما يأتي:

جدول (٧)

نتائج تحليل المهارات الرئيسة للتفكير المستقبلي المتضمنة في كتاب التاريخ للصف الخامس

الادبي والبالغ عددها (٧) مهارات

رقم المهارة	عدد الفقرات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	تحقق المهارة	المرتبة
المهارة السابعة (التقييم المستقبلي)	٥	٢٣٢	%١٩,٣	متحققة	١
المهارة الرابعة (التخيل المستقبلي)	٥	٢٢٥	%١٨,٧	متحققة	٢
المهارة الاولى (التخطيط المستقبلي)	٥	٢٠٧	%١٧,٢	متحققة	٣
المهارة السادسة (التنبؤ المستقبلي)	٧	١٩٥	%١٦,٢	متحققة	٤
المهارة الخامسة (حل المشكلات المستقبلية)	٨	١٣٢	%١٠,٩	غير متحققة	٥
المهارة الثالثة (التوقع المستقبلي)	٩	١١٥	%٩,٥	غير متحققة	٦
المهارة الثانية (التصور المستقبلي)	٧	٩٩	%٨,٢	غير متحققة	٧
المجموع	٤٦	١٢٠٥	%١٠٠		
الوسط الحسابي		١٧٢,١٤			
الانحراف المعياري		٥١,١٨			



شكل (٨) عدد تكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير المستقبلي (من تصميم الباحث)

يتضح من جدول (٧) وشكل (٨) التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير المستقبلي المتضمنة في كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي، وقد حصلت المهارة السابعة (التقييم المستقبلي) على المرتبة الأولى بمجموع تكرارات (٢٣٢) تكراراً ونسبة مئوية (١٩,٣%)، بينما حصلت المهارة الرابعة (التخيل المستقبلي) على المرتبة الثانية بمجموع تكرارات (٢٢٥) تكراراً ونسبة مئوية (١٨,٧%)، أما المهارة الأولى (التخطيط المستقبلي) فقد حصلت على المرتبة الثالثة بعدد تكرارات (٢٠٧) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (١٧,٢%)، وحصلت المهارة السادسة (التنبؤ المستقبلي) على المرتبة الرابعة بعدد تكرارات (١٩٥) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (١٦,٢%)، وحصلت المهارة الخامسة (حل المشكلات المستقبلي) على المرتبة الخامسة بمجموع تكرارات (١٣٢) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (١٠,٩%)، تليها المهارة الثالثة (التوقع المستقبلي) فجاءت بالمرتبة السادسة بعدد تكرارات (١١٥) تكراراً ونسبة مئوية (٩,٥%)، أما المهارة الثانية (التصور المستقبلي) فحصلت على المرتبة السابعة

والأخيرة بعدد تكرارات بلغت (٩٩) تكراراً وبنسبة مئوية (٨,٢%)، وحسب الباحث النسبة المئوية للوسط الحسابي للمهارات السبعة فكانت (١٤,٢٨%) وتمت مقارنتها بنسب المهارات فلاحظ تحقق أربعة وهي المهارة (الأولى) و(الرابعة) و(السادسة) و(السابعة) لكون نسبها المئوية أعلى من النسبة المئوية للوسط الحسابي، أما المهارات الغير متحققة فهي المهارة (الثانية) و(الثالثة) و(الخامسة) لكون نسبها المئوية أقل من النسبة المئوية للوسط الحسابي، أما الوسط الحسابي يبلغ (١٧٢,١٤) ودرجة الانحراف المعياري بلغت (٥١,١٨) للتكرارات عن وسطها الحسابي.

- تفسير النتائج:

يلاحظ من الجدول (٧) حصول المهارة السابعة (التقييم المستقبلي) على المرتبة الأولى من إذ عدد التكرارات المتضمنة في محتوى الكتاب إذ يقصد بها قدرة الطلبة على تحديد نقاط القوة والضعف وإصدار الحكم المناسب للموقف التعليمي وهو بمثابة التغذية الراجعة لتسهيل التعلم وتنمية المهارات لضمان تحقيق الكفاءة العلمية، ويرى الباحث ان السبب في ذلك الى ان واضعي المناهج يرون ان للتقييم أهمية في المساهمة في تطور المجتمع وازدهاره فكلما تمكن من تحديد نقاط القوة وهذا يشجع على توطيدها وتشخيص نقاط الضعف وبالتالي تحديد قيمة كل شيء وصادر الحكم على نوعيته فبذلك يساهم بتحديد موقع نشاط الفرد داخل المجتمع قياساً بغيره، كما ان التقييم يساهم في تماسك وازدهار المجتمع فيكتسب الافراد القدرة على تنظيم امور حياتهم اجتماعياً وهذا بدوره ينعكس تماماً على الكتاب من اعداد وتوظيفه في التعليم من إذ اختيار المواضيع الهامة وأسلوب تضمينها التي تثير انتباه الطلبة، اما حصول المهارة الرابعة (التخيل المستقبلي) على المرتبة الثانية إذ يقصد بها قدرة الطلبة على تخيل الحقائق التاريخية والوقائع والاحداث عبر استخدام القصص التاريخية او لعب ادوار فبذلك بالإمكان إثارة الاسئلة التي تتجاوز الحقائق التي تضمنها الكتاب المقروء، فيكون التخيل للمتعلم مفتاح لإنتاج الافكار غير المألوفة ويشجعه على الابداع والابتكار والتطور الانساني ومحاولة ربط ادراكاته الحالية بالخبرات السابقة فثم يساعده على التعلم والتكيف، ويرى الباحث ان السبب في ذلك يعود ان واضعي المناهج يرون ان كتاب التاريخ يركز على التخيل باعتباره ينبع من مهارات التفكير الذي يعتبر من أحد الأهداف التربوية لكافة المواد الدراسية ومنها مادة التاريخ فالمعرفة الجيدة للتاريخ تتطلب المشاركة لكافة الطلبة في الملاحظة والتأمل

والتخيل وأثارة أسئلة تتجاوز الحقائق التي يتضمنها كتاب التاريخ، واما حصول المهارة الاولى (التخطيط المستقبلي) على المرتبة الثالثة إذ يقصد بها ان الإنسان دائماً يسعى الى التخطيط في مختلف مجالات الحياة والنظر الى المستقبل وان النجاح لابد ان يركز على التخطيط، ففي الواقع نجد السبب يعود في ذلك من وجهة نظر الباحث الى أن واضعي مناهج التاريخ وبالأخص كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي انهم يرون أن كتاب التاريخ في جوهره ينقل الاحداث الماضية ويؤرخها ومدى تأثيرها في تطور و بناء الأمم والحضارات وانهيارها وكذلك احداث التغيير الايجابي في حياة الافراد وربطها في الحياة الواقعية للاستفادة من العبر والمواعظ في المجالات كافة ومعرفة تاريخ الفرد وجذوره وانتمائه التاريخي وهويته والتخطيط لواقع متميز ومزدهر، وفي المجال التربوي يعتبر الكتاب هدف مهم للتعليم اذ لابد في إعدادة والتخطيط لتطويره مواكبة التطور الحاصل في المجتمعات وتلبية لأهدافها وفق فلسفتها التربوية، وبناءً على هذه النتائج فان هناك تفاوت في مستويات توافر مهارات التفكير المستقبلي في كتاب تاريخ الصف الخامس الادبي فمهاراة التقويم والتخيل والتخطيط والتنبؤ حصلت على مستويات عالية من التكرارات ونسبة تحقق جيدة، وعدم تحقق مهارة حل المشكلات والتوقع والتصور وكذلك هناك تفاوت في تضمين نسب الفقرات داخل المهارة الواحدة.

ثانياً/ عرض وتفسير نتائج تحليل محتوى الكتاب على وفق الفقرات الفرعية لكل مهارة من مهارات التفكير المستقبلي:

يعرض الباحث ما حققته المهارات الرئيسة للتفكير المستقبلي وما تتضمنه من فقرات فرعية وماحقته من تكرارات ونسب مئوية، ثم سيقوم الباحث بتفسير الثلث الاعلى من الفقرات الفرعية وحسب نسبها المئوية وكما يلي:

١- المهارة الاولى (التخطيط المستقبلي)

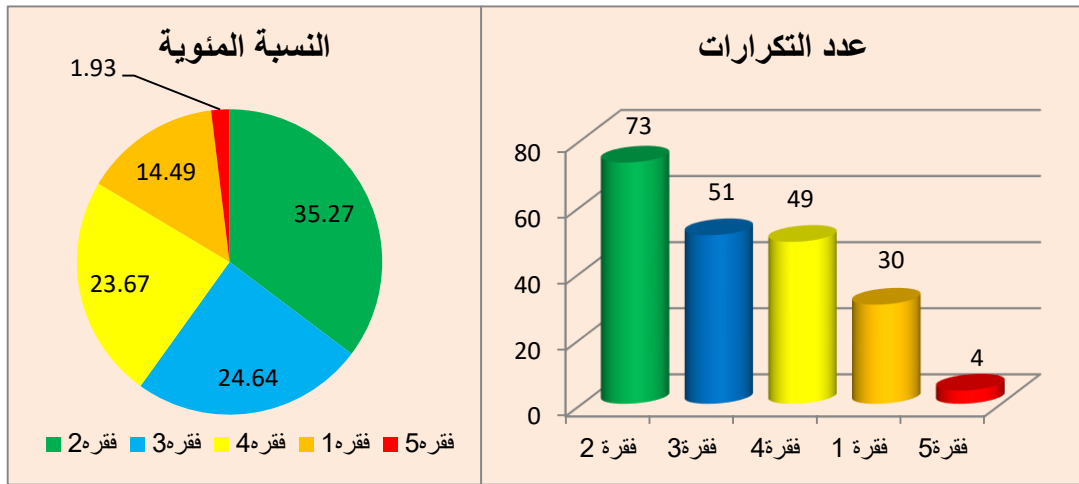
- عرض النتائج: قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية للفقرات الفرعية لهذه المهارة والبالغ عددها (٥) فقرات فرعية وكما موضح بالجدول التالي:

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات المهارة الاولى (التخطيط المستقبلي) مرتبة تنازلياً من الأعلى

الى الأدنى

تسلسل الفقرة في المهارة	فقرات مهارة التخطيط المستقبلي	المرتبة	التكرارات	النسبة المئوية	تحقق المعيار
٢	يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على تنفيذ الخطط المستقبلية بصورة فاعلة	الاولى	٧٣	٣٥,٢٧%	متحققة
٣	يشجع على الاهتمام بالقضايا المستقبلية	الثانية	٥١	٢٤,٦٤%	متحققة
٤	يتضمن معلومات تساعد في وضع خطط مستقبلية للمشكلات التاريخية	الثالثة	٤٩	٢٣,٦٧%	متحققة
١	يحدد الاحتياجات المستقبلية من طريق فهم الواقع الحالي	الرابعة	٣٠	١٤,٤٩%	غير متحققة
٥	ينمي قدرة الطلبة على تحديد اسباب المشكلات المحتملة مستقبلاً.	الخامسة	٤	١,٩٣%	غير متحققة
	المجموع		٢٠٧	١٠٠%	
	الوسط الحسابي		٤١,٤		
	الانحراف المعياري		٢٣,١٣		



شكل (٩) تكرارات والنسب المئوية لفقرات مهارة التخطيط المستقبلي (من تصميم

(الباحث)

يتضح من جدول (٨) وشكل (٩) ان هناك تباين في نسبة تضمين الفقرات وتكراراتها فقد حصلت فقرة (يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على تنفيذ الخطط المستقبلية بصورة فاعلة) على أكثر تكرارات بمجموع (٧٣) تكراراً وأعلى نسبة مئوية وهي (٣٥,٢٧%) وجاءت بالمرتبة الأولى، اما فقرة (يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على الاهتمام بالقضايا المستقبلية) فحصلت على (٥١) تكراراً وبالمرتبة الثانية بنسبة مئوية (٢٤,٦٤%)، وحصلت فقرة (يتضمن المحتوى العلمي لكتاب التاريخ معلومات تساعد في وضع خطط مستقبلية للمشكلات التاريخية) على المرتبة الثالثة بعدد تكرارات (٤٩) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٣,٦٧%)، وحصلت فقرة (يحدد المحتوى العلمي لكتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر الاحتياجات المستقبلية عن طريق فهم الواقع الحالي) على المرتبة الرابعة بمجموع تكرارات (٣٠) تكراراً وبنسبة مئوية (١٤,٤٩%)، وحصلت فقرة (ينمي المحتوى العلمي لكتاب التاريخ قدرة الطلبة على تحديد اسباب المشكلات المحتملة مستقبلاً) على المرتبة الخامسة بعدد تكرارات (٤) تكراراً وبنسبة مئوية (١,٩٣%)، وحسب الباحث النسبة المئوية

للموسط الحسابي للفقرات فكان مقدارها (٢٠%)، وتم مقارنتها بالنسب المئوية للفقرات فلاحظ الباحث تحقق الفقرات (٢) و (٣) و (٤) لكون نسبها المئوية أعلى من النسبة المئوية للموسط الحسابي، وعدم تحقق الفقرات (١) و (٥) لكون نسبها المئوية أقل من النسبة المئوية للموسط الحسابي، أما الوسط الحسابي يبلغ (٤١،٤) ودرجة الانحراف المعياري بلغت (٢٣،١٣) للتكرارات عن وسطها الحسابي.

- تفسير النتائج: ويرى الباحث إن السبب في حصول فقرة (يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على تنفيذ الخطط المستقبلية بصورة فاعلة) على أعلى نسبة لكون القائمين على وضع المناهج يرون أن كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي له دور كبير في مساعدة الطلبة على فهم الأحداث التاريخية، والمساهمة في أعداد الخطط المستقبلية وتنفيذها والمساهمة في تطوير المجتمع، أما فقرة (يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على الاهتمام بالقضايا المستقبلية) فحصلت على المرتبة الثانية لما لها أهمية كبيرة في كتاب التاريخ وارتباطها بحياة الأفراد والامم إذ تتعامل مع جميع متطلباتهم والعمل على الاهتمام بها فتحسينها وتطويرها نحو الأفضل، ومواجهة التحديات التي تجابههم ووضع حلول للمشكلات التي تواجههم في مختلف جوانب الحياة، فبذلك يكون للتخطيط دور فعال في تحسين التعلم من خلال مراعاته لحاجات المتعلم ومتطلبات المادة الدراسية. (الحيلة، ٢٠٠٢: ٥٣)

٢/ المهارة الثانية (التصور المستقبلي):

- عرض النتائج: حسب الباحث التكرارات والنسب المئوية للفقرات الفرعية لهذه المهارة والبالغ عددها (٧) فقرة فرعية وكما موضح في جدول (٩):

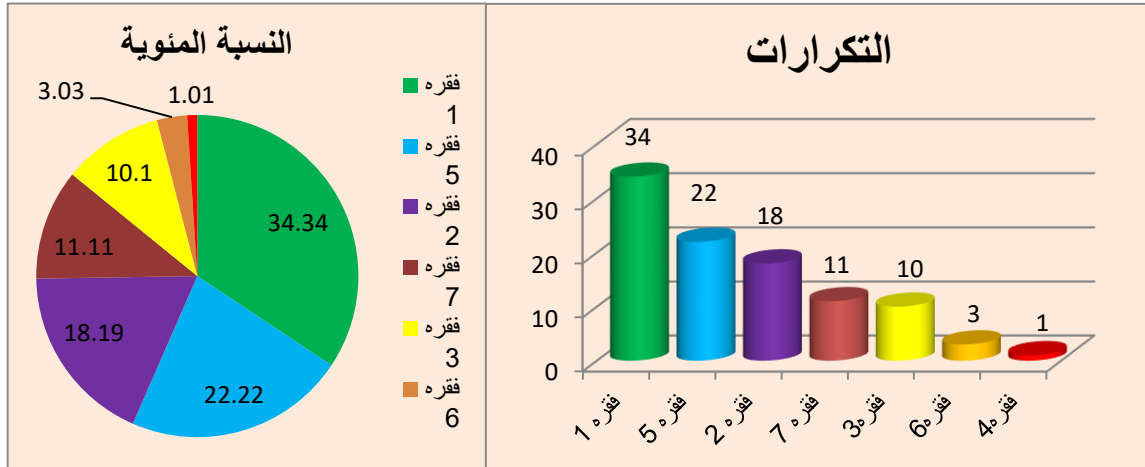
جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات المهارة الثانية (التصور المستقبلي) مرتبة تنازلياً من الأعلى

الى الأدنى

تسلسل الفقرة في المهارة	المهارة الثانية (التصور المستقبلي)	المرتبة	التكرارات	النسبة المئوية	تحقق المهارة
١	يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة على اختيار افضل التصورات بناءً على التجارب	الاولى	٣٤	%٣٤,٣٤	متحققة
٥	يشجع الطلبة على مهارة التقصي	الثانية	٢٢	%٢٢,٢٢	متحققة
٢	يُنمي قدرة الطلبة على تفسير النتائج لبناء التصور النهائي المناسب	الثالثة	١٨	%١٨,١٩	متحققة
٧	يكسب الطلبة عدداً من الافكار التي تعمل على التبصر العميق للأحداث وصلاحتها للمجتمع	الرابعة	١١	%١١,١١	غير متحققة
٣	يشجع الطلبة على تصور حلول ابداعية غير مألوفة لحل موقف	الخامسة	١٠	%١٠,١٠	غير متحققة

ما				
٦	ينمي مهارة الاستقراء لدى الطلبة بعرض مزيد من الأمثلة حول المشكلات التاريخية	السادسة	٣	٣,٠٣%
٤	يعرض المحتوى العلمي لكتاب التاريخ أنشطة متنوعة للطلبة وصولاً إلى تصورات عدة للحدث التاريخي.	السابعة	١	١,٠١%
	المجموع		٩٩	١٠٠%
	الوسط الحسابي		١٤,١٤	
	الانحراف المعياري		١٠,٦٥	



شكل (١٠) تكرارات والنسب المئوية لفقرات مهارة التصور المستقبلي (من تصميم الباحث)

يتضح من الجدول (٩) وشكل (١٠) حصول فقرة (يشجع المحتوى العلمي لكتاب

التاريخ الطلبة على اختيار أفضل التصورات بناءً على التجارب) على أعلى مرتبة بمجموع

تكرارات (٣٤) ونسبة مئوية (٣٤,٣٤%)، بينما حصلت فقرة (يشجع المحتوى العلمي

لكتاب التاريخ الطلبة على مهارة التقصي) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (٢٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٢،٢٢%)، وحصلت فقرة (يُنمي المحتوى العلمي لكتاب التاريخ قدرة الطلبة على تفسير النتائج لبناء التصور النهائي المناسب) على المرتبة الثالثة بعدد تكرارات (١٨) تكراراً وبنسبة مئوية (١٨،١٩%)، بينما جاءت فقرة (يكسب المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة عدداً من الأفكار التي تعمل على التبصر العميق للأحداث وصلاحياتها للمجتمع) على المرتبة الرابعة بعدد تكرارات (١١) تكراراً وبنسبة مئوية (١١،١١%)، أما فقرة (يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة على تصور حلول ابداعية غير مألوفة لحل موقف ما) حصلت على المرتبة الخامسة بعدد تكرارات (١٠) تكراراً وبنسبة مئوية (١٠،١٠%)، وحصلت فقرة (يُنمي المحتوى العلمي لكتاب التاريخ مهارة الاستقراء لدى الطلبة بعرض مزيد من الأمثلة حول المشكلات التاريخية) على المرتبة السادسة بعدد تكرارات (٣) تكراراً وبنسبة مئوية (٣،٠٣%)، وحصلت فقرة (يعرض المحتوى العلمي لكتاب التاريخ أنشطة متنوعة للطلبة وصولاً الى تصورات عدة للحدث التاريخي) على المرتبة السابعة بعدد تكرارات (١) تكراراً وبنسبة مئوية (١،٠١%)، فقد قام الباحث بحساب النسبة المئوية للوسط الحسابي للفقرات فكان مقداره (١٤،٢٨%)، وتمت مقارنتها بالنسب المئوية للفقرات فلاحظ الباحث تحقق الفقرة (١) و(٢) و(٥) لكون نسبته المئوية أعلى من النسبة المئوية للوسط الحسابي، وعدم تحقق الفقرات (٣) و(٤) و(٦) و(٧) لكون نسبته المئوية أقل من النسبة المئوية للوسط الحسابي، أما الوسط الحسابي يبلغ (١٤،١٤) ودرجة الانحراف المعياري بلغت (١٠،٥٦) للتكرارات عن وسطها الحسابي.

- تفسير النتائج: وحسب نتائج التحليل الاحصائي يرى الباحث إن واضعي مناهج كتاب التاريخ للصف الخامس الاديبي قد ركز على فقرة (يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ

الطلبة على اختيار افضل التصورات بناءً على التجارب) فحصلت على المرتبة الاولى لما يحوي الكتاب من وقائع وتجارب حدثت بالماضي ومن الممكن الاستفادة منها في المستقبل وتلاني الضعف الحاصل لأي مجال والعمل على تحسينه، ويمكن توظيفها في العملية التربوية، وحصلت فقرة (يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة على مهارة التقصي) على المرتبة الثانية لأن واضعي المناهج وحسب رأي الباحث يرون أن التركيز على التقصي في وضع المناهج لما له دور في تنمية عقول الطلبة وتشجيعهم على التعلم الذاتي، ويعتبر بمثابة البحث المدروس والمخطط له مسبقاً من أجل هدف معين والتفسير للأحداث ومحاولة التوصل الى نتيجة أو حل مشكلة ما، وبعد ذلك حصول فقرة (ينمي المحتوى العلمي لكتاب التاريخ قدرة الطلبة على تفسير النتائج لبناء التصور النهائي المناسب) على المرتبة الثالثة إذ يرى واضعي المناهج وحسب تفسير الباحث ان لهذه الفقرة أهمية كبيرة في تشجيع الطلبة على تطوير التفكير بناءً على التصور الأكثر أهمية، فيعزو الباحث هذه النتيجة لما لها تأثير مباشر في اتخاذ القرار الأكثر قبول وأهمية، ويتضح إن التصورات البديلة تتمثل بمنظومة معرفية توجد بشكل تلقائي أو ذاتي وانتقالي عن طريق اندماج المتعلم مع البيئة وتفاعله معها.

(الساعدي وآخرون، ٢٠٢١: ١٢٦)

٣/ المهارة الثالثة (التوقع المستقبلي):

- عرض النتائج: حسب الباحث التكرارات والنسب المئوية للفقرات الفرعية لهذه المهارة

الرئيسية والبالغ عددها (٩) فقرات فرعية وجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠)

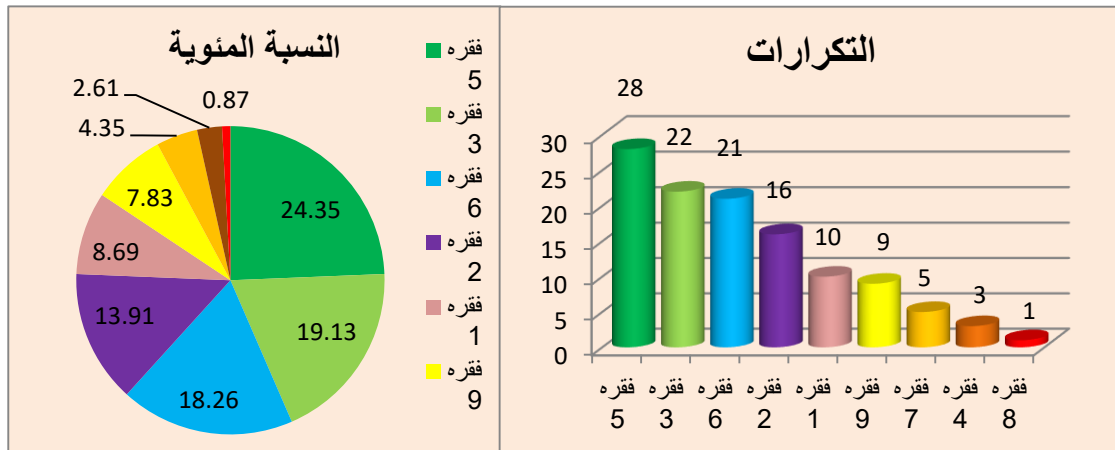
التكرارات والنسب المئوية للفقرات الفرعية لمهارة (التوقع المستقبلي) مرتبة تنازلياً من

الأعلى إلى الأدنى

تسلسل الفقرة في المهارة	المهارة الثالثة (التوقع المستقبلي)	المرتبة	التكرارات	النسبة المئوية	تحقق الفقرة
٥	ينمي المحتوى العلمي لكتاب التاريخ قدرات الطالبة على التوقع عبر الصور والرسوم والمخططات التاريخية	الاولى	٢٨	%٢٤,٣٥	متحققة
٣	يسهم محتوى كتاب التاريخ في توقع مخاطر ظاهرة تاريخية يمكن ضبطها مستقبلاً	الثانية	٢٢	%١٩,١٣	متحققة
٦	يضع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ توقعاً للمخاطر التي تشكله أزمة حالية اذا استمر حدوثها مستقبلاً	الثالثة	٢١	%١٨,٢٦	متحققة

٢	يوضح المحتوى العلمي لكتاب التاريخ أوجه الشبه والاختلاف لأسباب الأزمات الماضية و الحالية والأزمات المتوقعة حدوثها مستقبلاً	الرابعة	١٦	%١٣،٩١	متحققة
١	يعرض المحتوى العلمي لكتاب التاريخ للطلبة توقع اسباب حدوث بعض المشكلات التاريخية	الخامسة	١٠	%٨،٦٩	غير متحققة
٩	يُحَفِّزُ محتوى كتاب التاريخ الابداع في مهارة التوقع العلمي لبيئة تعليمية فاعلة	السادسة	٩	%٧،٨٣	غير متحققة
٧	يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة على تقديم عدة اقتراحات لقضايا مستقبلية	السابعة	٥	%٤،٣٥	غير متحققة
٤	يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة على جمع المعلومات حول ظاهرة ما يتوقع حدوثها	الثامنة	٣	%٢،٦١	غير متحققة

٨	يعرض المحتوى العلمي لكتاب التاريخ أنشطة متنوعة تثير توقعات الطلبة المختلفة لظهور حدث تاريخي ما	التاسعة	١	٨٧،٠%	غير متحققة
	المجموع		١١٥	١٠٠%	
	الوسط الحسابي		١٢,٧٧		
	التحرف المعياري		٨,٨٩		



شكل (١١) تكرارات والنسب المئوية

لنفكرات مهارة التوقع المستقبلي (من تصميم الباحث)

يتضح من جدول (١٠) وشكل (١١) حصول فقرة (ينمي المحتوى العلمي لكتاب التاريخ قدرات الطلبة على التوقع عبر الصور والرسوم والمخططات التاريخية) على أعلى عدد تكرارات (٢٨) تكراراً ونسبة إذ بلغت (٣٥،٢٤%)، بينما حصلت الفقرة (يسهم محتوى كتاب التاريخ في توقع مخاطر ظاهرة تاريخية يمكن ضبطها مستقبلاً) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (٢٢) تكراراً ونسبة مئوية (١٣،١٩%)، بينما حصلت الفقرة (يضع المحتوى

العلمي لكتاب التاريخ توقعاً للمخاطر التي تشكله أزمة حالية إذا استمر حدوثها مستقبلاً) على المرتبة الثالثة بمجموع تكرارات (٢١) تكراراً وبنسبة مئوية (١٨,٢٦%)، تليها فقرة (يوضح المحتوى العلمي لكتاب التاريخ أوجه الشبه والاختلاف لأسباب الأزمات الماضية و الحالية والأزمات المتوقع حدوثها مستقبلاً) على المرتبة الرابعة بعدد تكرارات (١٦) تكراراً وبنسبة مئوية (١٣,٩١%)، وجاءت فقرة (يعرض المحتوى العلمي لكتاب التاريخ للطلبة توقع اسباب حدوث بعض المشكلات التاريخية) بالمرتبة الخامسة بعدد تكرارات (١٠) تكراراً وبنسبة مئوية (٨,٦٩%)، وحصلت فقرة (يُحفز محتوى كتاب التاريخ الابداع في مهارة التوقع العلمي لبيئة تعليمية فاعلة) على المرتبة السادسة بعدد تكرارات (٩) تكراراً وبنسبة مئوية (٧,٨٣%)، وحصلت فقرة (يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة على تقديم عدة اقتراحات لقضايا مستقبلية) على المرتبة السابعة بعدد تكرارات (٥) تكراراً وبنسبة مئوية (٤,٣٥%)، وحصلت فقرة (يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة على جمع المعلومات حول ظاهرة ما يتوقع حدوثها) على المرتبة الثامنة بعدد تكرارات (٣) تكراراً وبنسبة مئوية (٢,٦١%)، وحصلت فقرة (يعرض المحتوى العلمي لكتاب التاريخ أنشطة متنوعة تثير توقعات الطلبة المختلفة لظهور حدث تاريخي ما) على المرتبة التاسعة بعدد (١) تكراراً وبنسبة مئوية (٠,٨٧%) وقام الباحث بحساب النسبة المئوية للوسط الحسابي لل فقرات الفرعية فكان مقدارها (١١,١%)، وتم مقارنتها بالنسبة المئوية لل فقرات الفرعية فلاحظ الباحث تحقق الفقرات (٢) و (٣) و (٥) و (٦) لكون نسبها المئوية أعلى من النسبة المئوية للوسط الحسابي، وعدم تحقق الفقرات (١) و (٤) و (٧) و (٨) و (٩) لكون نسبها المئوية أقل من النسبة المئوية للوسط الحسابي، اما الوسط الحسابي يبلغ (١٢,٧٧) ودرجة الانحراف المعياري بلغت (٨,٨٩) للتكرارات عن وسطها الحسابي.

- تفسير النتائج: ويرى الباحث إن سبب حصول فقرة (ينمي المحتوى العلمي لكتاب التاريخ قدرات الطلبة على التوقع عبر الصور والرسوم والمخططات التاريخية) أعلى نسبة لكون القائمين على وضع المناهج يرون وحسب تفسير الباحث أن كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي له ميزة ايجابية تجاه لطلبة لكي يعدهم للانتقال الى مرحلة اعلى واحداث نقلة نوعية في طريقة تفكيرهم بالتوقع عبر الصور والرسوم والمخططات التاريخية ويرى الباحث ذلك الى توليد تلك الافكار في عقول الطلبة وامكان استمرارية تلك السمة في المستقبل، وحصلت الفقرة (يسهم محتوى كتاب التاريخ في توقع مخاطر ظاهرة تاريخية يمكن ضبطها مستقبلاً) على المرتبة الثانية ويعزو الباحث ان واضعي المناهج يرون الافادة من مخاطر الظواهر التي حدثت بالماضي ومدى الاستفادة منها في توقع ظاهرة مشابهه لها في المستقبل ومن الاجراءات التي اتخذت في وضع الحلول لها، وحصلت فقرة (يضع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ توقعاً للمخاطر التي تشكله أزمة حالية اذا استمر حدوثها مستقبلاً) على المرتبة الثالثة، فيرى الباحث السبب في ذلك ان واضعي المناهج يرون ان المشكلة المستمرة في حدوثها لابد من توصل الى حلول لها لكي لا يتواصل حدوثها وتزيد من التراكمات السلبية في المستقبل، بذلك يشجع الطلبة الى انتاج الافكار الابداعية في التوصل الحل الأمثل والقرار المناسب، ومن خلال استرجاع الصور الحسية والأحداث من الماضي، وتشكيلها وتضمينها بصور ورسوم واحداث جديدة. (عطية، ٢٠١٥: ٢٢٦)

٤/ المهارة الرابعة (التخيل المستقبلي):

- عرض النتائج: قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لل فقرات الفرعية لهذه

المهارة الرئيسة والبالغ عددها (٥) فقرات فرعية وجدول (١١) يوضح ذلك:

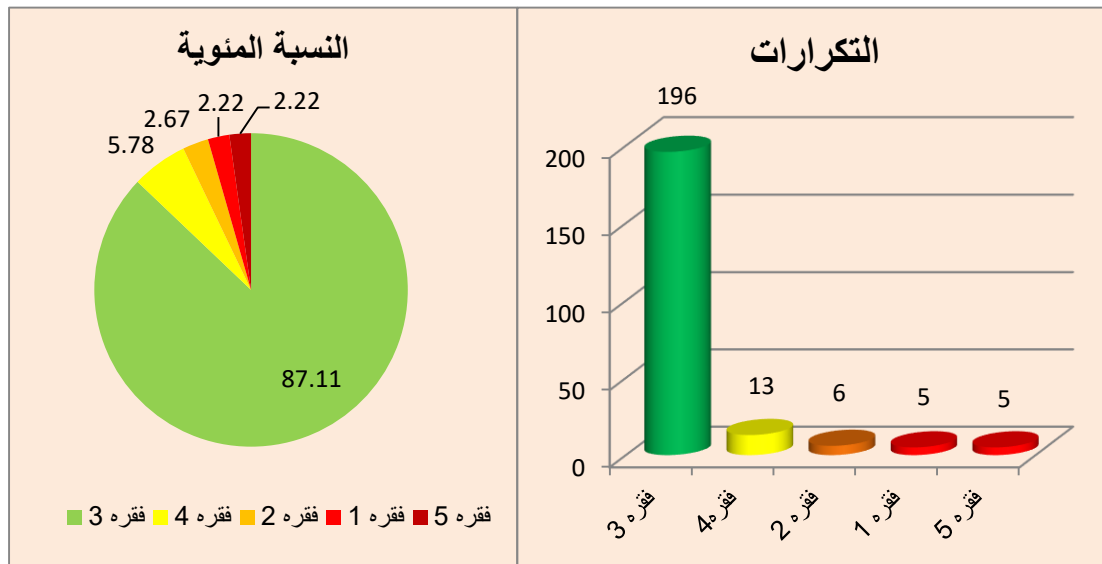
جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية لل فقرات الفرعية لمهارة (التخيل المستقبلي) مرتبة تنازلياً من

الأعلى الى الأدنى

تسلسل الفقرة في المهارة	المهارة الرابعة (التخيل المستقبلي)	المرتبة	التكرارات	النسبة المئوية	تحقق الفقرة
٣	يسهم المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على تخيل الاثار المترتبة على الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية مستقبلاً	١	١٩٦	%٨٧،١١	متحققة
٤	يسهم كتاب التاريخ في تخيل المستقبل من خلال الخبرات السابقة	٢	١٣	%٥،٧٨	غير متحققة
٢	يؤثر المحتوى العلمي لكتاب التاريخ في التخيل المتبادل بين الانسان و الحدث الماضي مروراً بالحاضر والمستقبل	٣	٦	%٢،٦٧	غير متحققة

١	يسمح المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على تخيل افكار بديلة تقادياً لبعض المشكلات المستقبلية	٤,٥	٥	%٢,٢٢	غير متحققة
٥	تتمى أنشطة المحتوى العلمي لكتاب التاريخ التخيل الابداعي المستقبلي	٤,٥	٥	%٢,٢٢	غير متحققة
	المجموع		٢٢٥	%١٠٠	
	الوسط الحسابي		٤٥		
	الانحراف المعياري		٧٥,٥٥		



شكل (١٢) تكرارات والنسب المئوية لفقرات مهارة التخيل المستقبلي (من تصميم الباحث)

يتضح من جدول (١١) وشكل (١٢) حصول فقرة (يسهم المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على تخيل الاثار المترتبة على الالواضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية مستقبلاً) على مجموع تكرارات (١٩٦) تكراراً وتمثل أعلى نسبة مئوية إذ بلغت (٨٧,١١%) وجاءت

بالمرتبة الأولى، وحصلت فقرة (يسهم كتاب التاريخ في تخيل المستقبل من خلال الخبرات السابقة) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (١٣) تكراراً وبنسبة مئوية (٥٨،٧٨%)، وحصلت فقرة (يؤثر المحتوى العلمي لكتاب التاريخ في التخيل المتبادل بين الانسان و الحدث الماضي مروراً بالحاضر والمستقبل) على المرتبة الثالثة بعدد تكرارات (٦) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٠،٦٧%)، اما الفقرتين (يسمح المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على تخيل افكار بديلة تفادياً لبعض المشكلات المستقبلية) و (تنمي أنشطة المحتوى العلمي لكتاب التاريخ التخيل الابداعي المستقبلي) حصلت على المرتبة ٤،٥ مناصفة بعدد تكرارات (٥) وبنسبة مئوية (٢٢،٢٢%)، وقام الباحث بحساب النسبة المئوية للوسط الحسابي للفقرات الفرعية فكان مقدارها (٢٠%)، وتم مقارنتها بالنسبة المئوية للفقرات الفرعية فلاحظ الباحث تحقق الفقرات (٣) لكون نسبتها المئوية أعلى من النسبة المئوية للوسط الحسابي، وعدم تحقق الفقرات (١) و (٢) و (٤) و (٥) لكون نسبها المئوية أقل من النسبة المئوية للوسط الحسابي، اما الوسط الحسابي يبلغ (٤٥) ودرجة الانحراف المعياري بلغت (٧٥،٥٥) للتكرارات عن وسطها الحسابي.

- تفسير النتائج: ويرى الباحث إن سبب حصول فقرة (يسهم المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على تخيل الآثار المترتبة على الازواضع السياسية والاقتصادية والاجتماعية مستقبلاً) أعلى نسبة في الكتاب لكون القائمين على وضع المناهج يرون وحسب استنتاج الباحث ان كتاب التاريخ للصف الخامس الاديبي يروي تطور الوضع الاقتصادي وحاجة المجتمع الاوربي والامريكي الى توفير المادة الاولية في الصناعة لزيادة المصانع المختلفة مثل صناعة الآلات الحربية وصناعة السفن وبذلك ظهرت الحاجة على السعي الى السيطرة السياسية على مختلف البلدان ومحاولة فرض العادات والتقاليد الاجتماعية على تلك البلدان، ولما لها التأثير المباشر في حياة الناس ومصالحهم، وحصلت فقرة (يسهم كتاب التاريخ في تخيل المستقبل من خلال

الخبرات السابقة) على المرتبة الثانية فيرى الباحث السبب الى انعكاس تأثير الاحداث في الماضي وطريقة التعامل في وضع الحلول لها وامكانية تخيل الازواضع المختلفة في المستقبل من خلال الخبرات الماضية، ومع ذلك ذكر إن التخييل والافكار الغريبة والغير مألوفة يثيرها المبدعين وبذلك تصبح مجالاً للعمل الممتع.(سعادة، ٢٠٠٥: ٢٥١)

٥/ المهارة الخامسة (حل المشكلات المستقبلية):

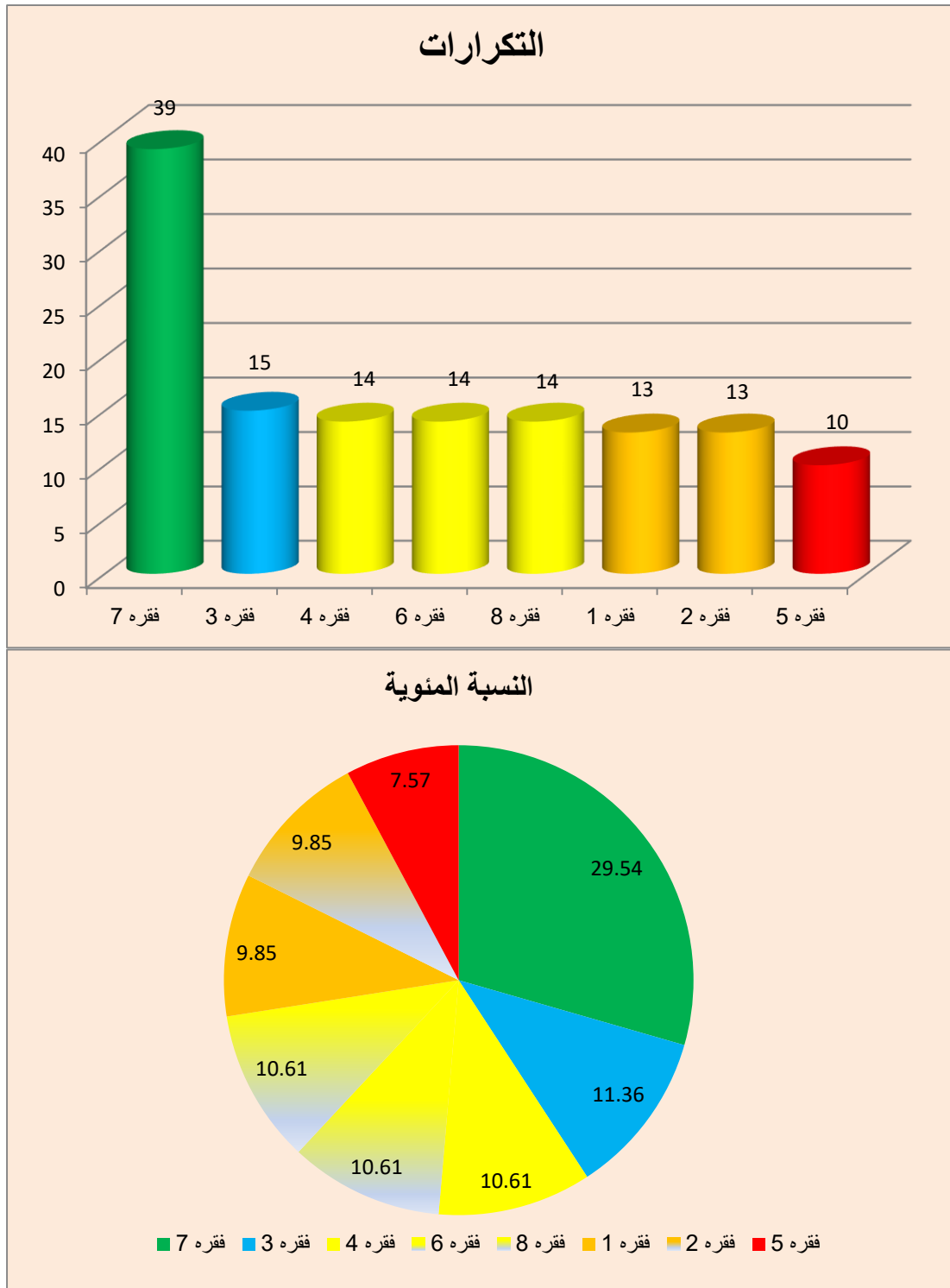
- عرض النتائج: قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لل فقرات الفرعية لهذه المهارة الرئيسة والبالغ عددها (٨) فقرات فرعية وجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات مهارة (حل المشكلات) مرتبة تنازلياً

تسلسل الفقرة في المهارة	المهارة الخامسة (حل المشكلات المستقبلية)	المرتبة	التكرارات	النسبة المئوية	تحقق الفقرة
٧	يذكر المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الفروق الفردية بين طبقات المجتمع	١	٣٩	٢٩,٥٤%	متحققة
٣	يساهم في توظيف خطوات حل المشكلات	٢	١٥	١١,٣٦%	غير متحققة
٤	يحث الطلبة على اختيار مصادر جمع البيانات لوضع الفرضية المناسبة	٤	١٤	١٠,٦١%	غير متحققة

٦	يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على البحث	٤	١٤	%١٠,٦١	غير متحققة
٨	يحث الطلبة على تطبيق المعرفة التاريخية في مواقف حياتية	٤	١٤	%١٠,٦١	غير متحققة
١	يثير المحتوى العلمي لكتاب التاريخ دافعية الطلبة لحل مشكلات تاريخية ممكنة	٦,٥	١٣	%٩,٨٥	غير متحققة
٢	يعرض الاحداث والمواقف التاريخية على شكل مشكلات حياتية يمكن مواجهتها بطرق علمية	٦,٥	١٣	%٩,٨٥	غير متحققة
٥	يوجه المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة لتفسير الأفكار	٨	١٠	%٧,٥٧	غير متحققة
	المجموع		١٣٢	%١٠٠	
	الوسط الحسابي		١٦,٥		
	الانحراف المعياري		٨,٦١		



شكل (١٣) تكرارات والنسب المئوية لفقرات مهارة حل المشكلات (من تصميم الباحث)

يتضح من جدول (١٢) وشكل (١٣) حصول فقرة (يذكر المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الفروق الفردية بين طبقات المجتمع) أعلى مرتبة بعدد تكرارات (٣٩) تكراراً ونسبة مئوية (٢٩,٥٤%)، وحصلت فقرة (يساهم محتوى كتاب التاريخ في توظيف خطوات حل المشكلات) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (١٥) تكراراً ونسبة مئوية (١١,٣٦%)، وحصلت الفقرات (يحث المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة على اختيار مصادر جمع البيانات لوضع الفرضية المناسبة) و(يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على البحث) و(يحث المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة على تطبيق المعرفة التاريخية في مواقف حياتية) على المرتبة الرابعة بعدد تكرارات (١٤) تكراراً ونسبة مئوية (١٠,٦١%)، وحصلت الفقرتان (يثير المحتوى العلمي لكتاب التاريخ دافعية الطلبة لحل مشكلات تاريخية ممكنة) و(يعرض المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الأحداث والمواقف التاريخية على شكل مشكلات حياتية يمكن مواجهتها بطرق علمية) على المرتبة ٦,٥ مناصفة وبعدد تكرارات (١٣) تكراراً ونسبة مئوية (٩,٨٥%)، وحصلت الفقرة (يوجه المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة لتفسير الأفكار) على المرتبة الثامنة بعدد تكرارات (١٠) تكراراً ونسبة مئوية (٧,٥٧%)، وقام الباحث بحساب النسبة المئوية للوسط الحسابي للفقرات الفرعية فكان مقدارها (١٢,٥%)، وتم مقارنتها بالنسبة المئوية للفقرات الفرعية فلاحظ الباحث تحقق الفقرة (٧) لكون نسبتها المئوية أعلى من النسبة المئوية للوسط الحسابي، وعدم تحقق الفقرات (١) و(٢) و(٣) و(٤) و(٥) و(٦) و(٨) لكون نسبها المئوية أقل من النسبة المئوية للوسط

الحسابي، اما الوسط الحسابي يبلغ (١٦،٥) ودرجة الانحراف المعياري بلغت (٨،٦١) للتكرارات عن وسطها الحسابي.

- تفسير النتائج: ويرى الباحث إن سبب حصول فقرة (يذكر المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الفروق الفردية بين طبقات المجتمع) أعلى نسبة لكون القائمين على وضع المناهج وحسب تفسير الباحث يرون ان كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي يذكر ان المجتمعات تتكون طبقات وهناك تفاوت في أسلوب معيشتها وطريقة حياتها ومدى تأثير وتأثر كل منها على الاخرى، وحصلت فقرة (يساهم محتوى كتاب التاريخ في توظيف خطوات حل المشكلات) على المرتبة الثانية بالترتيب بين الفقرات وتبين انها لم تتحقق لكون نسبتها المئوية أقل من الوسط الحسابي لمجموع عدد الفقرات ولم تسهم في توظيف الخطوات بصورة فاعلة، وجاءت فقرة (يحث المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة على اختيار مصادر جمع البيانات لوضع الفرضية المناسبة) على المرتبة الثالثة وتبين عدم تحققها لنيلها نسبة مئوية أقل من الوسط الحسابي وانه لا يشجع على وضع الفرضيات المناسبة في المواقف التعليمية، فأن حل المشكلات بحاجة الى درجة عالية من استنباط العلاقات وفي صياغة الفروض والتوصل الى الناتج الابداعي أو الابتكاري إذ يعطي المتعلم ناتجاً غير شائع و يتميز بالأصالة ويمكن تحقيقه وتنفيذه. (ابوجلالة، ٢٠٠٧: ٩٩)

٦/ المهارة السادسة (التنبؤ المستقبلي):

- عرض النتائج: إذ قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية للفقرات الفرعية لهذه

المهارة والبالغة (٧) فقرة فرعية وكما موضح بالجدول التالي:

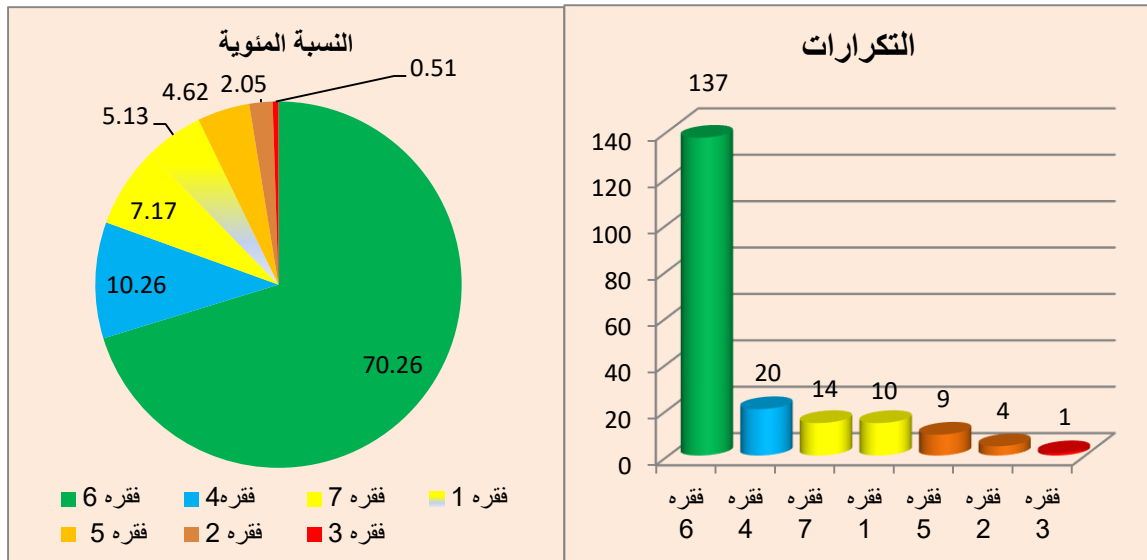
جدول (١٣)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات مهارة (التنبؤ المستقبلي) مرتبة تنازلياً من الأعلى الى

الدنى

تسلسل الفقرة في المهارة	المهارة (التنبؤ المستقبلي)	المرتبة	التكرارات	النسبة المئوية	تحقق الفقرة
٦	يحدد المحتوى العلمي لكتاب التاريخ للطالبة الآثار السلبية للمشكلات التاريخية في المستقبل	١	١٣٧	٧٠,٢٦%	متحققة
٤	يربط المحتوى العلمي لكتاب التاريخ بين المعرفة السابقة لدى الطالبة والقدرة التنبؤية للمستقبل	٢	٢٠	١٠,٢٦%	غير متحققة
٧	يبحث المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطالبة على تطوير خطط مستقبلية عامة للأهداف المجتمعية من منظور تاريخي	٣	١٤	٧,١٧%	غير متحققة

١	يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة على التنبؤ بالمشكلات المستقبلية المتوقع حدوثها	٤	١٠	%٥,١٣	غير متحققة
٥	يعزز المحتوى العلمي لكتاب التاريخ قدرة الطلبة على معرفة كافة مستجدات الأحداث	٥	٩	%٤,٦٢	غير متحققة
٢	يقدم المحتوى العلمي لكتاب التاريخ للطلبة مواقف علمية تساعدهم على التنبؤ بالنتائج المرتتبة للأحداث التاريخية	٦	٤	%٢,٠٥	غير متحققة
٣	يقدم المحتوى العلمي لكتاب التاريخ أمثلة لاختبار التخمينات وفقاً للسنن التاريخية	٧	١	%٠,٥١	غير متحققة
	المجموع		١٩٥	%١٠٠	
	الوسط الحسابي		٢٧,٨٥		
	الانحراف المعياري		٤٤,٩٢		



شكل (١٤) تكرارات والنسب المئوية لفقرات مهارة التنبؤ المستقبلي (من تصميم الباحث)

يتضح من جدول (١٣) وشكل (١٤) حصول فقرة (يحدد المحتوى العلمي لكتاب التاريخ للطلبة الآثار السلبية للمشكلات التاريخية في المستقبل) أعلى مرتبة بعدد تكرارات (١٣٧) تكراراً ونسبة مئوية (٧٠،٢٦%)، وحصلت الفقرة (يربط المحتوى العلمي لكتاب التاريخ بين المعرفة السابقة لدى الطلبة والقدرة التنبؤية للمستقبل) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (٢٠) تكراراً ونسبة مئوية (١٠،٢٦%)، وحصلت الفقرة (يحث المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة على تطوير خطط مستقبلية عامة للأهداف المجتمعية من منظور تاريخي) على المرتبة الثالثة بعدد تكرارات (١٤) تكراراً ونسبة مئوية (٧،١٧%)، وحصلت فقرة (يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة على التنبؤ بالمشكلات المستقبلية المتوقع حدوثها) على المرتبة الرابعة بعدد تكرارات (١٠) تكراراً ونسبة مئوية (٥،١٣%)، وحصلت فقرة (يعزز المحتوى العلمي لكتاب التاريخ قدرة الطلبة على معرفة كافة مستجدات الأحداث) على المرتبة الخامسة بعدد تكرارات (٩) تكراراً ونسبة مئوية (٤،٦٢%)، وحصلت

فقرة (يقدم المحتوى العلمي لكتاب التاريخ للطلبة مواقف علمية تساعدهم على التنبؤ بالنتائج المترتبة للأحداث التاريخية) على المرتبة السادسة بعدد تكرارات (٤) تكراراً وبنسبة مئوية (٢,٠٥%)، وحصلت فقرة (يقدم المحتوى العلمي لكتاب التاريخ أمثلة لاختبار التخمينات وفقاً للسنن التاريخية) على المرتبة السابعة بعدد (١) تكراراً وبنسبة مئوية (٠,٥١%)، وقام الباحث بحساب النسبة المئوية للوسط الحسابي لل فقرات الفرعية فكان مقدارها (١٤,٢٨%)، وتم مقارنتها بالنسبة المئوية لل فقرات الفرعية فلاحظ الباحث تحقق الفقرة (٦) لكون نسبتها المئوية أعلى من النسبة المئوية للوسط الحسابي، وعدم تحقق الفقرات (١) و (٢) و (٣) و (٤) و (٥) و (٧) لكون نسبها المئوية أقل من النسبة المئوية للوسط الحسابي، اما الوسط الحسابي يبلغ (٢٧,٨٥) ودرجة الانحراف المعياري بلغت (٤٤,٩٢) للتكرارات عن وسطها الحسابي.

- تفسير النتائج: ويرى الباحث إن سبب حصول فقرة (يحدد المحتوى العلمي لكتاب التاريخ للطلبة الآثار السلبية للمشكلات التاريخية في المستقبل) أعلى نسبة لكون القائمين على وضع المناهج وحسب تفسير الباحث يرون ان كتاب التاريخ للصف الخامس الاديبي يروي الآثار المترتبة على المشكلات التي حدثت في الماضي ويبين مدى تأثيرها في المستقبل للفرد والمجتمع، فيعزو الباحث ان السبب في ذلك انه لم يتبع أسلوب أو طريقة مثلى في تحجيم وتقليل هذه الآثار ونسبة تراكمها في المشكلة التي تحدث، وحصلت الفقرة (يربط المحتوى العلمي لكتاب التاريخ بين المعرفة السابقة لدى الطلبة والقدرة التنبؤية للمستقبل) على المرتبة الثانية وتبين انها لم تتحقق من بين مجموع عدد الفقرات اذ يعزو الباحث الى ضعف القدرة التنبؤية للأحداث في المستقبل، وحصلت الفقرة (يحث المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة على تطوير خطط مستقبلية عامة للأهداف المجتمعية من منظور تاريخي) على

المرتبة الثالثة ولم تتحقق لكون نسبتها المئوية أقل من الوسط الحسابي فيعزو الباحث ذلك الى قلة الاهتمام في وضع الخطط العامة وتباين متطلبات المجتمع فذلك يؤدي الى غموض الاهداف التي يراد تحقيقها في المستقبل، ويوضح من خلال التنبؤ القدرة على معرفة ما ستكون عليه القضية أو الأمر موضوع التفكير بالمستقبل. (عطية، ٢٠١٥: ٢٣٠)

٧/ المهارة السابعة (التقييم المستقبلي):

- عرض النتائج: إذ قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية للفقرات الفرعية لهذه المهارة والبالغة (٥) فقرة فرعية وكما موضح بالجدول التالي:

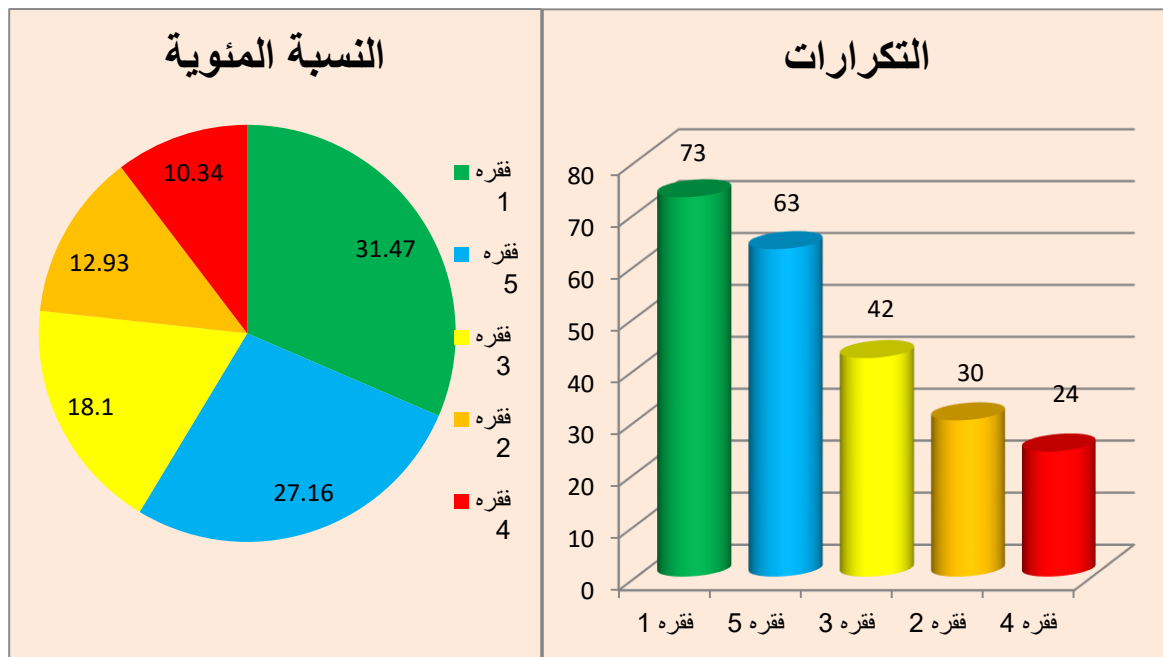
جدول (١٤)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات المهارة السابعة (التقييم المستقبلي) مرتبة تنازلياً من

الاعلى الى الادنى

تسلسل الفقرة في المهارة	المهارة السابعة (التقييم المستقبلي)	المرتبة	التكرارات	النسبة المئوية	تحقق الفقرة
١	يشخص المحتوى العلمي لكتاب التاريخ نقاط القوة والضعف للأحداث التاريخية المختلفة	١	٧٣	٣١،٤٧%	متحققة
٥	يساعد المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على اصدار القرارات المناسبة للحدث التاريخي	٢	٦٣	٢٧،١٦%	متحققة
٣	يساعد المحتوى العلمي	٣	٤٢	١٨،١٠%	غير متحققة

				لكتاب التاريخ على تقييم الاستنتاجات	
غير متحققة	١٢,٩٣%	٣٠	٤	يحدد المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الوقت اللازم لتحقيق الأهداف المرجوة	٢
غير متحققة	١٠,٣٤%	٢٤	٥	يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على استشراف المستقبل	٤
	١٠٠%	٢٣٢		المجموع	
		٤٦,٤		الوسط الحسابي	
		١٨,٨٣		الانحراف المعياري	



شكل (١٥) تكرارات والنسب المئوية لفقرات مهارة التقييم المستقبلي (من تصميم الباحث)

يتضح من جدول (١٤) وشكل (١٥) حصول فقرة (يشخص المحتوى العلمي لكتاب التاريخ نقاط القوة والضعف للأحداث التاريخية المختلفة) على عدد تكرارات (٧٣) تكراراً بأعلى نسبة مئوية (٣١،٤٧%)، وحصلت فقرة (يساعد المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على اصدار القرارات المناسبة للحدث التاريخي) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (٦٣) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٧،١٦%)، وحصلت فقرة (يساعد المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على تقييم الاستنتاجات) على المرتبة الثالثة بعدد تكرارات (٤٢) تكراراً وبنسبة مئوية (١٨،١٠%)، وحصلت فقرة (يحدد المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الوقت اللازم لتحقيق الأهداف المرجوة) على المرتبة الرابعة بعدد تكرارات (٣٠) تكراراً وبنسبة مئوية (١٢،٩٣%)، وحصلت فقرة (يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على استشراف المستقبل) على المرتبة الخامسة بعدد تكرارات (٢٤) تكراراً وبنسبة مئوية (١٠،٣٤%)، وقام الباحث بحساب النسبة المئوية للوسط الحسابي لل فقرات الفرعية فكان مقدارها (٢٠%)، وتم مقارنتها بالنسبة المئوية لل فقرات الفرعية فلاحظ الباحث تحقق الفقرتان (١) و (٥) لكون نسبتهما المئوية أعلى من النسبة المئوية للوسط الحسابي، وعدم تحقق الفقرات (٢) و (٣) و (٤) لكون نسبتهما المئوية أقل من النسبة المئوية للوسط الحسابي، اما الوسط الحسابي يبلغ (٤٦،٤) ودرجة الانحراف المعياري بلغت (١٨،٨٣) للتكرارات عن وسطها الحسابي.

- تفسير النتائج: يتضح من الجدول أعلاه حصول فقرة (يشخص المحتوى العلمي لكتاب التاريخ نقاط القوة والضعف للأحداث التاريخية المختلفة) أعلى نسبة لكون القائمين على وضع المناهج حسب استنتاج الباحث يرون ان كتاب التاريخ للصف الخامس الاديبي يشخص الحدث التاريخي الذي يكون له تأثير إيجابي وفعال وله دور في بناء المجتمع وتطوره وامكانية الاستفادة منه ويتمثل الضعف في الاحداث الغير مناسبة والتي لها تأثير سلبي على

حياة الافراد والمجتمع ومحاولة الابتعاد عنها وعدم التشجيع على تكرارها، وحصلت فقرة (يساعد المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على اصدار القرارات المناسبة للحدث التاريخي) على المرتبة الثانية فيعزو الباحث ذلك الى ان واضعي المناهج وحسب رأي الباحث ركزوا عليها لكونها تشجع الطلبة على إصدار القرارات المناسبة للأحداث التاريخية التي تحدث في المستقبل كسابقتها في الماضي والمساعدة في وضع حل للمشكلة التي تحدث، فعملية التقييم مهمة وضرورية جداً، ومن خلاله قياس عمليتي التعليم والتعلم و اتخاذ القرار او الحكم القيمي بالرجوع الى هذا القياس والكشف عن النتائج بهدف إتخاذ الاجراءات التطويرية وتصويب الخلل.(بدر وآخرون، ٢٠١٠: ١٠٧).

ثالثاً/ عرض وتفسير نتائج تضمين محتوى الكتاب لفقرات مهارات التفكير المستقبلي في الكتاب ككل:

لقد حسب الباحث النسب المئوية لفقرات المهارات للتفكير المستقبلي في محتوى كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي ككل وحساب نسبها المئوية وترتيبها تنازلياً من الأعلى نسبة الى النسبة الأقل والبالغ عددها (٤٦) فقرة، ثم عرض الباحث نتائج الربع الأعلى نسبة مئوية منها وكما موضح بالجدول الاتي:

جدول (١٥)

التكرارات والنسب المئوية للمهارات الفرعية للكتاب ككل مرتبة تنازلياً

المرتبة	الفقرات	المهارة الرئيسية	التكرارات	النسبة المئوية
١	يسهم المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على تخيل الآثار المترتبة على الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية مستقبلاً	الرابعة	١٩٦	%١٦,٢٧
٢	يحدد المحتوى العلمي لكتاب التاريخ للطلبة الآثار السلبية للمشكلات التاريخية في المستقبل	السادسة	١٣٧	%١١,٣٧
٣,٥	يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على تنفيذ الخطط المستقبلية بصورة فاعلة	الأولى	٧٣	%٦,٠٦
٣,٥	يشخص المحتوى العلمي لكتاب التاريخ نقاط القوة والضعف للأحداث التاريخية المختلفة	السابعة	٧٣	%٦,٠٦
٥	يساعد المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على اصدار القرارات المناسبة للحدث التاريخي	السابعة	٦٣	%٥,٢٣
٦	يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على الاهتمام بالقضايا المستقبلية	الأولى	٥١	%٤,٢٣
٧	يتضمن المحتوى العلمي لكتاب التاريخ معلومات تساعد في وضع خطط مستقبلية للمشكلات التاريخية	الأولى	٤٩	%٤,٠٧

٨	يساعد المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على تقييم الاستنتاجات	السابعة	٤٢	%٣,٤٩
٩	يذكر المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الفروق الفردية بين طبقات المجتمع	الخامسة	٣٩	%٣,٢٤
١٠	يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة على اختيار افضل التصورات بناءً على التجارب	الثانية	٣٤	%٢,٨٢
١١,٥	يحدد المحتوى العلمي لكتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر الاحتياجات المستقبلية عن طريق فهم الواقع الحالي	الأولى	٣٠	%٢,٤٩
١١,٥	يحدد المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الوقت اللازم لتحقيق الأهداف المرجوة	السابعة	٣٠	%٢,٤٩
١٣	ينمي المحتوى العلمي لكتاب التاريخ قدرات الطلبة على التوقع عبر الصور والرسوم والمخططات التاريخية	الثالثة	٢٨	%٢,٣٢
١٤	يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على استشراف المستقبل	السابعة	٢٤	%١,٩٩
١٥,٥	يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة على مهارة التقصي	الثانية	٢٢	%١,٨٣
١٥,٥	يسهم محتوى كتاب التاريخ في توقع مخاطر ظاهرة تاريخية يمكن ضبطها مستقبلاً	الثالثة	٢٢	%١,٨٣
١٧	يضع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ توقعاً للمخاطر التي تشكله أزمة حالية	الثالثة	٢١	%١,٧٤

			إذا استمر حدوثها مستقبلاً	
١٨	يربط المحتوى العلمي لكتاب التاريخ بين المعرفة السابقة لدى الطلبة والقدرة التنبؤية للمستقبل	السادسة	٢٠	%١,٦٦
١٩	يُنمي المحتوى العلمي لكتاب التاريخ قدرة الطلبة على تفسير النتائج لبناء التصور النهائي المناسب	الثانية	١٨	%١,٤٩
٢٠	يوضح المحتوى العلمي لكتاب التاريخ أوجه الشبه والاختلاف لأسباب الأزمات الماضية و الحالية والأزمات المتوقع حدوثها مستقبلاً	الثالثة	١٦	%١,٣٣
٢١	يساهم محتوى كتاب التاريخ في توظيف خطوات حل المشكلات	الخامسة	١٥	%١,٢٥
٢٣,٥	يحث المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة على اختيار مصادر جمع البيانات لوضع الفرضية المناسبة	الخامسة	١٤	%١,١٦
٢٣,٥	يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على البحث	الخامسة	١٤	%١,١٦
٢٣,٥	يحث المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة على تطبيق المعرفة التاريخية في مواقف حياتية	الخامسة	١٤	%١,١٦
٢٣,٥	يحث المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة على تطوير خطط مستقبلية عامة للأهداف المجتمعية من منظور تاريخي	السادسة	١٤	%١,١٦

٢٧	يسهم كتاب التاريخ في تخيل المستقبل من خلال الخبرات السابقة	الرابعة	١٣	١٠,٠٨%
٢٧	يثير المحتوى العلمي لكتاب التاريخ دافعية الطلبة لحل مشكلات تاريخية ممكنة	الخامسة	١٣	١٠,٠٨%
٢٧	يعرض المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الأحداث والمواقف التاريخية على شكل مشكلات حياتية يمكن مواجهتها بطرق علمية	الخامسة	١٣	١٠,٠٨%
٢٩	يكسب المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة عدداً من الأفكار التي تعمل على التبصر العميق للأحداث وصلاحياتها للمجتمع	الثانية	١١	٠,٩١%
٣١,٥	يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة على تصور حلول ابداعية غير مألوفة لحل موقف ما	الثانية	١٠	٠,٨٣%
٣١,٥	يعرض المحتوى العلمي لكتاب التاريخ للطلبة توقع اسباب حدوث بعض المشكلات التاريخية	الثالثة	١٠	٠,٨٣%
٣١,٥	يوجه المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة لتفسير الأفكار	الخامسة	١٠	٠,٨٣%
٣١,٥	يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة على التنبؤ بالمشكلات المستقبلية المتوقع حدوثها	السادسة	١٠	٠,٨٣%
٣٤,٥	يُحفز محتوى كتاب التاريخ الابداع في	الثالثة	٩	٠,٧٥%

			مهارة التوقع العلمي لبيئة تعليمية فاعلة	
٣٤,٥	يعزز المحتوى العلمي لكتاب التاريخ قدرة الطلبة على معرفة كافة مستجدات الأحداث	السادسة	٩	%٠,٧٥
٣٦	يؤثر المحتوى العلمي لكتاب التاريخ في التخيل المتبادل بين الانسان و الحدث الماضي مروراً بالحاضر والمستقبل	الرابعة	٦	%٠,٥٠
٣٨	يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة على تقديم عدة اقتراحات لقضايا مستقبلية	الثالثة	٥	%٠,٤١
٣٨	يسمح المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على تخيل افكار بديلة تفادياً لبعض المشكلات المستقبلية	الرابعة	٥	%٠,٤١
٣٨	تتمى أنشطة المحتوى العلمي لكتاب التاريخ التخيل الابداعي المستقبلي	الرابعة	٥	%٠,٤١
٤٠,٥	ينمي المحتوى العلمي لكتاب التاريخ قدرة الطلبة على تحديد اسباب المشكلات المحتملة مستقبلاً	الأولى	٤	%٠,٣٣
٤٠,٥	يقدم المحتوى العلمي لكتاب التاريخ للطلبة مواقف علمية تساعدهم على التنبؤ بالنتائج المترتبة للأحداث التاريخية	السادسة	٤	%٠,٣٣
٤٢,٥	ينمي المحتوى العلمي لكتاب التاريخ	الثانية	٣	%٠,٢٥

			مهارة الاستقراء لدى الطلبة بعرض مزيد من الأمثلة حول المشكلات التاريخية	
٤٢,٥	يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة على جمع المعلومات حول ظاهرة ما يتوقع حدوثها	الثالثة	٣	%٠,٢٥
٤٥	يعرض المحتوى العلمي لكتاب التاريخ أنشطة متنوعة للطلبة وصولاً الى تصورات عدة للحدث التاريخي	الثانية	١	%٠,٠٨
٤٥	يعرض المحتوى العلمي لكتاب التاريخ أنشطة متنوعة تثير توقعات الطلبة المختلفة لظهور حدث تاريخي ما	الثالثة	١	%٠,٠٨
٤٥	يقدم المحتوى العلمي لكتاب التاريخ أمثلة لاختبار التخمينات وفقاً للسنن التاريخية	السادسة	١	%٠,٠٨
----	المجموع	-----	١٢٠٥	
	الوسط الحسابي		٢٦,١٩	
	الانحراف المعياري		٣٥,٣٨	

يتضح من جدول (١٥) تباين التكرارات والنسب المئوية للفقرات ، وقد حصلت فقرة

(يسهم المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على تخيل الآثار المترتبة على الازواض السياسية

والاقتصادية والاجتماعية مستقبلاً) على المرتبة الأولى في الكتاب بعدد تكرارات (١٩٦)

تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٦,٢٧%)، تليها فقرة (يحدد المحتوى العلمي لكتاب التاريخ للطلبة الآثار السلبية للمشكلات التاريخية في المستقبل) بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (١٣٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١١,٣٧%)، أما فقرتي (يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على تنفيذ الخطط المستقبلية بصورة فاعلة) و(يشخص المحتوى العلمي لكتاب التاريخ نقاط القوة والضعف للأحداث التاريخية المختلفة) جاءت بالمرتبة (٣,٥) مناصفة وبعدد تكرارات متساوية (٧٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٦,٠٦%)، وحصلت فقرة (يساعد المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على اصدار القرارات المناسبة للحدث التاريخي) على المرتبة الخامسة بعدد تكرارات (٦٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥,٢٣%)، أما فقرة (يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على الاهتمام بالقضايا المستقبلية) حصلت على المرتبة السادسة بعدد تكرارات (٥١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤,٢٣%)، وحصلت فقرة (يتضمن المحتوى العلمي لكتاب التاريخ معلومات تساعد في وضع خطط مستقبلية للمشكلات التاريخية) على المرتبة السابعة بعدد تكرارات (٤٩) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤,٠٧%)، أما فقرة (يساعد المحتوى العلمي لكتاب التاريخ على تقييم الاستنتاجات) حصلت على المرتبة الثامنة بعدد تكرارات (٤٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣,٤٩%)، وجاءت فقرة (يذكر المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الفروق الفردية بين طبقات المجتمع) بالمرتبة التاسعة بعدد تكرارات (٣٩) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣,٢٤%)، أما فقرة (يشجع المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الطلبة على اختيار افضل التصورات بناءً على التجارب) جاءت بالمرتبة العاشرة بعدد تكرارات (٣٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢,٨٢%)، وأخيراً من الربع الأول من مجموع الفقرات جاءت فقرتي (يحدد المحتوى العلمي لكتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر الاحتياجات المستقبلية عن طريق فهم الواقع الحالي) و(يحدد

المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الوقت اللازم لتحقيق الأهداف المرجوة) بالمرتبة (١١،٥) مناصفة بعدد تكرارات (٣٠) ونسبة مئوية (٢،٤٩%)، وقد قام الباحث بحساب النسبة المئوية للوسط الحسابي فبلغ مقدارها (٢،١٧%)، وتمت مقارنتها بالنسب المئوية للفقرات، فلاحظ الباحث تحقق الفقرات المرتبة من (١ - ١٣)، وعدم تحقق الفقرات للمراتب من (١٤ - ٤٦)، اما الوسط الحسابي يبلغ (٢٦،١٩) ودرجة الانحراف المعياري بلغت (٣٥،٣٨) للتكرارات عن وسطها الحسابي.

- تفسير النتائج:

لاحظ الباحث من نتائج البحث تدني وضعف تضمين مهارات التفكير المستقبلي في محتوى كتاب التاريخ للصف الخامس الاديبي فقد يعزو الباحث السبب في ذلك إلى قلة اهتمام مؤلفي الكتاب بتوظيف هذه المهارات كما تم التركيز على الجوانب التاريخية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وضعف جوانب اخرى مثل الجوانب المدنية والثقافية والعلمية، وبناءً على هذه النتائج فان هناك تفاوت في مستويات توافر مهارات التفكير المستقبلي في كتاب تاريخ الصف الخامس الاديبي كما لاحظ الباحث تدني واضح للمهارة الرئيسة التصور المستقبلي إذ حصلت على المرتبة الاخيرة بأقل عدد تكرارات ولم ترتقي للمستوى المطلوب، ويعد هذا ضعفاً صريحاً لمحتوى الكتاب وذلك لأهمية المرحلة الدراسية للصف الخامس الاديبي إذ تعد هذه المرحلة هي الاساس لأعداد وتأهيل الطلبة للدخول الى الجامعات فخدمة المجتمع الذي يعيشون فيه، وان من أهم ما ركزت عليه أغلب الدراسات الاجتماعية من حرية الرأي والتعبير والديمقراطية وحقوق الانسان والعمل على ثقافة ورفاهية ورقي المجتمعات وتطورها، وتعد من أهم المواضيع التي ركزت عليها مهارات التفكير المستقبلي لارتباطها بالحياة الواقعية للمجتمع.

الفصل الخامس

اولاً: الاستنتاجات

conclusions

ثانياً: التوصيات

Recommendations

ثالثاً: المقترحات

Suggestions

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات (conclusions):

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث في البحث الحالي استنتج ما يأتي:

- ١- توافر مهارات التفكير المستقبلي في محتوى فصول الكتاب بنسب متباينة.
- ٢- هناك فقرات فرعية ضمن مهارات التفكير المستقبلي لم يتضمنها الكتاب الا بشكل قليل.
- ٣- ان تضمين مهارات التفكير المستقبلي في الفصول التي يتكون منها محتوى كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر غير متوازنة.
- ٤- ان تضمين مهارات حل المشكلات والتوقع والتصور ضعيف وغير متحقق في الكتاب.
- ٥- وجود حاجة الى تضمين بعض مهارات التفكير المستقبلي بشكل يسمح في توظيفها في التدريس على انها أهداف تربوية معاصرة.

ثانياً: التوصيات (Recommendations):

- ١- ضرورة توجيه اهتمام المعنيين في تخطيط واعداد مناهج كتب التاريخ نحو تضمين مهارات التفكير المستقبلي وجعلها قاعدة اساسية لبناء وتصميم تلك المناهج.
- ٢- ضرورة مراعاة التفكير المستقبلي وتنميته لدى الطلبة من قبل المدرسين وذلك من خلال اتباعهم استراتيجيات وطرائق تدريسية حديثة.
- ٣- تفعيل دور المناقشات في محتوى الكتاب بين المدرس والطلبة في الدرس بهدف توسيع مداركات وأفكار الطلبة وحثهم على التخطيط والتخيل وإنتاج افكار جديدة.
- ٤- إعادة النظر في مواضيع كتاب التاريخ والتركيز على الأحداث التي تثير التفكير عند الطلبة.

٤- تفعيل دور اللجان العلمية المسؤولة عن الدراسات والبحوث والمؤتمرات لغرض العمل على وفق المستجدات التربوية.

ثالثاً: المقترحات (Suggestions):

- ١- بناء برنامج تعليمي قائم على مهارات التفكير المستقبلي وقياس أثره في فهم مواد الدراسات الاجتماعية.
- ٢- إجراء دراسة مقارنة بين كتاب التاريخ للصف الخامس الاديبي في العراق وكتاب التاريخ المناظر في أي بلد عربي آخر.
- ٣- بناء برنامج تعليمي على وفق مهارات التفكير المستقبلي للمراحل الدراسية والمتوسطة والاعدادية.
- ٤- إجراء دراسة تقييمية لمحتوى كتب التاريخ في المراحل الأخرى وفق مهارات التفكير المستقبلي.
- ٥- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي للموضوعات التاريخية لمراحل دراسية أخرى لمعرفة مدى توافر مهارات التفكير المستقبلي فيها.